الجمعة
٢٨ نوفمبر (تشرين ثان) ١٩٧٥
٢٥ ذى القعدة ١٣٩٥
١٨ هاتور ١٦٩٢
28 NOV. 1975
Al-Ahram

١٦ صفحة

أسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة : احسان عبد القدوس
رئيس التحرير : على حمدى الجمال

الأهرام

السنة - ١٠١ - العدد ٣٢٤٩٤

الاعلانات [فى القاهرة : دار « الاهرام » شارع الجلاء
فى الاسكندرية: دار «الاهرام» ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر]

الاشتراكات [سبعة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٣٥٠ قرشا لستة اشهر - ١٧٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية]

٢٠ مليما

دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٦٦٦٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم جمال عبد الناصر ت ٨٠٥٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

سوريا توافق على التجديد لقوات الأمم المتحدة فى الجولان

مجلس الأمن يجتمع الليلة فى نيويورك للاستماع الى تقرير من فالدهايم

الأسد لم يضع أية شروط للتجديد

دمشق فى ٢٧ - وكالات الانباء - أكدت اليوم المصادر المسئولة ان سوريا وافقت على تجديد فترة بقاء قوات الطوارىء الدولية فى الجولان . وقالت بعض المصادر ان التجديد لمدة ٦ أشهر بينما قالت مصادر اخرى انه لمدة ثلاثة أشهر ابتداء من يوم الاحد ٣٠ نوفمبر (موعد انتهاء الفترة الحالية للقوات) .

واضافت هذه المصادر أن سوريا لم تضع اية شروط محددة لمد فترة بقاء قوات الامم المتحدة ، ولكنها أرادت ان تتأكد من أن بقاء هذه القوات فى المنطقة العازلة سيساعد على تنفيذ قرارات مجلس الامن .

وكان كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة قد انهى جولته فى المنطقة بجلسة طويلة عقدها ليلة أمس مع الرئيس السورى حافظ الاسد . وقد غادر فالدهايم دمشق فى صباح اليوم متجها الى نيويورك . وتوقف فى لندن لمدة خمس ساعات عقد خلالها اجتماعا مع الملك حسين حول الموقف فى الجبهة الاردنية .

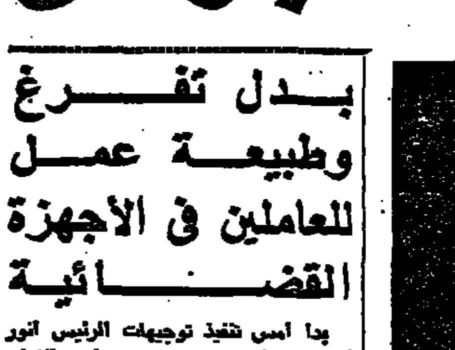
ومن المقرر أن يعقد مجلس الامن اجتماعا فى نيويورك يستمع فيه الى تقرير من فالدهايم عن نتائج محادثاته ، وبعده يصدر قرارا بتجديد صلاحيات قوات الامم المتحدة فى المرتفعات السورية .

وكان سكرتير الامم المتحدة قد صرح بعد اجتماعه بالرئيس السورى بأن مسألة تجديد قوات المراقبة الدولية لم تعد مشكلة ، ثم أضاف « ان قرار التجديد لقوات الامم المتحدة سوف يعرض على مجلس الامن غدا [الجمعة] فى الجلسة المخصصة لبحث هذا الموضوع » .

وذكرت الدوائر الدبلوماسية أن كورت فالدهايم قدم للاسد تأكيدات بأن الامم المتحدة تولى عناية خاصة للموقف فى الشرق الاوسط ، وان السكرتير العام لن يدخر جهدا للاسراع بدفع خطى المفاوضات .

وقد ذكرت اليوم بعض الصحف اللبنانية - فى رسائل خاصة لها من دمشق - أن تفويض قوات المراقبة الدولية فى الجولان سوف يمتد ثلاثة أو ستة شهور . ونقلت هذه الصحف عن مسئولين سوريين قولهم « ان اسرائيل سوف تكون المستفيد الوحيد من تجدد الاشتباكات » .

- وفى نفس الوقت صرح زهير محسن عضو حزب البعث السورى وقائد قوات الصاعقة الفلسطينية « أن تجديد صلاحيات القوات الدولية فى الجولان سوف يتم ، وان هذا سيحدث اكثر من مرة طالما تطلب الوضع العسكرى أن يبقى الصراع مجمدا » ..



كورت فالدهايم

جيسكار ديستان

كارلوس .. ملكا

ارفعوا أيديكم عن المقاومة الفلسطينية .. أيضا !

كتب احسان عبد القدوس

كما تعودت وكررت فان الفكر السياسى لا يمكن ان يصل الى تحليل وتفسير اى حدث يقع فى المنطقة العربية - وربما فى اى منطقة من العالم - الا اذا بدأ بتفسير الموقف السياسى بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة الامريكية وما يفرضه هذا الموقف على كل منهما من تحركات ..

وقد وصل الاعتراف بهذه الحقيقة او بهذا الواقع العالمى الى ان الكثير مما ينشر فى تحليل الاحداث العالمية يعتبر ابعد عن المنطق المعقول واقرب الى الخيال الشاذ .. فقد نشر - مثلا - ان كل ما يحدث فى العالم هو نتيجة سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين ، اى ان الدولتين اتفقتا على أن تثيرا الحروب الاهلية والمشاكل والخلافات داخل المناطق التى تعزل بينهما حتى تبقى هذه المناطق ضعيفة ولا تصل الى قوة قائمة بذاتها تفرض ارادتها عليهما معا او تعرضهما الى المواجهة المباشرة بين احداهما والاخرى .. اى ان الحرب الاهلية فى انجولا - مثلا - وقعت باتفاق بين موسكو وواشنطن ، وكذلك الحرب الاهلية فى البرتغال ، وايضا الحرب الاهلية فى لبنان ..

ومما نشر ايضا من التخيلات السياسية انه ليس هناك فى الواقع خلاف بين مصر وسوريا ، لا خلاف بذاته مصر ولا خلاف بذاته سوريا ، ولكن مصر وسوريا اثبتتا انهما اذكى دولتين فى عالم الدول الصغيرة ، فقد اتفق الرئيس السادات والرئيس الاسد على ان يفتعلا موقفا لكل منهما يختلف عن موقف الاخر بالنسبة للعلاقة مع الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ، وبذلك يستطيع كل منهما ان يحصل من هذه الدولة او تلك على اكثر ما يمكن ان يحصلا عليه لو كانا فى موقف واحد بين الدولتين العظميين .. اى لولا ازمة العلاقات السياسية بين مصر والاتحاد السوفيتى لما استطاعت سوريا ان تحصل على كل هذا العطاء السوفيتى السخى ، ولولا استسلام سوريا « لصداقة » الاتحاد السوفيتى لما فرحت الولايات المتحدة كل هذه الفرحة باستعادة صداقتها مع مصر .. ويستمر هذا التخيل السياسى الى حد تصور ان مصر وسوريا ستجتمعان فى النهاية لاقتسام الغنائم التى حصلا عليها من كل من الدولتين !!

والخيال السياسى يمكن ان يصل احيانا الى ابعد مما يصل اليه الخيال فى رسم قصص الشاطر حسن والف ليلة وليلة !!

ومع هذا فهو خيال ينطلق من واقع وجود الدولتين العظميين داخل المنطقة ، وكثير من صور هذا الخيال ليست مجرد خيال ، بل هى اقرب الى الاقتناع الواقعى .. فالازمة الحادة القائمة بين المغرب والجزائر والتى وصلت الى حد احتمال الحرب المسلحة بينهما ، تفسر على انها نتيجة لاختلاف علاقة كل منهما بالاتحاد السوفيتى ، ولان الجزائر اقوى ارتباطا بالسوفيت ، فقد تدخلت الولايات المتحدة واقنعت الحكومة الاسبانية بتسوية خلافاتها مع المغرب بشأن مستقبل الصحراء ، حتى تحميها - اى تحمى الصحراء - من وصول سيطرة الجزائر اليها وبالتالى سيطرة الاتحاد السوفيتى ، .. وبالعكس .. فلان المغرب اقوى ارتباطا بالكتلة الغربية فقد ايد الاتحاد السوفيتى موقف الجزائر حتى لا تسيطر المغرب على الصحراء وبالتالى تسير فى طريق الغرب ..

ولكن ..

الاخطر على المنطقة العربية من كل ذلك هو ما يحدث فى لبنان ، ومنذ البداية كان هناك اقتناع بأن ما يحدث هو انعكاس للصراع الدولى بين السوفيت والامريكان ، رغم استمرار سياسة الوفاق بينهما .. وقد ارسلت فرنسا اخيرا الى بيروت ممثلا لها هو السياسى الفرنسى المعروف كوف دى مورفيل لمحاولة الدراسة والتوفيق ، وصرح بعد أن انتهى من دراسته بأن « الوضع فى المنطقة هو تعبير عن صراع دولى ، واستمرار الصراع قد يؤدى الى حرب فى المنطقة » .. اى ان ممثل فرنسا اعترف بما كان الكثيرون يحاولون تجنب الاعتراف به وهو ان الحرب فى لبنان ليست حربا اهلية ولكنها حرب دولية .. وهو نفس ما اعترف به فالدهايم سكرتير عام الامم المتحدة عندما صرح وهو فى بيروت بأن « حل الازمة لا يتم عن طريق التدخل الاجنبى » ..

وخطورة ما يجرى فى لبنان هو انه يعتبر تجربة يمكن - حسب نتائجها - ان تتكرر فى اكثر من بلد عربى .. وقد كان لبنان دائما مركز التجارب السياسية لما يمكن ان يحدث فى اى بلد عربى ..

والجديد فى التجربة انها لا تقوم على التدخل المباشر للاتحاد السوفيتى او للولايات المتحدة ، ولكنها تقوم على التدخل غير المباشر ، اى استغلال الخلافات والتكتلات الداخلية فى الوصول الى نظام للحكم يضمن نفوذ وسيطرة السوفيت او الامريكان ..

ومع الاعتراف بخطورة التكتلات الطائفية والتكتلات الطبقية بين الشعب اللبنانى فان الاخطر من هذه التكتلات هو الوجود الفلسطينى داخل لبنان .. فالقوة الفلسطينية لا توجد فى لبنان وحده .. انها قوة توجد فى أكثر من دولة عربية .. فاذا امكن استغلال القوة الفلسطينية داخل لبنان ، فان هذه التجربة يمكن ان تطبق فى اكثر من بلد عربى ، خصوصا وان فى كل بلد عربى مشاكل واوضاعا داخلية اقرب الى اعواد الكبريت أو فتائل القنابل يمكن اشعالها فى اى وقت كما اشتعلت فى لبنان ..

وهذا ما يمكن ان يهدد المستقبل العربى ، والمستقبل الفلسطينى ، ومستقبل القضية كلها .

ولا شك ان المعجزة التى تحققها منظمة التحرير بقيادة ياسر عرفات ، هى محاولة الاحتفاظ بنفسها بعيدا عن الاستغلال خارج القضية الاساسية التى قامت من اجلها .. وهى معجزة فرض عليها ان تتكرر كل يوم ، لان فى كل يوم تتكرر محاولة استغلال الوجود الفلسطينى فى لبنان وفى خارج لبنان ..

واذا افترضنا أن هناك حدا ادنى استطاعت المنظمة الاحتفاظ به حتى اليوم بعيدا عن استغلال القوى الخارجية ، فان ما فوق هذا الحد الادنى يستغل فعلا ضد مصالح الوجود الفلسطينى .. وهو يستغل عن طريق فرض التمزق داخل منظمة فتح نفسها ، بالاعتماد على المنظمات الفلسطينية الاخرى التى تحمل كل منها عنوانا منفصلا وان كانت تنسب فى النهاية الى منظمة فتح .. وكما سبق أن كتبت فان اكثر من دولة عربية تعمدت ان تقيم تنظيما فلسطينيا لحسابها ، لا ليعمل فى سبيل القضية الاساسية ، ولا ليتحرك ضد اسرائيل ، ولكن هذه الدولة تقيم هذا التنظيم الفلسطينى ليجميها من التنظيمات الفلسطينية الاخرى ، ولتستطيع به أن تفرض موقفها باسم فلسطين .. الشهيدة !

وقد مرت فترة فى مرحلة سابقة اقامت مصر لحسابها مثل هذا التنظيم الفلسطينى ، ورغم ان الهدف من اقامته كان هدفا عاما الا انه لم ينته الى شىء .. لا فى صالح مصر ولا فى صالح الفلسطينيين .. وهو فشل انتهى بالعقلية المصرية الى الايمان المطلق بوحدة كل الوجود الفلسطينى وفى أى مكان من العالم ، داخل تنظيم واحد ، له شخصيته المستقلة عن كل الدول وكل النظم ودون وصاية من أحد ..

ولكن ..

عاد الحكم فى سوريا يجرب نفس التجربة الفاشلة التى جربتها مصر ، وقد بقيت سوريا محتفظة بالتنظيم الفلسطينى الذى اقامته - تنظيم الصاعقة - مجمدا لا يتحرك الى ان اطلقته فى ازمة لبنان ..

وقد أخذ التنظيم السورى يتحرك داخل لبنان مستترا وراء الوجود الفلسطينى هناك ، متحالفا احيانا مع تنظيمات فلسطينية اخرى خارج تنظيم فتح ، بل انه ضم اليه عناصر وافرادا ليست فلسطينية اطلاقا استأجرها للاشتراك فى القتال على انها عناصر فلسطينية ، وتسببت فى كثير من المصائب غير الانسانية التى وقعت هناك .. مصائب ابشع من القتل وابشع من السرقة والنهب .. وللاسف فقد تنسب كل ذلك الى الوجود الفلسطينى ، وبالتالى الى منظمة فتح ، مما ترك المنظمة تتفرغ للقيام بمهمة اشبه بمهمة رجال المطافىء ، فكلما حدثت عملية تنسب الى فتح أسرعت فتح باطفائها حتى تنفى عن نفسها التهمة ..

ومنذ اليوم الاول لاحداث لبنان وكثير من الشخصيات والمنظمات اللبنانية والفلسطينية تطالب مصر بالتدخل فى مواجهة التدخل السورى .. وكان هذا هو ما يرفضه التقدير المصرى للحكم على الاحداث .. فان التدخل فى مواجهة سوريا أو فى مواجهة اى قوة مقاتلة اخرى باعتبار أن سوريا تعتبر مقاتلة بامداد المقاتلين بالسلاح ، اى تدخل من هذا الطريق يؤدى الى اغراق النار بالبترول وينتهى الى مصائب اكبر .. وهو نفس ما حدث حتى بالنسبة للتنظيمات اللبنانية .. فالكتائب هى المسئولة ولا شك عن القتال ، وامداد الكتائب بالسلاح وبالقوى الخارجية هو الذى يدفعها الى الاستمرار والتوسع فى القتال وكذلك امداد الجانب الاخر بالسلاح وبالمقاتلين .. اى انه طريق لا نهاية له .. ولا يمكن ان تصل من خلاله الى حل ، ولا الى سلام .. ولهذا اطلق الرئيس السادات شعار « ارفعوا ايديكم عن لبنان » والايدى التى يجب ان ترفع هى الايدى التى تمتد من خارج حدود لبنان محملة بالاسلحة والمقاتلين ..

لم تنعزل مصر منذ اليوم الاول عن احداث لبنان ، ولكنها اتخذت الموقف الذى تعتقد انه يمكن أن ينتهى الى الحل والى السلام ، وهو موقف الدعوة لالقاء السلاح والاجتماع حول مائدة واحدة .. وكان هذا هو ما اطلق اجهزة الكلام فى سوريا تتهم مصر بأنها تقف منعزلة ، ثم تمادت وادعت أن سبب أحداث لبنان هو اتفاقية سيناء ، ثم اتهمت مصر بأنها اتفقت مع الرئيس سليمان فرنجية على تقسيم لبنان ، ثم اتهمنا بأننا نسعى الى تدويل لبنان ترديدا لدعوى تدويل القدس .. اى تخضع لبنان لحكم دولى يضم دولا اسلامية ودولا مسيحية .. و .. و .. كثير من الاتهامات الرخيصة

[البقية صفحة ٣]

مباحثات السادات وديستان تجرى يوم ١١ ديسمبر القادم بقصر القبة

يصل الى القاهرة فى الساعة الواحدة والنصف من بعد ظهر يوم ١٠ ديسمبر القادم الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان فى زيارة رسمية لمصر تستغرق ٥ أيام ، وسيقوم الرئيس الفرنسى بعد الظهر بزيارة للرئيس السادات فى منزله بالجيزة ، ثم يتناول طعام العشاء بالقصر الجمهورى بعابدين بدعوة من الرئيس السادات .

وفى صباح اليوم التالى يزور الرئيس الفرنسى والوفد المرافق له المتحف المصرى للاثار ، ثم يجرى الرئيسان مباحثات فى القصر الجمهورى بالقبة ، وفى المساء يزور الرئيس الفرنسى منطقة الاثار بالهرم . ويشهد عرضا خاصا للصوت والضوء باللغة الفرنسية .

وفى صباح يوم ١٢ ديسمبر يزور الرئيس الفرنسى معبد أبو سمبل ومدينة اسوان ، ثم يغادرها مساء الى الاقصر حيث يفتتح مع الرئيس السادات متحف الاثار الجديد هناك ، ويقضى الرئيس الفرنسى ليلته بفندق « ونتر بالاس » بالاقصر ، وفى صباح اليوم الثانى يزور منطقة آثار الضفة الغربية بالاقصر .

وفى صباح يوم ١٤ ديسمبر يؤدى الرئيس جيسكار ديستان والوفد المرافق له الصلاة فى احدى الكنائس بمصر الجديدة وبعد الظهر يزور المركز الثقافى بالمنيرة ، وفى المساء يقيم الرئيس الفرنسى حفل عشاء للرئيس السادات بالقصر الجمهورى فى عابدين .

ويغادر الرئيس جيسكار القاهرة فى الثامنة من صباح يوم ١٥ ديسمبر عائدا الى باريس

تتويج كارلوس ملكا لأسبانيا

القسيس الذى باركه يطالبه بتحرير اسبانيا من الديكتاتورية

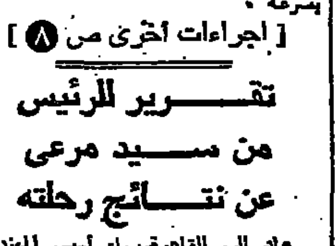
مدريد فى ٢٧ - وكالات الانباء - توج اليوم الملك خوان كارلوس الاول ملكا على أسبانيا فى احتفال اقيم فى كنيسة « سان جيرو نعيمو » الكاثوليكية فى مدريد التى يرجع تاريخها الى القرن السادس عشر . وقد حضر الاحتفال ممثلو أكثر من ٦٠ دولة . وكان فى استقبال الملك لدى دخوله الكنيسة الكاردينال فيسنت اتريك تراتكون ثم اتجه الى مكانه على يسار حاجز المذبح وجلست الملكة صوفيا الى جواره . وكان الملك كارلوس [٣٧ سنة] يرتدى ملابس الكابتن - جنرال [أعلى رتبة عسكرية فى أسبانيا] وكان فرانكو هو الوحيد الذى حصل على هذه الرتبة

وقد تليت صلاة روح القدس ونقا لطلب الملك بدلا من صلاة الشكر وحصل بذلك على مباركة الكنيسة الكاثوليكية لتوليه العرش . وبعد الحفل وقف الملك والملكة على سلم الكنيسة لتحية الجماهير ثم استقلا سيارة مكشوفة طراز « رولز رويس » واتجها الى القصر الملكى . وكانت الجماهير الاسبانية قد تدفقت من كل أنحاء البلاد لتحية الملك اثناء الموكب . وبعد ذلك شهد الملك العرض العسكرى والمهرجان الذى أقيم فى ساحة القصر . وفى المساء أقام الملك حفل عشاء ضخم تكريما للضيوف الذين حضروا احتفال التتويج .

وقد حضر الاحتفال السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وعدد كبير من رؤساء الحكومات من بينهم الرئيس الفرنسى جيسكار ديستان والرئيس الالمانى فالتر شيل ونلسون روكفلر نائب الرئيس الامريكى والامير فيليب زوج الملكة اليزابيث ملكة بريطانيا والامير رينيه أمير موناكو وزوجته الاميرة جريس كيلى .

وكان الكاردينال فيسنت اتريك تراتكون الذى تولى مراسم التتويج قد القى عظة قال فيها « أن الملك كارلوس يتولى عرش اسبانيا فى فترة إنتقالية تشهد أوقاتا عصيبة » ودعا كارلوس الى تحرير النظام الدكتاتورى الذى ورثه ودعا الجميع الى الصلاة من أجل ان يكون حكم الملك كارلوس حكما عادلا يسوده سلام حقيقى دون تمييز . ودعا الى تكوين أنظمة سياسية وشرعية تفسح المجال لجميع المواطنين المشاركة الكاملة والمتساوية فى الحياة الوطنية والحكم : وقال أن الكنيسة لا تريد أية امتيازات خاصة بها .

واثناء حفل التتويج قام ثلاثة آلاف من العمال والطلاب بتنظيم مظاهرة أمام سجن كارابانشيل فى مدريد مطالبين بالعفو عن المسجونين السياسيين واستخدم البوليس القنابل المسيلة للدموع والمدافع المائية لتفريق أكبر مظاهرة شهدتها فى العاصمة الاسبانية والقى القبض على ٣٠ شخصا .



انتخابات المحامين اليوم لمنصب النقيب ومجلس النقابة

تجرى الانتخابات لمنصب نقيب المحامين واعضاء مجلس النقابة ، بعد أن تأجلت منذ أسبوعين لعدم تكامل العدد القانونى وتبدأ عملية الانتخابات فور وصول عدد الحاضرين فى نقابة القاهرة والنقابات الفرعية الى ٣٠٠ عضو .

وقد انشئت فى القاهرة ١٠ لجان انتخابية ، وفى الاسكندرية ٤ ، وفى الجيزة ٣ ، ولجنة فى كل نقابة فرعية ، لتلقى أصوات الناخبين ، ويدلى المحامى بصوته لانتخاب النقيب ، واعضاء مجلس النقابة فى وقت واحد ، ولكن فى ورقتين منفصلتين . وذلك بالتأشير أمام اسم المرشح الذى يختاره .

الهدوء فى لبنان انتظارا لحل الأزمة

بيروت فى ٢٧ - وكالات الانباء - حافظت حالة الامن فى بيروت على درجة التحسن والهدوء التى خيمت عليها منذ الامس والتى سجلت انخفاضا فى الحوادث والاشتباكات فلم تسفر اليوم الا عن عدد محدود من القتلى والجرحى بينهم اثنان من رجال قوى الامن .

وقد واصلت اليوم لجنة التنسيق العليا جهودها التى تستهدف اعادة الهدوء والاستقرار الى لبنان وانزال القناصة من فوق أسطح المنازل والمبانى التى يحتلونها بعد أن أصبحوا الان يشكلون عنصر الخطر الرئيسى اثر توقف الاشتباكات بين الفرقاء .

وقد استقبل اليوم الرئيس سليمان فرنجية أعضاء اللجنة التى شكلها مجلس النواب اللبنانى لبحث قواعد الاصلاح السياسى ، وقال أحد أعضاء اللجنة عقب الاجتماع أن اللجنة بدأت مهمتها باجراء استعراض عام للموقف مع رئيس الجمهورية وانها ستتابع مهمتها بالاتصال برشيد كرامى .

ومن ناحية اخرى واصل موريس كوف دى مورفيل رئيس الوزراء الفرنسى الاسبق ومبعوث الرئيس ديستان الى لبنان مهمته ، فعقد اجتماعا ظهر اليوم مع الرئيس سليمان فرنجية وكرامى معا . وقالت المصادر المطلعة أن المبعوث الفرنسى طرح على الرئيس اللبنانى ورئيس الوزراء انطباعاته التى كونها من خلال الاتصالات التى اجراها مع مختلف الاطراف .

صدر قرار الجمارك على السيارات لتنفيذه اول الشهر

أصدر أمس السيد اسماعيل قاسم مدير عام الجمارك القرار التنفيذى الخاص بخصم نسب الجمارك التى ستطبق على السيارات الجديدة والقديمة اعتبارا من اول الشهر القادم .

تقرر منح السيارات التى ترد اعتبارا من اول ابريل من سنة انتاج موديل السيارة وحتى نهاية السنة الميلادية خصما قدره ١٥ ٪ على القيمة فور بدء الانتاج وتمنح السيارات التى ترد بعد السنة الاولى من الموديل خصما قدره ٥ ٪ عن كل سنة تالية للموديل بحد أقصى ٥ سنوات ، بما فى ذلك سنة الموديل .

وتغطى هذه النسبة جميع التلفيات العادية بالسيارة .. أما التلفيات الجسيمة والتى تحدث فى السيارة بالخارج وقبل وصولها للبلاد فتشكل لجنة جمركية لتحديد نسب الخصم التى تمنح لها ؛

وستضاف الى السيارة مصاريف الشحن والتأمين .

بدل تفرغ وطبيعة عمل للعاملين فى الأجهزة القضائية

بدأ أمس تنفيذ توجيهات الرئيس انور السادات فى اجتماعه بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية . وقد أعد المستشار عادل يونس وزير العدل تقريرا لعرضه على السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء بعد عودته من جولته بالمغرب العربى واسبانيا بتحسين أحوال العاملين فى الاجهزة الادارية والكتابية بالمحاكم والاجهزة الفنية المعاونة للقضاء وتحسين أوضاعهم ، وذلك بتقرير بدل تفرغ وبدل طبيعة عمل للعاملين بالمحاكم والنيابة العامة والطب الشرعى والشهر العقارى ومصلحة الخبراء .

كما يتضمن التقرير بالنسبة للاطباء الشرعيين منحهم «بدل طب شرعى» واجور اضافية عن الجهود الخاصة بما لا يجاوز ١٠٠ ٪ من المرتب الاساسى ، لمواجهة التناقص فى عددهم بحيث وصل الامر الى وجود وظائف خالية بالمصلحة تمثل أكثر من نصف عدد الاطباء الشرعيين ، ولم يتقدم أحد لشغلها . ويشمل التقرير تزويد المصلحة بالمعامل الحديثة لتمكينها من اداء رسالتها فى تحقيق العدالة .

وبالنسبة لمصلحة الخبراء تقرر زيادة عدد المكلفين من المهندسين لها لانجاز القضايا المتراكمة فيها وقد بلغت أكثر من ١٢ ألف قضية أكثرها قضايا تقدير ايجارات المبانى الجديدة .

وبالنسبة للعاملين فى الشهر العقارى يتضمن التقرير تشجيعهم ماديا لسرعة تنفيذ قانون السجل العينى الذى يهدف الى حماية الثروة العقارية للبلاد . كما يتضمن التقرير صرف أجور اضافية للعاملين بالمحاكم والنيابة لتعويضهم عن الجهود التى يبذلونها فى غير أوقات العمل ، وكذلك تدبير وسائل الانتقال للمحضرين لتيسير تنفيذ الاحكام بسرعة .

[اجراءات أخرى ص ٨]

تقرير للرئيس من سيد مرعى عن نتائج رحلته

عاد الى القاهرة مساء أمس المهندس سيد مرعى رئيس مجلس الشعب بعد انتهاء جولته التى زار خلالها ايطاليا ويوجوسلافيا ورومانيا .

وقد صرح عقب وصوله بأنه سيقدم للرئيس أنور السادات تقريرا عن مهمته ولقاءاته ، وخاصة مع الرئيس اليوجوسلافى جوزيف بروز تيتو والرئيس الرومانى نيكولاى شاوشيسكو ، وكان قد أبلغ كلا منهما رسالة من الرئيس السادات ، تضمنت تطورات الموقف منذ انعقاد مؤتمرى القمة فى الرباط والجزائر وكيف أن مصر تعتبر ما صدر عن هذين المؤتمرين قرارات أساسية ودليل عمل ، وأن مصر تنتهج طريقا ترى أنه يوصل القضية العربية الى الهدف الذى لا خلاف عليه وهو انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى المحتلة وحقوق شعب فلسطين .

البقية صفحة ١٥ عمود ٨

محادثات السادات و فخر الدين تجرى يوم الاربعاء القادم

تعقد جلسة المحادثات الرسمية بين الرئيس انور السادات والرئيس الهندى فخر الدين على أحمد ، صباح يوم الاربعاء

البقية صفحة ٨ عمود ٦

استعداد الجامعة العربية للتدخل فى أزمة المغرب العربى

ابلغ أمس السيد محمود رياض الامين العام للجامعة العربية ، كلا من المغرب والجزائر وموريتانيا ، استعداده للسفر فورا الى الدول الثلاث والاجتماع بالمسئولين فيها لبحث الازمة القائمة بينهما على الصحراء .

وقد اجتمع الامين العام أمس بكل من سفراء الدول الثلاث على حدة ، وابدى لكل منهم تصوره للازمة الحالية وآثارها على التضامن العربى ، وأبلغهم أن مضاعفاتها ستكون لها ردود فعل شديدة على الموقف العربى بصفة عامة .

■ فى محادثات تسوية الديون :

وفد مصر يقدم عرضا جديدا للالتقاء مع الجانب السوفيتى

علم المحرر الاقتصادى للاهرام ان الخطوات التى اتخذها وفد مصر برئاسة الدكتور أحمد أبو اسماعيل وزير المالية بشأن الديون المصرية للاتحاد السوفيتى ، كان هدفها الالتقاء مع الجانب السوفيتى للوصول الى تسوية يمكن قبولها بين الطرفين ، وعلى أمل أن يقنع الجانب المصرى حكومته بعد ذلك بقبول تنفيذ الاتفاق الجديد والعدول عن الطلبات التى سبق اعلانها .

وكانت الخطوات التى اتخذها وفد المفاوضة المصرى من جانبه ، تقبل المطالب المعلنة وهى :

١ - اعطاء مصر فترة سماح أو عدم سداد لمدة ١٠ سنوات .

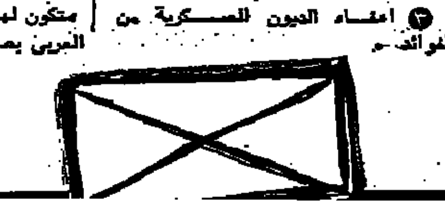
٢ - أن تسدد الاقساط بعد هذه الفترة فى ٣٠ عاما .

٣ - اعفاء الديون العسكرية من الفوائد .

مصرع ضابط شرطة فى مطاردة بطريق الاسماعيلية

لقى النقيب عادل احمد برعى الضابط بمباحث شرق القاهرة مصرعه فى منتصف ليلة أمس اثناء مطاردته لسيارة ملاكى مجهولة فى طريق مصر الاسماعيلية الصحراوى وذلك بعد أن تبادل ركابها مع الحملة التى يقودها الضابط طلقات الرصاص .

عادل برعى



فـورد يسـتبعد احتمال اجتماعـه مع بريجنيـف
قبل احراز تقدم فى محادثات الحد من الأسلحة الاستراتيجية

واشنطن فى ٢٧ — وكالات الانباء — أعلن الرئيس الامريكى جيرالد فورد فى المؤتمر الصحفى الشامل الذى عقده فى البيت الابيض مساء أمس انه يعتقد ان اجتماعه مع ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعى السوفيتى لن يكون ذا قيمة طالما لم يحدث تقدم تجاه التوصل الى اتفاق ثان لمحادثات الحد من الاسلحة الاستراتيجية [سولت] .

وأوضح فورد أنه لايعتقد أنه سيلتقى مع بريجنيف قبل احراز شىء من التقدم فى المباحثات .

ولكنه اشار الى أن هناك تقدما يتحقق فى هذا الصدد وان كان هذا التقدم لا يبرر فى المرحلة الراهنة قيام هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى بالاجتماع مع بريجنيف فى موسكو .

وأوضح الرئيس الامريكى انه اذا ماتم قيام كيسنجر بزيارة العاصمة السوفيتية فان ذلك سيعنى أن هناك تقدما حدث بشأن التوصل الى اتفاق .

وتطرق فورد الى الحديث عن أهمية زيارته للصين الشعبية فى الاسبوع المقبل موضحا أن اجتماعه مع الزعماء الصينيين يمكن أن يكون له معنى أكثر من مجرد أن يصبح شيئا رمزيا . غيرأنه قال انه ليس بمقدوره أن يتنبأ باحتمال تمخض لقائه مع قادة الصين عن ايةنتائج « جوهرية » .

وأكد أنه يعتقد أن اجتماعه مع الزعماء الصينيين يعد ذا أهمية حيوية بالنسبة له وهى فرصة ستسمح باجراء محادثات حول نقط الخلاف والاتفاق بين القوتين العسكريين .

وأجاب فورد بالنفى عن سؤال حول الانباء التى ترددت أخيرا حول أن كيسنجر قد أثار معه احتمال التقدم باستقالته من منصب وزير الخارجية وأكد من جديد تأييده لوزير خارجيته الذى وصفه بأنه واحد من « أروع وزراء الخارجية الذين حظيت بهم » الولايات المتحدة منذ قيامها .

وفيما يتعلق بالشئون الداخلية قال فورد أنه لا يخشى من منافسة رونالد ريجان حاكم ولاية كاليفورنيا السابق فى ترشيح الحزب الجمهورى لانتخابات الرئاسة الامريكية .

وصرح بأنه أصدر تعليماته الى وكالة المخابرات المركزية بعدم وضع خطط لاغتيال الزعماء الاجانب طالما بقى هو رئيسا للولايات المتحدة كما أن تعليمات من هذا القبيل قد أرسلت الى باقى أجهزة المخابرات الامريكية .

وأضاف قائلا أنه تم ارسال تعليمات الى اجهزة المخابرات الداخلية بالحفاظ على الحريات المدنية للمواطنين الامريكيين .

ومما يذكر أنه كانت قد أثيرت تكهنات فى واشنطن حول احتمال اجتماع كيسنجر مع بريجنيف فى أوروبا خلال الشهر القادم أو عندما يقوم الزعيم السوفيتى بزيارته المتوقعة لكوبا فى مطلع العام القادم .

وبالاضافة الى هذه التكهنات فان هناك بعض المصادر التى لمحت الى انهما سيعقدان اجتماعا سريا بعد أن قيس قيام الرئيس فورد بزيارة للصين فى الاسبوع القادم .

ونقلت وكالة « الاسوشيتد برس » فى برقية لها من واشنطن أن مسئولين أمريكيين على مستوى عال قد أكدوا قبل مؤتمر الرئيس فورد الصحفى أن كيسنجر يدرس باهتمام كبير عقد لقاء مع الزعيم السوفيتى فى موسكو . .

وقد سبب اعتراض الاتحاد السوفيتى على ادخال قاذفة القنابل السوفيتية التى يطلق عليها اسم « باك فاير » ضمن الاسلحة الاستراتيجية التى ستخضع لاتفاق الحد من الاسلحة الاستراتيجية من توسيع هذه الخلافات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة .

وكذلك رفض الولايات المتحدة اعتبار « الصاروخ الطائف » الذى بدأت فى انتاجه سلاحا استراتيجيا يخضع لاحكام الاتفاق ☐

■■■■

تعزيزات عسكرية فى لشبونة وسط جـو مشحون بالتـوتر
سلطات البرتغال تستخدم الطائرات الحربية لوقف مظاهرات اليساريين

لشبونة فى ٢٧ — وكالات الانباء — استدعى الرئيس البرتغالى فرنشسكو داجوستا جوميز بعض كتائب المشاه من المدن البرتغالية الاخرى لتدعيم القوات العسكرية فى لشبونه التى لاتزال التوتر يسودها ، على الرغم من سيطرة القوات الموالية للحكومة على كل القواعد الجوية التى استولى عليها قوات المظلات اليسارية منذ يومين .

ولاتزال حظر التجول وحالة الطوارىء الجزئية مستمرة لليوم الثانى كما امتنعت جميع الصحف من الصدور ولاتزال محطة الاذاعة والتليفزيون تبث ارسالها من مدينة اوبرتو فى الشمال .

وقد نظم اليساريون أمس بعض المظاهرات فى مدينة ستيوبال الصناعية كما اشترك بعض الجنود فى فرقة مدفعية « واليس » فى اطراف العاصمة فى المظاهرات التى نظمها آلاف من اليساريين خارج ثكنات الجيش . كما استخدمت ست طائرات حربية لوقف المظاهرات التى قامت فى خارج حصن المادا واقام المتظاهرون حواجز لحماية وحدة المدفعية اليسارية وقد تم عزل قائد الوحدة .

وذكر الشهود ان قوات المظلات التى أجبرت على التنازل عن قاعدة مونتيجو قد شوهدوا وهم خارجون بأسلحتهم متجهين الى قاعدتهم فى تانكوس .

وفى أوبرتو حمل ماريو سواريز زعيم الحزب الاشتراكى ، الحزب الشيوعى البرتغالى مسئولية محاولة الانقلاب التى قامت بهاقوات المظلات واثنى على قرار الرئيس البرتغالى بوقف نشاط قوات الامن الداخلى « الكوبكون » وعزل قائدها الجنرال أوتيلو ساريفادى كارفالهو الذى فقد كل المناصب السياسية والعسكرية التى يتولاها .

٥٠ مليون دولار
دفعة عاجلة من امريكا لاسرائيل

تل ابيب فى ٢٧ — وكالات الانباء — وقعت الولايات المتحدة واسرائيل أمس اتفاقية تمنح واشنطن تل أبيب بمقتضاها مساعدات اقتصادية قيمتها ٥٠ مليون دولار .

وذكر راديو اسرائيل الذى أذاع النبأ أن الاتفاقية قد تم توقيعها فى واشنطن وأن مبلغ الاتفاقية هو جزء من مبلغ الـ ٧٤٠ مليون دولار الذى طلب فورد اعتماده كمساعدة اقتصادية لاسرائيل فى اطار برنامج المعونة الخارجية .

واضاف الراديو أن عدم تصديق الكونجرس على البرنامج حتى الان دفع الحكومة الامريكية الى تقديم جزء من المبلغ لاسرائيل فى اطار هذه الاتفاقية .

■■■■

رابع قمر صناعى
تطلقه الصين

بكين فى ٢٧ — و.أ.ف — اعلن اليوم ان الصين أطلقت قمرا صناعيا ، وهو رابع قمر صناعى تطلقه منذ ابريل عام ١٩٧٠ .

ولم تنشر صحيفة الشعب التى نشرت النبأ اية معلومات عن مهام هذا القمر الصناعى وكيفية استخدامه .

مكتب غوث اللاجئين
نقله من بيروت الى عمان

عمـان فى ٢٧ — أ . ش . أ — صرحت المصادر المطلعة فى عمان اليوم بأنه تقرر نقل مكاتب الرئاسة العامة لوكالة غوث اللاجئين من بيروت الى عمان .

وقالت هذه المصادر ان رئاسة الوكالة ستباشر أعمالها فى عمان اعتبارا من نهاية الاسبوع الاول من الشهر القادم

وذكرت مصادر وكالة الغوث فى عمان انه قد اتخذ هذا الاجراء على أثر تعطل الخدمات التى تقدمها الوكالة الى فروعها فى الضفتين الشرقية والغربية وقطاع غزة وبقية مناطق اقامة اللاجئين بسبب أحداث لبنان المستمرة والتى أصبح من المتعذر معها قيام موظفى الوكالة بأعمالهم .

■■■■

كالاهان فى قطر

الدوحـة فى ٢٧ — أ . ش . أ — وصل الى الدوحة اليوم جيمس كالاهان وزير خارجية بريطانيا فى زيارة لقطر تستغرق يوما واحدا ضمن جولة لدول الخليج .

وسيجرى كالاهان محادثات مع المسئولين القطريين تتناول القضايا التى تهم البلدين والموقف فى الشرق الاوسط ومنطقة الخليج .. كما ستتناول بحث عدد من اتفاقيات التعاون المبرمة بين البلدين وسير تنفيذها .

■■■■

وزير خارجية المانيا الغربية
فى زيارة لاسرائيل

بون فى ٢٧ — وكالات الانباء — طار اليوم هانز جينشر وزير خارجية المانيا الغربية الى تل أبيب فى زيارة رسمية لاسرائيل تستغرق ٤ أيام بدعوة من ايجال الون وزير الخارجية الاسرائيلى .

وصرحت مصادر وزارة الخارجية الالمانية بأن محادثات جينشر فى اسرائيل ستتركز حول الموقف فى الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وحق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره .

فـرض حظـر التجـول فى داكا
الهند لن تسحب ممثليها من بنجلاديش

نيودلهى فى ٢٧ — وكالات الانباء — أذاع راديو بنجلاديش ان سلطات بنجلاديش قد فرضت اليوم حظر التجول ليلا فى داكا [العاصمة] لكنه لم يشر الى الاسباب التى دعت الى ذلك .

ويجىء فرض حظر التجول فى داكا فى اعقاب محاولة اغتيال سمر سن المندوب السامى الهندى فى بنجلاديش أمس عندما اقتحمت جماعة من المسلحين مقره واطلقت النار عليه بعد أن نشبت معركة بينها وبين رجال الامن قتل فيها ٤ من المسلحين وأصيب اثنان آخران . ومن المقرر ان يتم نقل سن الى نيودلهى اليوم .

وقد أصدرت وزارة الخارجية الهندية بيانا أعلنت فيه انه ليست هناك خطط لسحب ممثليها من بنجلاديش . وذلك بعد أن تلقى الرئيس الهندى فخر الدين على أحمد رسالة من محمد صايم رئيس بنجلاديش برقية يعرب له فيها عن اسفه للهجوم الذى تعرض له سن « من عناصر تهدف الى افساد العلاقات بين البلدين » وقد أدان صايم فى برقيته الهجوم وأكد انه سيتخذ كل الاجراءات اللازمة للحيلولة دون تكرار مثل هذا الحادث ..

ومن ناحية أخرى اذاعت وكالة الانباء الهندية ان الرئيس صايم أعلن أمس تشكيل لجنة من المستشارين تتألف من سبعة أعضاء بينهم قادة الجيش والبحرية والطيران .

وأوضحت الوكالة كيفية توزيع المسئوليات داخل فريق القيادة الجديدة فقالت ان صايم يتولى رئاسة الدولة وهو المسئول عن الدفاع والعدل والشئون الخارجية والبرلمانية والحاكم العسكرى للبلاد .

ويتولى الجنرال ضياء الرحمن رئيس الاركان منصب مساعد الحاكم العسكرى ووزارات المالية والداخلية والتجارة والاعلام . اما الاميرال مشرف حسين خان رئيس اركان القوات البحرية ومساعد الحاكم العسكرى فانه يتولى وزارات البحرية وبعض المسئوليات المحلية الاخرى .

■■■■

انقسام فى مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة
حول اقتراح بتقديم مساعدات لحركات التحرير

روما فى ٢٧ — أ.ب — شهد مؤتمر منظمة الاغذية والزراعة التابعة للامم المتحدة [فاو] الذى يختتم اعماله اليوم مناقشات عنيفة أمس بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث حول اقتراح تقدمت به غينيا لتقديم المساعدات الغذائية لكل حركات التحرير والمسجونين السياسيين واللاجئين من رعايا شيلى وذلك ضمن التقرير المقترح لنشاط المؤتمر الذى سيرسل الى رئيس برنامج الغذاء العالمى ووكالة الغوث الغذائى اللتين تشرف عليهما المنظمة ويتضمن الاقتراح ايضا تكثيف المعونة الغذائية والمساعدات المادية والمعنوية الاخرى التى تقدم الى الدول حديثة الاستقلال فى افريقيا ومنظمة التحرير الفلسطينية وحركات التحرير الافريقية .

وقد عارضت الولايات المتحدة والدول الاوربية هذا الاقتراح وانتقدوا زيادة اتجاه تسييس العمل داخل منظمة الاغذية والزراعة . وقالوا ان صيغة الاقتراح لاتفرق بين حركات التحرير المختلفة من حيث أحقيتها فى المطالبة بالحصول على هذه المساعدات وانه يمثل استغلالا خطيرا للمساعدات الغذائية .

وقد حدث انقسام آخر بين الدول الصناعية ودول العالم الثالث حول القرار الذى تبناه المؤتمر وينص على تقديم اقتراح لمنظمة الاغذية والزراعة لبحث انشاء وكالة دولية للسلع الغذائية تقوم بادارة عملية شراء وتوزيع السلع الغذائية مع الاخذ فى الاعتبار المصالح الاقتصادية لدول النامية المصدرة للمواد الاولية . وقد عارضت هذا القرار كل من الولايات المتحدة وكندا واليابان واستراليا ونيوزلندا ومعظم دول أوربا الغربية وامتنعت ١٩ دولة من التصويت .

■■■■

قوة اسرائيلية تدخـل جنوب لبنـان

صيدا [جنوب لبنان] فى ٢٧ — وكالات الانباء — عبرت قوة اسرائيلية اليوم الحدود الجنوبية للبنان حتى وصلت الى « كفر كله » وتصدت بعض المنازل . وقد ردت المقاومة الفلسطينية باطلاق النار على الدورية الاسرائيلية وأسفر الاشتباك عن مقتل أحد الفدائيين .

كما أقامت القوات الاسرائيلية عددا من المتاريس على طريق مرجعيون الذى يبعد ٥٠ مترا عن الحدود وظلت تطلق النار ثم اقتادت أحد الفدائيين الى الاراضى الاسرائيلية .

مؤتمر الحوار العربى الاوربى
يختتم أعماله فى أبو ظبى

ابو ظبى فى ٢٧ — وكالات الانباء — اختتم اليوم مؤتمر الحوار العربى الاوربى اعماله فى ابو ظبى ، وذكر البيان الختامى للمؤتمر أن الطرفين قد اتفقا على ضرورة عقد اجتماع للجنة العامة فى موعد قريب .

واشار البيان الى انه قد تم الاتفاق ايضا على مبدأ انشاء « مجموعات متخصصة » وذلك على ضوء النتائج التى توصلت اليها مجموعات العمل المشتركة لدراسة المشروعات التى اثيرت اثناء المناقشات والاعداد لمشروعات أخرى غيرها .

وذكر البيان أن الطرفين اتفقا على مواصلة جهودهما ومضاعفتها فى مجالات أخرى وبصفة خاصة المجال الاقتصادى ونقل التكنولوجيا الحديثة الى العالم العربى ، وذكر البيان أن الجانب العربى قدم فى هذا الصدد دراسات ومشروعات ووافق الجانب الاوربى على بحثها بجدية .

■■■■

كولبى يعترف باستخدام المراسلين الامريكيين فى التجسس

واشنطن فى ٢٧ — ى.ب.أ — أكد ويليام كولبى مدير وكالة المخابرات المركزية الامريكية أن الوكالة لم تستخدم المراسلين الامريكيين المقيمين فى الخارج فى اعمال التجسس . وان كان قد اعترف من قبل بأن الوكالة قد استخدمت بعض المراسلين .

وقد جاء تأكيد كولبى ردا على استفسار من مدير وكالة « اليونايتدبرس » حول استخدام الوكالة للمراسلين . وقد علق روبيتون مدير الوكالة على رد كولبى بقوله انه لا ينفى أن بعض مراسلى اليونايتد برس قد استخدموا لحساب وكالة المخابرات .

■■■■

صفقة صواريخ أمريكية للمغرب وايران

واشنطن فى ٢٧ — أ.ب — أعلنت اليوم قيادة الجيش الامريكى انها ستسلم الى كل من النرويج وهولندا وايران والمغرب ٨٧٠٠ صاروخ موجه بالرادار مضاد للدبابات .

وتعتبر هذه الصواريخ جزءا من صفقة تعاقدت عليها هذه الدول مع شركة «هاجس» بكاليفورنيا تصل الى ٢٠٠٠ر٢ صاروخ يقدر ثمنها بـ ٨١ مليون دولار والمعروف ان اسرائيل كانت قد استخدمت هذا النوع من الصواريخ فى حرب أكتوبر ١٩٧٣ .



تمخض الجبل .. !

بعد طول تعسر وتعثر ، انتهى مؤتمر للحوار العربى الاوروبى المنعقد فى أبو ظبى الى نتيجة شائهة :تدعو الى تخطى جميع الخلافات السياسية القائمة بين الجانب العربى والجانب الاوروبى . والمضى فى الحوار مقتصرا على التعاون الاقتصادى .

ولم تكن هذه النتيجة بحاجة الى ذلك المخاض الطويل ، لانها نتيجة تصادر الهدف الذى من اجله قامت فكرة الحوار أولا ، وثانيا لان فكرة التعاون الاقتصادى بين الجانبين لم تكن تحتاج الى كل هذه الاجتماعات لتنتهى آخر المطاف الى تأكيد حقيقة قائمة بالفعل .

وقد بدأت فكرة الحوار من منطلق اقتصادى سياسى حين اتخذت الدول العربية قرار الحظر البترولى اثناء حرب اكتوبر ، وتمت قناعة سياسية لدى دول السوق بأن مصالح أوروبا الاقتصادية تملى عليها اتخاذ موقف سياسى ايجابى ازاء الصراع فى الشرق الاوسط .وكان المفروض أن تستثمر الدول العربية هذا الموقف لوضع استراتيجية أوسع نطاقا وأبعد مدى .

ولم يدم هذا التغير أكثر من بضعة شهور ، نجحت خلالها أوروبا الغربية فى تحويل « فكرة الحوار » الى « خط للانابيب » يضمن استمرار تدفق الطاقة عليها دون أن يسفر الحوار عبر شهور طويلة من الاجتماعات ، عن أى مضمون سياسى .

والذين يتابعون تطور الاوضاع داخل السوق الاوروبية ، سوف يدركون أنه حتى من الناحية الاقتصادية ، فان ما يأمل العرب فى الوصول اليه من نقل الخبرة والتكنولوجيا مقابل ثروة البترول العربية لن يتمخض عن نتائج ملموسة وسريعة قبل مضى وقت طويل .وستبقى العلاقات الثنائية هى الاساس فى كل ما يجرى فى العالم العربى من تنمية. لان الخلاف بين الاوروبيين انفسهم مازال اقوى من اتخاذ موقف سياسى أو اقتصادى موحد ازاء عديد من المشاكل من ناحيـة ، ولان الرؤيـة العـربية لاستراتيجية اقتصـادية موحدة مازال يغلفها ضباب كثير .

سلامة احمد سلامة

أيـن تـذهـب

القاهرة - مسارح وملاهى

الصـوت والضـوء

القاهرة - دور السينما

مصر الجديدة - دور السينما

القاهرة - سهرات الليلة

القاهرة - مطاعم وفنادق

بورسعيد - مطاعم وفنادق

اسكندرية - مسارح ودور سينما

اسكندرية - مطاعم وفنادق

أسعار الذهب صفحة ١٥

« وثيقـــة ســـوندرز » الأمــريكية

..ز القضايا فى أول رؤية أمريكية شاملة للقضية الفلسطينية .. وماذا تعنى .. تغير أو استمرار فى السياسة الأمريكية تجاه الصراع العربى الاسرائيلى

ردود الفعل داخل اسرائيل ● شيمون بيريز : هذه الوثيقة تؤكد انتهاج أمريكا لسياسة جديدة فى مشكلة فلسطين ● صحافة اسرائيل : هذه الوثيقة تؤكد اتساع الفجوة بين الموقف الاسرائيلى والموقف الامريكى

..دلى المستر هارولد سوندرز نائب مساعد وزير الخارجية الامريكى لشئون الشرق الاوسط وجنوب آسيا بشهادة أمام لجنة العلاقات الدولية التابعة للكونجرس الامريكى حول الصراع العربى الاسرائيلى ..كز فيها تركيزا واضحا على أهمية حل المشكلة الفلسطينية اذا ما أريد السلام أن يحل فى المنطقة .



فورد

ياسر عرفات

الرئيس أنور السادات

بقلم : السيد يسين

ويمكن القول أن هذا البيان يعد أشمل وأوضح موقف اتخذته الولايات المتحدة الامريكية ازاء الصراع العربى الاسرائيلى وأخطر من ذلك فهو — فى نظر عديد من المراقبين — يحمل فى صياغته البالغة الدقة آثار التغير فى موقف الولايات المتحدة الامريكية ازاء أطراف الصراع العربى الاسرائيلى ، الذى هو ثمرة من ثمار حرب اكتوبر ونتيجة للسياسة النشيطة التى مارستها مصر فى ادارة الصراع السياسى — بعد توقف المعارك العسكرية والتى توجها خطاب الرئيس السادات فى الامم المتحدة .

ومما يدعم من هذا التفسير لوثيقة سوندرز ، ردود الفعل البالغة العنف فى اسرائيل ، التى انتقدت الوثيقة انتقادات متعددة . ولعل أهم انتقاد اسرائيلى أن وثيقة سوندرز تعتبر مبادرة أمريكية لم تستشر فيها اسرائيل ، وفى ذلك اخلال بوعد الولايات المتحدة الامريكية الرسمى لاسرائيل ، بأن تستشيرها قبل القيام بأية مبادرة . ومن ناحية أخرى صرح شيمون بيريز فى مؤتمر صحفى عقده بنقابة الصحفيين فى القدس بأن وزارة الخارجية الامريكية باصدارها وثيقة سوندرز قد انتهجت سياسة جديدة ازاء مشكلة فلسطين ، وأن هذه القضية تسوء تصوير القضية ، كما أنها بعيدة كل البعد عن الواقع . وأضاف أن هذه السياسة التى وردت فى وثيقة سوندرز تتضمن أخطاء وتقييمات غير صحيحة . اما الصحافة الاسرائيلية فقد شنت حملة من الانتقادات ضد الوثيقة ، على أساس أنها تعبير عن اتجاه جديد فى التفكير الامريكى كما أكدت الجيروزاليم بوست فى ١٧—١١ ، انها تؤكد اتساع الفجوة بين موقف كل من الولايات المتحدة واسرائيل كما أشارت الى ذلك دافار فى نفس اليوم .

■ ■

فى ضوء هذا العرض ، تبدو الاهمية الكبرى لوثيقة سوندرز ، فى كونها تبرز بشكل واضح الموقف الراهن وربما الجديد للسياسة الخارجية الامريكية ، ومن هنا تبدو أهمية التحليل الموضوعى لها .

لا أحكام قاطعة ولكن دور الوسيط

« لعل اول ما يلفت النظر فى الوثيقة انها اشبه ما تكون بعرض « موضوعى » متكامل للابعاد الاساسية للصراع العربى الاسرائيلى ، أكثر منها بيانا يحدد الاتجاهات التى تتبناها الولايات المتحدة الامريكية ، او الحلول التى تقترحها . ونقصد « الموضوعية » هنا على وجه التحديد ، عدم تجاهل الجذر التاريخى للصراع العربى الاسرائيلى من ناحية ، ومحاولة طرح تصورات الاطراف المختلفة فى الصراع ، والحلول التى يدعون لتطبيقها ، بشكل يعطى العمق الحقيقى للصراع بكل تناقضاته وتعقيداته . كما أن الوثيقة — فى كثير من أجزائها — تحاشت اصدار أحكام قاطعة ، وغلب عليها سمة ابراز مختلف البدائل المطروحة فى الساحة ، مؤكدة بعد الولايات المتحدة الامريكية عن الصراع وقربها منه فى نفس الوقت . ونعنى بذلك حرصها على أن تلعب فقط مجرد دور الوسيط بين الاطراف المختلفة ، بدون أن تحمل نفسها مسئولية حل المشكلة .

ولكن ما هى ابرز القضايا التى اثارتها وثيقة سوندرز ؟ يمكن اجمال هذه القضايا فى النقاط التالية :

● تعتبر الولايات المتحدة الامريكية — كما صرح مرارا الرئيس فورد وكيسنجر — أن عليها مسئولية بذل كافة الجهود ومما واتمام التقدم الفعلى لتحقيق تسوية سلمية للصراع العربى الاسرائيلى .

● ينبغى أن توضع فى الاعتبار ، فى أى مفاوضات خاصة بسلم اسرائيلى — عربى — المصالح المشروعة للفلسطينيين .

● البعد الفلسطينى فى الصراع العربى الاسرائيلى هو من عديد من الاوجه — قلب المشكلة .

ومن هنا فالحل النهائى للمشكلات التى نجمت عن تقسيم فلسطين وانشاء دولة اسرائيل ، والمعارضة العربية لهذه الاحداث لا يمكن لها أن تتحقق بعد التوصل الى اتفاق يحدد وضعا عادلا ودائما للشعب العربى الذى يعتبر نفسه فلسطينيا .

■ ■

● فى الماضى نظر للمشكلة الفلسطينية بأنها أساسا مشكلة لاجئين يحتاجون للمساعدة ، ولكن فى الوقت الراهن فان الفلسطينيين ينظرون الى انفسهم باعتبارهم شعب له حريته ويرغبون فى تحديد حريتهم السياسية . وبالرغم من أنه توجد بينهم — كما هو الحال بالنسبة لاى شعب فى موقفهم — خلافات ، الا أن الفلسطينيين فى مجموعهم هم عامل سياسى ينبغى التعامل معه اذ اما اريد للسلام أن يتحقق بين اسرائيل وجيرانها .

● وبالرغم من تعدد الاصوات فى العالم العربى الداعية الى تحقيق حقوق الشعب الفلسطينى الا انه ليس هناك اجماع على ماهو المقصود بذلك على وجه التحديد .

● وقد عرضت الوثيقة لمختلف الحلول المطروحة : دولة علمانية ثنائية القومية فى المنطقة التى كانت محلا للانتداب الانجليزى فى فلسطين كما ينادى بعض العناصر الفلسطينية . والبعض يرى كخطوة أولى لتحقيق هذا الهدف انشاء دولة فلسطينية تضم الضفة الغربية وغزة وعناصر أخرى مستعدة أن تقبل دولة فلسطينية مستقلة تضم الضفة الغربية وغزة ، تقوم على أساس قبول حق اسرائيل فى البقاء كدولة مستقلة داخل حدود ما قبل ١٩٦٧ على وجه التقريب . والبعض الآخر يرى امكان توحيد الضفة الغربية وغزة مع الاردن . ويرى آخرون — ومن بينهم عديد من الاسرائيليين — انه مع اعادة الضفة الغربية للاردن وبوجود مجتمعين هما الفلسطينى والاردنى قد تكون هناك فرص لكى يجد الفلسطينيون صورة للتعبير عن أنفسهم .

■ ■

حقوق الملكية : أكثر المشاكل تعقيدا

● وتثير الوثيقة نقطة بالغة الاهمية ، هى أنه مهما كانت الحلول التى ستطبق ، فانه ستبقى بعد ذلك حقوق الملكية التى ينادى بها الفلسطينيون الذين كانوا يعيشون فى فلسطين قبل سنة ١٩٤٨ ، فى المناطق التى اصبحت الآن تحتلها دولة اسرائيل وهذه الحقوق سبق للمجتمع الدولى أن اعترف بأنها تمثل مشكلة ينبغى حلها وذلك منذ صدور قرار الامم المتحدة رقم ١٩٤ بشأن هذا الموضوع فى عام ١٩٤٨ ، وهو قرار أكدته مرارا الامم المتحدة ودعمته الولايات المتحدة الامريكية ، غير أن حل هذه المشكلة سيثير مشكلة أكثر تعقيدا — كما تثير الوثيقة هى الاخرى — دعاوى الملكية التى قد يطالب بها اليهود الذين هاجروا من البلاد العربية الى اسرائيل عقب انشائها ، ضد الدول العربية التى هاجروا منها .

● وتعقب الوثيقة على هذه المشكلة تعقيبا غامضا ، اذ تذكر أنه بالاضافة الى اعادة الحقوق لمن سلبت منهم ملكياتهم ، فان البعض يرى « انهم » ينبغى أن يكون لهم الخيار فى العودة الى بيوتهم الاصلية فى ظل أى تسوية . والغموض هنا فى كلمة « انهم » هل تعود على العرب فقط ، أم أيضا على اليهود الذين هاجروا الى اسرائيل ؟ الوثيقة ليست واضحة فى هذه النقطة .

■ ■

● تشير الوثيقة انه مما يجعل ادخال الفلسطينيين فى المفاوضات مسألة صعبة انه لم يتم حتى الآن تحديد ماهى « المصالح الفلسطينية » على وجه التحديد ؟ تقرر الوثيقة أن القادة العرب تركوا هذا التحديد للفلسطينيين أنفسهم ، ومن ناحية أخرى منظمة تحرير فلسطين لم تحدد بالضبط ما هو المقصود بهذه المصالح ، مكتفية برفع هدف تحقيق دولة علمانية ثنائية القومية ، وان كانت هناك مؤشرات على أن التعايش بين دولتين اسرائيلية وفلسطينية يمكن أن يكون موضع قبول .

● وترى الوثيقة أن المطلوب كخطوة أولى هو جهد دبلوماسى يهدف الى التوصل الى تعريف معتدل للمصالح الفلسطينية ، يمكن الانطلاق منه لمفاوضات للوصول الى حل للجوانب الفلسطينية فى المشكلة .

■ ■

● غير أنه ينبغى — كما تقرر الوثيقة — تنمية اطار للمفاوضات ، أى تحديد الاهداف والاطار المرجعى . وقد يكون أنسب اطار مرجعى هو قرارى ٢٤٢ ، ٣٣٨ . غير أن مشكلة هذين القرارين انهما لم يعالجا الجوانب السياسية فى المشكلة الفلسطينية .

● وهناك مشكلة صعبة هى من يمثل الفلسطينيين . تقرر الوثيقة أن اعتقاد الولايات المتحدة الامريكية « أن الاردن قد يكون منطقيا هى المفاوض فيما يتعلق بالموضوعات الفلسطينية . غير أن مؤتمر قمة الرباط اعترف بمنظمة تحرير فلسطين باعتبارها « الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى » .

● والمشكلة ان المنظمة لم تقبل قرارات الامم المتحدة ، ولم تبد استعدادها للتفاوض حول السلام مع اسرائيل ، ومن ناحية أخرى فان اسرائيل لم تعترف بالمنظمة ، ولا بفكرة نشوء كيان فلسطينى مستقل .

● وتخلص الوثيقة الى أنه لهذا ليس لدى الولايات المتحدة الامريكية اطار للمفاوضات يشمل المنظمة . ولا تستطيع الولايات المتحدة الامريكية أن تحث على مفاوضات بين طرفين ، مادام أحدهما يعلن أن هدفه هو القضاء على الآخر ، أكثر من كونه التفاوض حول السلام معه .

● وتقرر الوثيقة أنه اذا ما أريد للعملية التفاوضية أن تشمل الفلسطينيين فلابد أن توجد ضمانات لوقف العمليات الارهابية التى تقوم بها عناصر فى منظمة تحرير فلسطين ، والتى كان لها ضحايا أمريكيون واسرائيليون .

● وتؤكد الوثيقة أخيرا أنه ليس هناك حل أمريكى للمشكلة ، وربما لايكون مناسبا أن يوجد مثل هذا الحل ، فالمسئولية تقع على عاتق أطراف الصراع .

● وتخلص الوثيقة الى الاهمية القصوى لحل المشكلة الفلسطينية وتقتبس عبارة من تصريح لكيسنجر مقتضاها « اننا مستعدون للعمل مع كافة الاطراف لتتوصل الى حل لجميع الموضوعات الباقية ، بما فى ذلك موضوع مستقبل الفلسطينيين » .

مناقشة وجيزة لوثيقة سوندرز

تثير هذه الوثيقة فى الواقع تساؤلات شتى لعل أهمها هل هى تمثل جديدا بالنسبة للموقف الامريكى ازاء الصراع العربى الاسرائيلى ؟

■ ■

قضية شعب لا مشكلة لاجئين

الواقع يمكن القول أن الوثيقة تتسم بسمتى الاستمرار والتغير معا . ونعنى استمرار الموقف الامريكى من بعض القضايا والتجديد بالنسبة لقضايا أخرى .

ولعل سمة الاستمرار تتضح على وجه الخصوص بالنسبة لوصف العمل الفدائى الفلسطينى بأنه أعمال ارهابية ، وفى هذا تجاهل واضح لحق الشعب الفلسطينى فى تحرير أرضه والدفاع عن حقوقه المشروعة . غير أنه أبرز ما فى الوثيقة هو بغير شك طغيان قضية الشعب الفلسطينى على مختلف جوانبها . فهناك اعتراف كامل بأن القضية الفلسطينية قد تجاوزت والى الابد مرحلة اعتبارها مشكلة لاجئين ، وفرضت الحقيقة الفلسطينية نفسها ، باعتبارها مشكلة شعب يبحث عن تجسيد هويته القومية . فى كيان سياسى متكامل . ومن ناحية أخرى يلفت النظر شدة طرح الوثيقة بكافة الحلول المطروحة لتحقيق الكيان الفلسطينى ، وان كانت قد عرضت اقتراح الدولة العلمانية التى يطالب بها الفلسطينيون طرحا غير دقيق ، حين ذكرت انه دعوة لدولة علمانية ثنائية القومية ، وهو — فى حدود علمنا — طرح غير فلسطينى .

ونستطيع فى النهاية أن نقرر أن وثيقة سوندرز تمثل تحولا فى نظرة الولايات المتحدة الامريكية الى الصراع العربى الاسرائيلى .

■ ■

لقد كانت النظرة القديمة ترى أن أصل الصراع هو عدم اعتراف العرب بدولة اسرائيل ، غير أنها تقر الآن أن أصل الصراع هو الحق الفلسطينى الذى لايمكن تجاهله فى الوقت الراهن .

واذا كانت وثيقة سوندرز تمثل من وجهة نظر عديد من المراقبين تحولا فى السياسة الخارجية الامريكية ، فانه يبقى أن نرصد ونحلل المواقف العملية التى ستنتهجها الولايات المتحدة الامريكية ازاء حل مختلف القضايا المعقدة فى الصراع العربى الاسرائيلى ، فانه اذا كانت الكلمة هى البداية ، فان الفعل هو الذى سيتيح الفرصة للحكم على مدى جدية وعمق التحرك . ■

ارفعوا أيديكم عن المقاومة [بقية]

.. ومصر صامتة .. ترفض أن تتدخل بامداد المقاتلين بالسلاح أو بشراء القناصة ، أو بمحاولة فرض الارادة تحت التهديد .. وهى مع كل ذلك فى انتظار ما يمكن ان تصل اليه سوريا بتدخلها ..

وقد فشلت حكومة سوريا فى لبنان ..

فشلت فى الوصول الى أى حل ، بل الى أى موقف يمكن ان يؤدى الى حل ..

وفشلت ايضا فى صيانة الكيان الفلسطينى الذى نعتبره حجر الاساس فى القضية العربية كلها .. جعلت من الوجود الفلسطينى أداة تهديد لا فى داخل لبنان وحده بل فى كل بلد عربى .. وبدأت دول عربية كثيرة تحسب حسابها لا بالنسبة للوجود الفلسطينى ولكن بالنسبة لامكان محاولة حزب البعث السورى استغلال هذا الوجود داخل أى بلد عربى ..

ولا اريد ان اسمى الدول العربية التى بدأت فعلا تحسب هذا الحساب ..

والوجود الفلسطينى فى لبنان او فى أى بلد عربى لا يمكن ان يرتبط بتوقيت ، ولا يمكن ان يكون فى أى لحظة وجودا مؤقتا الى أن تحل القضية ويعود الشعب الفلسطينى الى ارضه .. هذا الاتجاه فى التفكير أو فى التخطيط لا يمكن ان يؤدى الى حل أو الى سلام مستقر ، لان الحل لا توقيت له ، والعودة لا توقيت لها ، لذلك فالوجود الفلسطينى فى كل بلد يقوم على الوجود نفسه وعلى استمرار هذا الوجود ، بلا مشاكل وبلا خطورة وبلا تهديد ، الى ان يصل الشعب الى ارضه ..

وهذا هو مايحدد مسئولية مصر ، وقد أصبحت مسئولية أكبر ومسئولية مباشرة ، بعد أن فشلت جميع الادعاءات التى كانت تذيعها أجهزة الكلام فى سوريا ، وبعد أن فشلت سياسة وتحركات الحكومة السورية داخل لبنان ..

وقد أضاف الرئيس السادات الى الشعار الذى سبق ان اعلنه : فأصبح :

« ارفعوا ايديكم عن لبنان .. وعن المقاومة الفلسطينية ايضا »

وياسر عرفات فى موسكو الآن ، ولو استطاع أن يقنع الساسة السوفيت برفع أيدى حزب البعث السورى عن المنظمات الفلسطينية ، فلن تجد الكتائب او غيرها من القوى المتصارعة فى لبنان يدا خارجية تمتد اليها ..

ويهدأ لبنان .. □

احسان عبد القدوس

□□ تقرير لمجلة « التايم » الأمريكية

فرص التوصل الى اتفاق جديد في مرتفعات الجولان

في تقرير عن الوضع بين الاسرائيليين على مرتفعات الجولان مع اقتراب موعد انتهاء عمل قوات المراقبة الدولية على المرتفعات [نهاية الشهر الحالي] ، كتب مراسل مجلة تايم الامريكية في اسرائيل يقول :

« ان موعد انتهاء عمل قوات الامم المتحدة يقترب ، وعلينا ان نكون اكثر يقظة وحذرا من اي وقت آخر » .

تلك كانت عبارات لافتة تحذير معلقة في صالة تناول الطعام في احدى المستعمرات الاسرائيلية الجماعية على مرتفعات الجولان في الاسبوع الماضي . واللافتة تشير الى يوم ٣٠ نوفمبر الحالي . وهو اليوم الذي ينتهي فيه موعد فترة العمل الثالثة [كل منها ستة اشهر] لقوات الامم المتحدة لمراقبة فك الاشتباك بين سوريا واسرائيل على مرتفعات الجولان .

ولسوء الحظ فليست كل المستعمرات الاسرائيلية على الجولان آمنة . فلقد تعرضت احدى هذه المستعمرات وهي مستعمرة رامات ملجشيم [اي تل الذين انجزوا] في احدى ليالي الاسبوع الماضي لهجوم قام به مسلحون عرب وراح ضحيته ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى من بين سكان المستعمرة البالغ عددهم مائتي اسرائيلي فقط . وقد تمكن المتسللون العرب من الهرب عبر الحدود السورية ...

ولقد كان من شأن هذا الهجوم تركيز الانتباه من جديد على حدود اسرائيل الاكثر تعرضا للمخاطر . فالجولان ذات وضع مختلف تماما عن سيناء . فهي اولا عبارة عن مساحة من الارض اصغر بكثير من شبه جزيرة سيناء اذ لاتزيد مساحتها عن ٤٤٤ ميلا مربعا بالمقارنة الى مساحة سيناء التي تصل الى ٢٣٫٦٢٢ ميلا مربعا . وسبب آخر هو ان الجولان ليست صحراء ، وانما هي منطقة خضراء ذات مرتفعات تتمتع بقيمة استراتيجية .

وعلى الرغم من ان بين العسكريين من يرى ان النفاثات والصواريخ تجعل مثل هذا التفكير متخلفا الا انه لا السوريون ولا الاسرائيليون يظنون ذلك . فالمرتفعات تطل على سهول دمشق وتسيطر على المستعمرات الاسرائيلية حول بحيرة طبرية .

وبالنسبة للسوريين فانهم يصرون على ان تعيد اسرائيل كل الاراضي التي احتلتها اثناء حرب الايام الستة . والمشكلة الدبلوماسية هنا ان الاسرائيليين قد خلقوا على المرتفعات ما يسمونه « حقائق جديدة » — وهي عبارة عن نحو ١٨ مستعمرة يعيش فيها نحو ٢٥٠٠ يهودي محل الـ ٧٠٫٠٠٠ سوري الذين كانوا يعيشون في هذه المنطقة قبل حرب ١٩٦٧ . ولما كانت المنطقة مشمسة وتتوافر فيها مصادر المياه فلقد اصبح الفلاحون فيها يعيشون في رخاء . وليس هناك الان اسرائيلي واحد على الجولان على استعداد للنزول من هضبة المرتفعات الا في اطار تسوية سلمية شاملة . اما العسكريون فان منهم من يعرب عن امله في ان يتمسك المفتيون من المرتفعات مشيرا الى حقيقة ان اسرائيل قد منيت بخسائر ضخمة من التسلل عندما هاجمت سوريا المرتفعات اثناء حرب اكتوبر . وهناك من السياسيين الاسرائيليين — الذين يوصفون بأنهم من الحمائم — من يعتقد انه ينبغي على اسرائيل الانسحاب من الجولان . وعمليا فليست هناك حكومة اسرائيلية يمكنها الانسحاب من المرتفعات كلها وتبقى في السلطة .

وبالنسبة لاسحق رابين رئيس الوزراء الاسرائيلي فانه على استعداد للانسحاب من بعض اجزاء الجولان في مقابل جزء من السلام غير ان حرية الاختيار محدودة للغاية على الجولان . ذلك انه اذا وافق السوريون على مد فترة عمل قوات الامم المتحدة على الجولان — مما يعد علامة سلمية طيبة — وتعهدوا ببدء المفاوضات فان اسرائيل على استعداد لاعادة اجزاء من الارض لسوريا من بينها خمس من قرى الدروز قريبة من جبل الشيخ ، يتصل سكانها البالغ عددهم ٩٠٠٠ نسمة للبقاء تحت الحكم السوري في ظل اية ظروف .

وفي اطار اتفاقية بسلام نهائية مع سوريا فان اسرائيل على استعداد للتنازل عن مزيد من اراضي الجولان غير ان السوريين يرفضون اية تجميدات في الجولان □



نجم السينما الأمريكي الذي يزاحم فورد على مقعد الرئاسة

ربما مازال عدد غير قليل منا يذكر « رونالد ريجان » نجم افلام هوليود في الاربعينات واوائل الخمسينات . ان ذلك النجم السينمائي السابق وحاكم ولاية كاليفورنيا حتى مطلع العام الحالي هو الان نجم في مسرحية الصراع على مقعد الرئاسة في الانتخابات المقبلة ، وهي المسرحية المثيرة التي تعرض على مسرح السياسة الامريكية مرة كل اربعة اعوام . ويقولون عنه انه يؤدي دوره حتى الان باتقان طيب ويذهب مؤيدوه الى حد التأكيد بأنه سينتزع دور البطولة من فورد في العرض القادم !

والواقع ان حملة الاستعدادات لمعركة الرئاسة المقبلة تنفرد حتى الان من بقية الحملات الماضية بعدة مظاهر لعل اهمها ان اكبر منافسي الرئيس الامريكي الحالي ليس من زعماء الحزب الاخر [الديمقراطي] وانما هو احد الشخصيات البارزة في الحزب الجمهوري [حزب الرئيس فورد ذاته] . ولم يكتف ريجان بأن يخطط للفوز في الاستطلاعات التمهيدية التي يجريها من الان الحزب الجمهوري لاختيار مرشحه للانتخابات المقبلة ، بل راح ينادي بأن يقوم الحزب في حالة تفوق الرئيس فورد عليه — وهو الشيء شبه المؤكد — وللمرة الاولى في تاريخه بتقديمهما معا كمرشحين عنه في الانتخابات .

والواقع ان معركة الرئاسة المقبلة تعني للرئيس الامريكي فورد — الذي وصل الى رئاسة امريكا بغير طريق الانتخابات حيث كان نائبا لريتشارد نيكسون وقت استقالته بسبب فضيحة ووترجيت في العام الماضي وتولية عقد عينه خلفا لنيكسون بمقتضى الدستور — اكثر مما تعنيه لأي مرشح آخر . ففورد يريد ان يؤكد — ومن خلال صناديق الانتخابات التي لاتتم بغيرها الديمقراطية — انه الرئيس الذي يريده شعبه وليس مجرد الرجل الذي وجد نفسه فجأة على رأس السلطة في بلاده .

ولقد اوضح استطلاع للرأي اجراه مؤخرا معهد جالوب ان شعبية الرئيس فورد بين الناخبين الجمهوريين تتفوق بكثير على شعبية ريجان ، كما اوضحت نتيجة الاستطلاع ان فورد يحظى بتأييد نحو ٦٠ في المائة من الشعب الامريكي وهذه نسبة تعد ممتازة بكل المقاييس . غير ان مؤيدي ريجان يدعمون هنا بأن هذا الاستطلاع قد اجرى قبل التعديل الاخير الذي اجراه فورد في حكومته ، ويقطعون — دون منطق قوي — بأن هذا التعديل ستكون له انعكاسات داخل الحزب وعلى الناخبين الجمهوريين .

ويقول مؤيدو ريجان ان الرئيس فورد يفتقر الى المعطية والخيال وحيوية الحديث التي يمتلكها ريجان — أو ربما هو يتقن تمثيلها — ، ولكن حتى هؤلاء لا يسعهم الا الاعتراف بنزاهة الرئيس فورد واخلاصه لقضايا بلاده والسلام العالمي .

والواقع ان فورد كان قد ورث من نيكسون ثلاث مشاكل كبيرة تمكن بحنكته السياسية من معالجتها على نحو طيب . وهذه المشاكل هي فضيحة ووترجيت واثرها على الحزب الجمهوري ، وحرب فيتنام ، والتضخم . ولقد تمكن فورد من ان ينهي الشعب الامريكي هذه الفضيحة ، واتخذ بذكاء قراره الجريء بالعفو الشامل عن نيكسون حتى تتفرغ امريكا لقضايا اخرى ، وتمكن فورد كذلك من وضع نهاية للتورط الامريكي في فيتنام ، وعلى الصعيد الاقتصادي فان بوادر التحسن في ازمة التضخم قد بدأت في الظهور ، كذلك كان نظرة اعجاب الشعب الامريكي برئيسه قد تزايدت اثر الدور الذي يلعبه لاقرار السلام في الشرق الاوسط .

وعلى الجانب الاخر يعترف ريجان بأن « شعبيته داخل الحزب ضئيلة ولكنها عميقة على حين ان شعبية فورد عريضة ولكنها جوفاء » !

والواقع ان رونالد ريجان لاتنقصه لخوض معركة انتخابات الرئاسة رغبة اكيدة ، وذلك على الرغم من انه يخوض التجربة بجدية كاملة . وقصة ريجان مع السياسة غريبة بعض الشيء . فلقد ولد في عام ١٩١١ لاب يعمل الاحذية ، ولم يكن في صباه تلميذا متكبا على دروسه وانما انصبت كل اهتماماته على التمثيل والمناقشات الجدلية ولعب كرة القدم . وبعد تخرجه من الجامعة عمل ريجان في وظائف مختلفة منها مثلا وظيفة معلق رياضي في الراديو وكانت سببا في حدوث اتصال بينه وبين الجمهور ... حصل على فرصته الاولى في عام ٣٧ وظل نجمه في عالم السينما في ... طوال ١٥ عاما مثل خلالها نحو خمسين فيلما من أشهرها « الانتصار المظلم » [١٩٣٩] و « وهذه الفتاة » [٤٧] و « وحان وقت نوم بونزو » [١٩٥١] وابتداء من بعد الحرب العالمية الثانية اخذ نجمه يأفل ، وهو يعترف بأنه في ذلك الوقت لم يكن يهتم بالسياسة وكانت الاراء التي يعلنها هي اراء والده .

والغريب ان ريجان دخل عالم السياسة للمرة الاولى من باب انتخابات نقابات الممثلين التي فاز مرة برئاسة احداها . وابتداء من عام ١٩٥٤ ... ريجان يقدم برنامجا اسبوعيا في التليفزيون ثم اصبح المذيع المفضل للمؤتمرات المذاعة للحزب الجمهوري ومع ازدياد تعلقه بالسياسة اقنعه ... مليونيرات بترشيح نفسه حاكما على ولاية كاليفورنيا ، وكانت المفاجأة ... ريجان على منافسه الديمقراطي ... ادموند براون في عام ١٩٦٧ . والحقيقة ان ريجان قد ترك كاليفورنيا في ... هذا العام في وضع افضل بكثير ... كانت عليه في عام ١٩٦٧ ، وهذه ... حسنته العملية الوحيدة التي يستند عليها في معركة الرئاسة .

واحيانا مايصرح ريجان للمقربين ... بأنه لايريد حقا ان يصبح رئيسا ... ويسألونه ولماذا تخوض المعركة ، و... هذه الجدية ؟ فيجيب « انها غريبة ما اخذته من الحياة ، واريد ... اسددها . انني اشعر ان امريكا ... بحاجة الى زعيم قادر على ... الجذري والتضحية » .

واخيرا فانه مازال باقيا على ... الانتخابات الامريكية عدة شهور ستبرز خلالها بالقطع ابعاد جديدة منها ... طبيعة وحجم المنافس التقليدي [مرشح الحزب الديمقراطي] كما سيتحدد ما اذا كانت هناك زعامات اخرى في حجم فورد — مثل نلسون روكفلر نائب الرئيس حاليا — ستحاول انتزاع ترشيح الحزب لها .. وكلها ابعاد وعوامل كانت تؤكد شيئا فهو ان « العرض ... سيكون اكثر اثارة هذه المرة □

كتاب جديد

■ المؤلف : ميشيل شاتلي
■ الناشر : كالمان ليفي
باريس ، ١٩٧٤

عرض وتعليق : مركز الدراسات السياسية والاستراتيجية

PERSPECTIVES DE L'ÉCONOMIE
ÉCONOMIE CONTEMPORAINE
STRATÉGIES POUR LE MOYEN-ORIENT

من بين الكتب المتنوعة التي عالجت المشكلات المتعددة في العالم العربي والتي ظهرت عقب حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، يمكن القول ان هذا الكتاب الفرنسي يكاد يكون اعمقها واخطرها جميعا . يقدم المؤلف الكتاب بمقدمة وجيزة يشرح فيها نقطتين : الاولى عن الاهمية التاريخية للشرق الاوسط العربي ، هذه الاهمية التي تقلصت منذ فترة « انسحاب التاريخ من المنطقة » ويقصد العهد الذي وقع فيه العالم العربي تحت السيطرة العثمانية مما ادى الى تجمد العالم العربي . غير انه عادت مرة اخرى للشرق الاوسط العربي اهميته نظرا لتركزيلعبية الامم فيه في الوقت الراهن ، نظرا لوجود الموارد البترولية فيه ، وتجمع « الفوائض العربية » الهائلة . ويشير المؤلف الى انه منذ ان توقف الشرق الاوسط العربي عن الاسهام في الحضارة العالمية من خلال الفتوحات الاسلامية والعربية ، توقف دوره باعتباره صانعا للتاريخ ، ودخل — بعد ان تحرر حتى من السيطرة العثمانية — في اطار النفوذ الاستعماري الغربي ، الذي ما ان تقلص عن المنطقة بصورته المباشرة ، حتى عاد مرة اخرى من خلال انشاء دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ ، واخطر من ذلك من خلال الصراع الهائل حول البترول بين القوى الكبرى .

غير انه يمكن القول ان من اخطر معالم هذه المرحلة في تطور الشرق الاوسط العربي ، ظهور نظم سياسية مضادة للامبريالية كالعراق وسوريا واليمن الجنوبية من ناحية ، ومن ناحية اخرى الفشل الجسيم الذي لاقته اسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، ولاول مرة في تاريخها مما سيترك آثارا بالغة العمق على تطورات الموقف في المنطقة .

والظاهرة الاساسية التي يخضعها المؤلف للتحليل هي تأثير الثراء البترولي في هذه المنطقة على الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية غالبا وعربيا . وللموقف الراهن في هذه المنطقة ابعاد ثلاثة : اقتصادية ، ومالية ، وسياسية .

● اما البعد الاقتصادي فيتمثل في ان الدول الخمس الكبرى المنتجة للبترول في الشرق الاوسط العربي وهي — « السعودية والكويت وأبو ظبي وقطر والعراق » تملك وحدها حوالي ٤٠٪ من الاحتياطي العالمي المعروف حتى عام ١٩٧٢ ، الذي اسهمت فيه هذه الدول بنسبة ٣٠٪ من الانتاج العالمي .

ويقدر المؤلف انه في السنوات العشر او الخمس عشرة القادمة ، فان السيطرة على هذه الموارد ستكون موضوع صراعات بالغة العنف والضراوة .

وهناك ايضا بعد مالي هام ، ذلك ان حكومات هذه الدول جمعت عام ١٩٧٢ ستة مليارات من الدولارات من عوائد البترول ارتفعت بفضل حرب اكتوبر عام ١٩٧٤ الى ٤٠ مليار دولار . ومنذ ذلك الوقت اخذت تتبلور استراتيجية غربية « لاستعادة » هذه الاموال وتهدف الى توجيهها لتحقيق مصالح العالم الغربي ، وعناصره المسيطرة ويتساءل المؤلف : ولكن ماذا عن موقف البلاد غير المنتجة للبترول في المنطقة ؟ هل ستظل تتلقى الفتات ام انها يمكن ان تكون شريكة وفاعلة في عمليات تنمية رئيسية وكبرى ؟

ويبقى اخيرا البعد السياسي ، ومقتضاه ابقاء « الامر الواقع » على ماهو عليه وحفظ التوازن في النسق السياسي لضمان نجاح استعادة الفوائض العربية . ذلك ان اعادة النظر في الامر الواقع في المنطقة سيكون له آثار متعددة ، خصوصا بالنسبة لايران وكذلك بالنسبة لوادي النيل وكل افريقيا . والسؤال الهام هنا هو .. هل المجهود الحقيقي الذي يمكن بذله لتنمية المنطقة يتعارض مع نمط عدم المساواة الحالي ، ومع الحدود المصطنعة بين البلاد العربية ، التي هي من ميراث العهد الاستعماري ؟

وبالتالي يحدد المؤلف موضوع دراسته بكونه محاولة للاجابة على سؤال رئيسي هو : ما هو نمط استراتيجية التنمية المناسب للمنطقة ، في مواجهة استراتيجيات استعادة « الفوائض العربية » والتي تهدف لجعلها موضعا للسيطرة الاقتصادية والمالية والسياسية ؟

ومن ناحية اخرى ، ماهي احتمالات التنمية في المنطقة ، وما هي المصالح الراهنة ، وشكل الصراعات الداخلية ، وماهي الاهداف المحددة لمختلف الدول في مواجهة مختلف انماط الخطط المتصورة ؟

وقد وضع المؤلف لمعالجة هذا الموضوع الدقيق اطارا نظريا متكاملا يكشف عنه تقسيم الكتاب الى ثلاثة اقسام رئيسية . القسم الاول بعنوان المعطيات السياسية والاقتصادية الراهنة .

والقسم الثاني عنوانه « مناهج وتصورات للتنمية » .

وفي القسم الثالث والاخير وموضوعه « الشرق الاوسط العربي في اطار الجغرافيا السياسية العالمية » .

وفي تقديرنا ان القسم الثاني هو لب الكتاب ، وفيه يبرز ابداع المؤلف الحقيقي ، الذي يظهر في تحديده للثلاثة تصورات اساسية لمستقبل التنمية في المنطقة محل الدراسة .

رؤية محافظة تتسم بكونها متطرفة في محافظتها ، ذلك انها تركز على التنمية عن طريق السير في الطريق الراهن ويمكن ان تتبع في ذلك وسائل شتى

① خلق اقتصاد رفاهية يكفل الثلاثة الزمنة لمواطني هذه الدول — وبدرجة اقل للاجانب — التمتع بمزايا اجتماعية متعددة ، كالتعليم المجاني والعلاج الطبي والاسهام في نفقات الاسكان ... الخ .

② خلق صناعات حديثة عن طريق استيراد الخبرة الاجنبية التكنولوجية . وخطة الحكومات هنا هي انشاء وخلق الصناعات عن طريق السلطات العامة ثم تسليمها من بعد ذلك للقطاع الخاص .

وانشاء اساطيل بحرية لنقل البترول تملكها الدول مباشرة .

③ اما سياسة الدول البترولية ازاء باقي دول المنطقة ، فتتمثل في اعطائها قدرا بالغ الضآلة من المساعدات المالية وفي شكل منح او قروض او استثمارات يكفل لهذه الدول البترولية ان تعيش في امان ، بعبارة اخرى هذه المساعدات تمثل — وفق عبارات المؤلف — « وثيقة تأمين على الحياة » يمكن ان تزيد قيمة اقساطها كلما زاد ثراء المستفيد !

④ وبالتالي فان اغلب ايرادات البترول ستتجه بالضرورة الى الميادين « المربحة والمضمونة » وذلك باستخدام وسائل شتى .

⑤ وفي حدود هذا التصور الذي يهدف الى الحفاظ على الامر الواقع ، فان تدعيم وسائل الدفاع عن النظم القائمة يصبح بالغ الاهمية . ومن هنا سر الاموال الضخمة التي تنفق على التسلح .

غير ان هذه الاستراتيجية يمكن ان تؤدي الى تناقضات جسيمة . ذلك انه قد لايكون هدفها المالي قابلا للتحقيق وبالتالي لابد من توجيه رؤوس الاموال وجهات اخرى ، غير ان ذلك يدعو لتبني استراتيجية اخرى ، لايمكن لها ان تكون سوى استراتيجية اقليمية عربية . وقد تمتد لتشمل العالم الثالث .

ونأتي بعد ذلك للتصور الثاني ومضمونه « التنمية الاقليمية ومنطق الاقتصاد الرأسمالي العالمي » . ومنطق هذا التصور ان القوى الرأسمالية العالمية ستدفع الدول البترولية للاستثمار الواسع المدى « ان الاموال العربية البترولية ستذهب الى دول عربية اخرى « الاكثر سكانا والاكثر فقرا » من خلال البنوك والشركات المتعددة الجنسية التي يملكها الاوربيون والامريكيون واليابانيون » .

ومقتضى هذه الاستراتيجية تمهيد الجو سياسيا في المنطقة ولو ادى ذلك الى لوي ذراع دولة مثل العراق لو حاولت التمرد ، وذلك — كما يقرر المؤلف صراحة — يمكن تحقيقه باثارة المشكلة الكردية من جديد !

ان هذا التصور من شأنه ان يوفق بين التكنولوجيا الغربية واليد العاملة الرخيصة في البلاد العربية الفقيرة واخيرا الثراء القادم من الدول البترولية .

غير انه يبقى أن هذه الاستراتيجية لن تحقق التنمية الشاملة للمنطقة مادامت لم تخلق لسد حاجات المنطقة ، بقدر ما ستنشأ لتحقيق اهداف ومصالح الدول الرأسمالية . وسينعكس ذلك على مشاكل متعددة ، مثل نقل التكنولوجيا التي لن تتم الا في حدود بالغة الضيق ، مما لا يتيح الفرصة لتطور تنموي حقيقي في العالم العربي .

وتبقى اخيرا الاستراتيجية الاخيرة « المثالية » كما ينعتها المؤلف وهي التنمية الثورية على النسق الاشتراكي .

ويبقى ان نقدم عددا من الملاحظات النقدية حول منهج الكتاب . ان تحليلات المؤلف تقوم في الواقع على مسلمتين قد لا تكونان صحيحتين : الاولى هي ان الوعي العربي في البلاد البترولية لن يتطور بحيث يسمح للطبقات الحاكمة فيها بمراعاة المصلحة القومية العربية في توجيه الفوائض العربية ، وثانيتهما ان البلاد العربية الفقيرة لا تمتلك ارادتها القومية ، وبالتالي ستظل مجالا للسيطرة

هذه فكرة عامة عن هذا الكتاب الهام والخطير ، نحس ان عرضنا له لم يستطع ان يحيط بكل ابعاده ، ولا بالثراء الشديد في تحليلاته الذكية ، فنأمل ان تتاح له ترجمة عربية كاملة ، فقراءته يمكن ان تجعل القارئ العربي يضع يده على فهم المشكلة الحيوية الراهنة : هل سيتحول العالم العربي — وخصوصا بعد حرب اكتوبر — ليكون صانعا للتاريخ ام انه سيستمر الى ان يصبح — كما تريده الدول الرأسمالية — مجرد عنصر من عناصر لعبة الامم ؟ □

قضية « توزيع الخريجين » !

أيهما أفضل : الاستمرار في توزيع الخريجين عن طريق القوى العاملة أم اطلاق حرية تعيينهم بغير قيود ؟

●●● في الوقت الذي بدأ فيه ٧٩ ألفا من الخريجين تسلم أعمالهم منذ أيام في أماكن العمل التي تم توزيعهم عليها في الدفعة الاخيرة ، تتسع المناقشات الآن وتحتدم من حول السياسة الحالية لتوزيع الخريجين في مصر ومدى الضرورة الى اعادة النظر فيها .

ومع أن هذه المسألة سبق أن تناولتها مناقشات الرأي العام عدة مرات من قبل بعدما تكررت شكوى الخريجين من العمل في غير تخصصاتهم ، وشكوى جهات العمل من تكدس الخريجين المفروضين عليها .. الا أن المناقشات هذه المرة جاءت أكثر اتساعا وجدية تحت تأثير عدة عوامل ..

في مقدمتها ما كشفت عنه تقارير أخيرة من حقائق لها خطورتها .. تؤكد أن العمالة الفائضة أو البطالة المقنعة بتعبير أدق ، لا تقل نسبتها من ٢٥ في المائة في الحكومة و ٢٠ في المائة في القطاع العام وهو ما يصيب معه المضي في خطط الاصلاح وترشيد الاداء .

ومن بين العوامل الهامة أيضا أن بعض مواقع الانفتاح الاقتصادي التي بدأت نشاطها في مصر ، تفتح الآن أبوابها في تخصصات معينة ومن مستويات تفوق محددة لا تقبل أقل منها ، ولكن مقابل أجور مغرية .

وفي ضوء ذلك كله يبرز الآن اتجاهان متضادان يدور الحوار بينهما :

● اتجاه يرى ضرورة اطلاق حرية تعيين الخريجين ، واخضاعها فقط للعرض والطلب ، استنادا الى أن أبواب العمل تتسع الآن ، واعتقادا بأنها الوسيلة الوحيدة لعمل الخريج في المكان المناسب له ، وانتقاء جهات العمل لمن تحتاج اليهم فقط والى تخصصاتهم من الخريجين .

● والاتجاه الثاني المضاد : يرى ضرورة الابقاء على سياسة توزيع الخريجين الحالية عن طريق القوى العاملة تحقيقا لمبدأ التزمت به الدولة ، وضمانا لعدالة الفرصة ، وسدا لباب الوساطة واستغلال النفوذ .

الى أي الاتجاهين يمكن أن نسير !! ●●●

● وزير القوى العاملة : « التزام الدولة بتعيين الخريجين قائم والاسلوب الحالي في التوزيع هو الاسلم »

ما الذي يراه عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة ، عندما توضع أمامه قضية توزيع الخريجين ، بكل مشكلاتها المثارة ، وكل وجهات النظر حولها ، وهل هناك بالفعل « تفكير ما » الآن يتناول بالتعديل السياسة الحالية لتوزيع الخريجين ، أو يتناول بالدراسة ما يطالب به البعض من اطلاق حرية تعيين الخريجين لجهات العمل المختلفة ، بغير الرجوع الى القوى العاملة ..

● أريد أن أفرق بين المبدأ والتطبيق .. من ناحية المبدأ وهو التزام الدولة بتعيين الخريجين فليس هناك الآن أي تفكير في تغيير هذه السياسة أو تعديلها فهو حق كفلته الدولة لكل خريج ، ثم انها ضرورة لكي تفيد الدولة من الاستثمارات التي وضعتها في تعليم الخريج ، ثم اننا لا نستطيع حاليا اطلاق حرية تعيين الخريجين وأنا شخصيا لا أوافق أبدا على مثل هذا المطلب من البعض لعدة محاذير تتخطى عدالة التوزيع وتكافؤ الفرص وهو ما تحرص الدولة على تجنبه ..

— هذا من المبدأ .. والتطبيق .. هل أنت راض عنه تماما ؟

● أقولها صراحة لا .. فمنذ أيام مثلا لم أتمكن من دخول ادارة الخريجين في مبنى المجمع الا بصعوبة ، هذا حدث لي شخصيا .. حقيقة هناك تكدس غير انساني للذين يحضرون لكي يعرفوا أين وفرت لهم فرص العمل التي أتاحتها الدولة ، ولا بد أن نعثر على أسلوب كريم لتبسيط الاجراءات والتقليل من الاوراق والمستندات التي يطلب من الخريج تقديمها .. وفعلا طلبت أن يعالج هذا الوضع فورا وأجريت الدراسات اللازمة ، ومنذ بدء توزيع الخريجين من حملة المؤهلات المتوسطة دفعة ٧٣ وحملة المؤهلات الجامعية دفعة ٧٤ سوف يلمس الخريجون تيسيرات شاملة وقد نعفيهم حتى من الحضور الينا .

— هذا يتعلق بالاجراءات .. ولكن الشكوى من نتائج التوزيع نفسها :

● الأمر المؤكد هو أننا نلبي الرغبات .

عبد اللطيف بلطية

« لماذا لا تستغل البطالة المقنعة في ساعات العمل الاضافية بدلا من دفع أجورها »

يطرحها : محمد زايد

لكن بحيث لا يتعارض مع الاحتياجات واضرب لك مثالا قريبا .. أحد حملة بكالوريوس الزراعة طلب توزيعه على وزارة الطيران .. ماذا نفعل نحن في هذه الرغبة .. وماذا يفعل هو في وزارة الطيران مع افتراض تحقيق رغبته .. هل مثل هذا الوضع يمكن أن يؤخذ على أسلوب التوزيع .. وأمر ثان أريد ايضاحه .. لو أن توزيعات القوى العاملة وزعت خريجة مثلا حسب المقاييس الدقيقة المعمول بها على محافظة المنيا ، واتضح لي أن زوجها يعمل في بني سويف ألا ينبغي انسانيا تعديل التوزيع لجمع شمل الاسرة .. هل نكون في هذه الحالة قد تجاوزنا حدود وضوابط التوزيع ونصبح موضع اتهام . ثم نقطة ثالثة بالغة الاهمية : أليس واجبا على الشباب من الخريجين أن يخدموا أولا في المحافظات النائية أداء لضريبة تعليمهم ، واستغلالا لفترة الشباب وقبل الزواج والانجاب والحاجة الى الاستقرار في المدن .. اذا أخذنا ذلك كله في اعتبارنا ونحن نناقش أسلوب توزيع الخريجين الحالي فسوف نجده منصفا وعادلا في فكرته وفلسفته ..

— ولكنه في النهاية هو أيضا الاسلوب الذي يقدم للعديد من مواقع العمل فائض العمالة أو بتعبير أدق البطالة المقنعة .

● هذه القضية لي وجهة نظر خاصة فيها .. كان عندنا مثلا هذا العام ٥ آلاف من خريجي التجارة المتوسطة يزيدون عن الاحتياجات .. أين يذهبون .. الذي حدث هو أننا قمنا بتوزيعهم على مستوى مصالح الدولة ككل .. وكل موقع خصه عدد قليل منهم .. هل من المتعذر تماما على كل موقع الافادة منهم .. في رأيي انه يمكن بكل اليسر استغلال طاقاتهم ولو في فترة عمل ثانية ، بدلا من تشغيل زملائهم في ساعات العمل الاضافية التي تدفع

« ابتداء من عملية التوزيع القادمة سوف يلمس الخريجون تيسيرات عديدة »

الدولة مقابلها مبالغ كبيرة .. ثم أن التوسع الصناعي واحتياجات السوق العربية يمكن جدا أن تمتص كل هذه العمالة الفائضة ، المسألة محتاجة فقط الى تنظيم ..

— وحدود ..

● انه مطلوب منا الآن اعادة حصر القوى العاملة في مصر ، وفرص العمل المتاحة في الداخل وفي أسواق العمل الخارجية ، واعادة توزيع العمالة بأسلوب مخطط ، وهذا ما بدأناه بالفعل ، وقد كان ضروريا أن نبدأه خاصة بعد أن دخلت مشروعات الانفتاح الاقتصادي في دور التنفيذ العملي ..

— بالمناسبة .. هل يمكن لبعض مواقع الانفتاح الاقتصادي التي تعد الآن لبدء نشاطها في مصر أن تطلب من وزارة القوى العاملة مدها باعداد من الخريجين في تخصصات بالذات ..

● وما الذي يمنع .. اننا نمد أسواق العمل الخارجية باعداد كبيرة من الخريجين المصريين ، أليس من الاولى أن نسهم في تدعيم مشروعات الانفتاح الاقتصادي داخل بلدنا . وكيف نحقق في النهاية التوازن بين ما تطلبه هذه المواقع من خريجين ، وما تطلبه مواقع العمل المصرية وتحقق في النهاية التوازن بين التخصصات والاحتياجات

● حقيقة المطلب الوحيد الهام الآن ، وقد بدأت الدولة دراسته بالفعل ، هو اعادة تخطيط التعليم لكي يتوائم مع احتياجاتنا الفعلية المالية والفنية والمهنية ، ثم لابد من الارتفاع بمستوى الاداء الوظيفي وكفايته في مواقع العمل ، وتطوير وتعميق برامج التدريب .. هذا أولى الآن ألف مرة من المطالبة بترك الحبل على الغارب واطلاق حرية تعيين الخريجين .. □

« المهندسة التي نحتاج اليها عينت مدرسة في طوخ ! »

لماذا نبعد عن الواقع ؟ فلنأخذ نموذجا من مكان عمل محدد .. عندنا مثلا في شركتنا وتخصصها انشاءات معمارية يحدث مثلا أن نعتذر عن قبول بعض الخريجين الموزعين علينا لنقص درجات فيطلب منا تعيينهم بعقود لحين توفير الدرجات ، وبينهم بالتأكيد عمالة لا نحتاج اليها - وأما المهندسون المكلفون فلابد أن أتسلمهم ، والشركة مثلا لا تحتاج لاكثر من اثنين في تخصص الميكانيكا ولكن يفرض علينا ثمانية ، في حين اننا في أشد الحاجة الى مهندسين معماريين ومدنيين وغيرنا في حاجة الى المهندسين الميكانيكيين . وليس صحيحا أن من حقنا التعيين بعيدا عن القوى العاملة فلابد في هذه الحالة أن يكون التعيين بمكافأة فقط الى أن تأتي توزيعات القوى العاملة ، وقد حدث أن عينت مهندسة نحتاج اليها وبالكفاءة ثم جاء التوزيع وأخذها لتعمل مدرسة في طوخ .. في ضوء ذلك كله يصبح ضروريا اطلاق حرية التعيين للخريجين ولا يكون للقوى العاملة اي دخل الا عندما يلجأ اليها الخريج خلال سنتين من تخرجه . وأن تلغى أوامر التكليف ، وأن تطلق للشركات في نفس الوقت حرية تحديد الاجور لكي تستطيع الاحتفاظ بالكفاءات والتخصصات المطلوبة .. وفي ذلك علاج أكيد للعمالة الفائضة التي تعانيها بقية شركات مؤسسة الاسكان بنسبة لا تقل عن ٥٠ في المائة وهذه المشكلة لابد أن يغيرها أي موقع للانتاج عندما يطالب بكشف الحساب للربح والخسارة .

مهندس عبد الرحمن لبيب
رئيس شركة المعادي للتنمية والتعمير

● الذين يطالبون باطلاق حرية التعيين

انتظار الخريج لدوره سنتين وثلاثا بنسبة مطعومة » « لا تخافوا البطالة .. فمشروعات الانفتاح الاقتصادي تزيد وتتسع »

حقيقة أن أسلوبنا في توزيع الخريجين عن طريق جهاز دولة مسئول هو نفس الأسلوب المتبع في الدول الاشتراكية ، لكن هناك اختلافا في الظروف لابد أن ننتبه اليه ، فهناك التعليم مخطط من أول مراحله لكي يوائم الاحتياجات الفعلية من قوى العمل ، ولذلك فتوزيع الخريج يتم فور تخرجه ولا يترك سنتين أو ثلاثا ينسى خلالها معلوماته كما يحدث عندنا . والهدف هناك في النهاية هو السيطرة على أسواق العمل ، والاستثمار الأفضل للتخصصات .

لكن عالمسألة عندنا مختلفة تماما . ومن هنا أرى ضرورة اطلاق حرية تعيين الخريجين ، خاصة وأن فرص العمل في مصر تزيد الآن وتتسع ومشروعات الانفتاح الاقتصادي بدأت بالفعل في فتح أبوابها أمام الآلاف من الخريجين المصريين في مختلف التخصصات ، بل انهم يحصلون منها على أجور قد تحرمهم منها توزيعات القوى العاملة وأعتقد أنه يمكننا باطلاق حرية التعيين أن نحل مشكلة الخريج الذي يعمل في غير تخصصه ومشكلة أماكن العمل التي تشكو البطالة المقنعة التي تعطي تأثيرات ضارة وبالأخص في مواقع الانتاج ..

محمد فتحي فودة
رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب

« كيف يعين خريج الأزهر مديرا لمجمع استهلاكي ! » « لا تخافوا الوساطات .. فيمكن مواجهتها بالمسابقات »

لابد أن نعترف أن توزيعات القوى العاملة تشوبها الآن أوجه قصور لها خطورتها : أولها عدم مراعاة تخصص الخريج ، ولا مكان العمل الذي يوزع عليه ومن الامثلة الصارخة مثلا أن يوزع خريجون من الازهر للعمل في وزارة التموين في وظائف مديري مجمعات استهلاكية .. هل هذا معقول ، ثم أن القوى العاملة لا تسأل أبدا الوزارات عن احتياجاتها الفعلية ، وأكاد أقول أن التوزيع يتم « بالكبشة » ، ولو كان هناك توزيع على أساس الاحتياجات لكنا سمعنا ولو مرة واحدة من وزارة ترفض تسليم العمل لبعض الخريجين الذين لم تطلب تخصصاتهم وهذا لم يحدث ولما عانت العديد من مواقع العمل من تكدس الخريجين بغير عمل .

حقيقة لابد أن ترفع القوى العاملة أيديها عن الخريجين وتطلق حرية تعيينهم في الداخل والخارج ، وقد تفيدهم أكثر لو أنها تولت البحث عن فرص العمل في أسواق العالم ، وعقدت الاتفاقيات حولها ، ونظمت اجراءاتها ، وقدمتها للخريجين المصريين ، بدلا من التعقيد الذي لا أفهم مبرره عندما يطلب الخريج التصريح له بالعمل في الخارج واذا كان هناك أي تخوف من الوساطات عند اطلاق حرية التعيين فيمكن ببساطة سد المنافذ أمامها بالزام جهات العمل بالاعلان عن مسابقات عادلة .

كريمة العروسي
عضو مجلس الشعب

● مدير توزيع الخريجين : « الفائض يوزع على الوزارات التي تستطيع استيعابه » « اطلاق حرية التعيين يفتح الباب للوساطات »

يرى ابراهيم خليل مدير ادارة الخريجين أن التزام الدولة بتعيين الخريجين هو مبدأ لا يجوز أبدا التحول عنه بشكل أو بآخر ، ضمانا لعدالة التوزيع وتحقيقا لتكافؤ الفرص . وفي ضوء ذلك يرفض تماما فكرة اطلاق حرية تعيين الخريجين

● بمراحة كانت الفكرة المطروحة مناقشة هي أن يتم الاعتماد المالي لتعيين الخريجين في كل سنة بالمناصفة بين الوزارات المختلفة وبين وزارة القوى العاملة ، وتقوم الوزارات بالتعيين مباشرة ، ثم تتولى وزارة القوى العاملة تعيين الباقي من الخريجين : ومع أن النظام المعمول به الآن يعطي للوزارات بالفعل حق التعيين مباشرة ، والقوى العاملة تضمن للباقي فرصة العمل ، الا أن ذلك يتم الآن بدون تقسيم للاعتمادات المالية .

وهذا يضمن أن يبقى التزام الدولة بتعيين الخريجين قائما ، فضلا من أن اطلاق حرية التعيين كما يطالب بها البعض بالصورة التي كانت موجودة فيما سبق أؤكد هنا أنها سوف ترجعنا الى المشكلات الأولى عندما كان أصحاب الوساطات وحدهم هم الذين يلتزمون فرص العمل التي يريدونها بصرف النظر عن كفاءاتهم وحتى تخصصاتهم ، ثم قد يعين خريج حديث مثلا قبل خريج قديم لا يزال ينتظر فرصته .. من الذي يريد ذلك أو يقره .

— الذين يطالبون باطلاق حرية تعيين الخريجين يقولون أنها الوسيلة الوحيدة لعمل الخريج في المكان المناسب ، وعلاج العمالة الفائضة في مواقع العمل .

● الذي يحدث أننا في كل سنة نعلن عن تعيين دفعة من المؤهلات المتوسطة ودفعة من حملة المؤهلات العالية . وبعدها نبدأ عملية موازنة دقيقة ومحسوبة بين العرض والطلب .. بمعنى تلقي احتياجات الوزارات من الخريجين حسب التخصصات ثم موازنتها بما هو متاح من أعدادهم . وقد تواجه مثلا عجزا في بعض الاعداد المطلوبة من بعض الخريجين كما حدث في المرة الأخيرة فقد بلغ العجز في الاعداد المطلوبة للوزارات من خريجي التجارة والحقوق ٣٠ في المائة .. وفي هذه الحالة نراعي توزيع نسبة العجز على كافة الوزارات بالعدل .. وأيضا قد نواجه فائضا في بعض التخصصات كما حدث عندنا وصل الفائض في خريجي التعاون الزراعي الى ٨٠٠ خريج ، وفي اللغات الشرقية الى ١٧٠ ، وفي هذه الحالة نقوم بتوزيع الفائض على الوزارات الأم أي الوزارات التي تستوعب تخصصاتهم فيفرض خريجو التعاون الزراعي على وزارتي الزراعة والتموين ، ويفرض خريجو اللغات الشرقية على وزارة الثقافة .

— لكن فالقوى العاملة تمارس عملية فرض لاعداد من الخريجين مع مواقع عمل لا تحتاج اليهم .. ومن هنا تأتي الشكوى من تكدس العمالة الفائضة .

● وهل أمامنا وسيلة أخرى غير ذلك لتوزيع الفائض من الخريجين تنفيذا لالتزام الدولة بتعيين كل خريج ، ثم أننا لا نقوم بتوزيع هذا الفائض على أية جهة بعيدة عن تخصصاتهم ولكنهم يوزعون على الوزارات التي تستطيع بصورة أو بأخرى أن تفيد منهم ، لو كان هناك ترشيد مستمر للأداء .

أسرار اقتصادية

يقدمه : ابراهيم نافع

مشروع جديد لضريبة موحدة على الدخل

الاختيار بين الضريبة الجديدة والضرائب القائمة يتم الشهر القادم

مشروع جديد للضريبة الموحدة يدرسه في الوقت الحاضر الدكتور احمد أبو اسماعيل وزير المالية لتتم مناقشته مع التعديلات المقترحة لتطوير الضرائب النوعية في مصر . يقوم هذا النظام على أساس فرض ضريبة واحدة على مجموع ايرادات الممول من مختلف المصادر . وتسري الضريبة على صافي الدخل الكلي للفرد . وتكون بأسعار تدريجية أو بسعر نسبي ثابت . ومن مميزات هذه الضريبة :

□ تقديم اقرار واحد في الموعد الذي يحدده القانون ويضم ما حققه الممول من دخل خلال السنة الضريبية . ويدفع الممول الضريبة دفعة واحدة .

□ يتعامل الممول مع مأمورية ضرائب واحدة ، ومأمور واحد مع تحديد المركز الضريبي للممول تحديدا سليما .

□ يساعد هذا النظام على الحد من فرص التهرب لأن الممول يضع كل ايراداته في الاقرار وجاء في المشروع الجديد انه لا يمنع الاخذ بهذه الضريبة من ايجاد تمييز لبعض الدخول فيمكن منح اعفاءات أو امتيازات عند حساب الدخل الخاضع للضريبة .

ويقول المشروع الجديد أن أنسب الانظمة المختلفة للضريبة الموحدة للتطبيق هو الاخذ بسعر نسبي ملائم يطبق على مجموع الدخل الكلي الصافي للممول مع توفير معاملة أفضل لانواع الدخول ومع فرض ضريبة تكميلية على ذوي الدخول التي تزيد عن ألف جنيه مثلا . وحدد المشروع الدخول التي تخضع للضريبة الموحدة وهي :

الايرادات من القيم المنقولة وفوائد الديون ، والدخل الناتج من مزاولة النشاط الصناعي والتجاري وكذلك الناتج عن المرتبات والاجور أو من مزاولة المهن غير التجارية أو من الاراضي الزراعية واستغلالها ومن العقارات المبنية .

وقد روعي في تعداد هذه الدخول أن هناك مشروعا آخر لضريبة تفرض للتضامن الاجتماعي منفصلة عن نظام ضرائب الدخل وتحصل على بعض انواع من التصرفات التي تحقق أرباحا بشكل ملموس □

٣٦ منظمة عالمية واقليمية وعربية تشترك في ندوة مصرية

الاستفادة من دراسات الندوة للتخطيط لمصر عام ٢٠٠٠

■ أول ندوة عالمية من نوعها تعقد في مصر في الفترة من ١٤ الى ٢١ يناير القادم لبحث التخطيط طويل المدى والذي تهتم به مصر حاليا اهتماما خاصا وهي تعد خطتها لعام ٢٠٠٠ .

يشترك في هذه الندوة ٣٦ منظمة دولية وعربية ومعاهد دولية للابحاث وكذلك المنظمات الاقليمية المختلفة . كما يلقي وزير التخطيط الهولندي بحثا عن التخطيط في الدول الصناعية يوم ٢٠ يناير في هذه الندوة .

ويشترك في هذه الندوة ١٠ وزراء مصريين هم وزراء الاقتصاد والطيران والتجارة والبحث العلمي والصناعة والزراعة والري والبترول والكهرباء والقوى العاملة .

وقد تقبلت جميع المنظمات الدعوة التي وجهها الدكتور ابراهيم حلمي عبد الرحمن وزير التخطيط ، كما سيقدم ممثلوها والوزراء المصريون بحوثا مختلفة . ويعد معهد التخطيط المصري جميع الترتيبات الخاصة بهذه الندوة للاستفادة بما يدور فيها من أبحاث ودراسات هامة تفيد في اعداد خطط التنمية المصرية ■

أصحاب أعمال يدفعون اشتراك تأمين عن أنفسهم ٥ر٧ جنيه ويدفعون للعاملين لديهم ٩٠ جنيها

تبحث وزارة التأمينات حاليا موقف أصحاب الاعمال الذين يدفعون أجر الاشتراك للتأمين على أنفسهم أقل بكثير من أجر الاشتراك الذي يدفعونه عن العاملين لديهم .

فقد اتضح لدى وزارة التأمينات أمثلة عملية صارخة بين فئات اشتراك بعض أصحاب الاعمال وبين أجر العاملين فيشترك مثلا صاحب العمل بمبلغ ٥ر٧ ويدفع عن عامل يعمل لديه مبلغ ٤٠ جنيها ، وآخرون يشتركون بمبلغ ١٥ جنيها ويدفعون عن بعض العاملين ٩٠ جنيها .

يبلغ عدد أصحاب الاعمال المؤمنين على أنفسهم حوالي ١٩٢ ألفا منهم ١٥١ ألفا يدفعون اشتراك تأمين قدره سبعة جنيهات ونصف فقط .

مشروعات التعمير في مصر تساهم فيها فرنسا وتعلن خلال زيارة ديستان

أصبح من المؤكد أن تسفر محادثات الرئيس الفرنسي ديستان في القاهرة عن مساهمة فرنسا مساهمة كبيرة في مشروعات التعمير المصرية . يقدم مسيو نوبير سيجار وزير التجارة الفرنسي تقريرا عن نتائج زيارته للقاهرة وحجم المشروعات التي عرضها المسئولون في مصر ، لتحديد المساهمة الفرنسية .

الاذن للدكتور عبد العزيز حجازي بالعمل الخارجي

أصدر الرئيس أنور السادات قرارا جمهوريا هذا الاسبوع بالاذن للدكتور عبد العزيز حجازي رئيس الوزراء السابق بالعمل لدى الجهات الاجنبية أو لحسابها .

بدأ الدكتور حجازي أعماله للاستشارات المصرية والعربية والدولية .

بهدوء

أغرب رقم في مذكرة وزير الزراعة لمجلس الوزراء

أغرب ما في مذكرة وزير الزراعة التي قدمها الى مجلس الوزراء عن مشاكل الزراعة وطرق حلها ، تلك الرقم الذي لا يتصل بهذه المشاكل ، وانما نعتقد أنه « مشكلة المشاكل » : فقد جاء في أول سطرين للمذكرة ، أن الرقعة الزراعية في مصر محدودة ، لم تبلغ ٧ر٥ مليون فدان » ..

ماذا جرى ؟ لقد تعلمنا وتعلم أولادنا أن الرقعة الزراعية في مصر هي ٦ ملايين فدان و كنا نضيف معلومات من عندنا بمعناها أنه نتيجة للملايين التي صرفناها على مدى العشرين عاما الماضية على المدن الزراعية الجديدة .. البعيدة والقريبة . والملايين الاخرى التي صرفناها على انشاء الاجهزة الادارية والمؤسسات ومجالس الادارة ، كل ذلك بالاضافة الى تصريحات المسئولين من الالوف المؤلفة من الفدادين التي تم استصلاحها ، لابد عندئذ أن تكون الرقعة الزراعية في مصر قد اتسعت ووصلت الى ٧ ملايين فدان ... مثلا .

نعتقد أن هذا الرقم الذي شد انتباهنا في مذكرة وزير الزراعة المقدمة لمجلس الوزراء لابد وأنها ستشد انتباه اعضاء المجلس جميعا ، لنبحث ماذا جرى ؟ وما الذي سيحدث لهذه الرقعة الزراعية التي تنكمش يوما بعد يوم . ولنبحث أين الخطأ .. وكيف نتفاداه ..

ثم ننتظر الى أرقام وزارة التخطيط التي تجزم بأننا لن نستطيع زيادة الانتاج الزراعي أكثر من مرتين حتى عام ٢٠٠٠ لندرك خطورة ما نحن فيه .. ■

رئيس الوزراء يطلب سرعة البت في فندق الهيلتون

طلب رئيس الوزراء سرعة عرض مشروع فندق هيلتون الجديد على مجلس ادارة هيئة الاستثمار بعد أن تم تحويل مبلغ الـ ١٥ مليون دولار الخاصة باقامة الفندق ، وكان المشروع قد تقدم منذ يناير الماضي وحول جزء من تمويله في الشهر نفسه .

صورة حية من على بعد ٧ آلاف ميل من القاهرة .. مهداة الى الذين يفكرون فى الهجرة يتخوفون منها

المهاجرون المصريون فى البرازيل ... ماذا حققوا ؟

● كانت مشكلتهم الاساسية جميعا يوم توجهوا الى المهجر عام ١٩٦٨ أن السلطات ايامها كانت تنظر الى المهاجر نظرتها الى مواطن تخلى عن بلده وقت المحنة .. والذى اثار الدهشة ايامها أن المهاجرين تحملوا تعقيدات السلطة باضرار اكبر على الهجرة .

● وعلى البعد وعند أطراف الدنيا يحقق الان المصريون المهاجرون الى البرازيل مع كل صباح جديد نجاحا أكبر حتى ليبدو الامر وكأن الغرابة صنعت منهم جميعا كيانا متكاملا قدم لمجتمعاتهم الجديدة نماذج باهرة لقدرة المصرية عندما تعيش مناخا طبيعيا تتفوق تحت سمائه على المهاجرين القادمين من بقية انحاء الدنيا ، وهذه بعض حكاياتهم فى البرازيل على بعد ٧ آلاف ميل عن مصر الأم .



نبيل عطار يتسلم جائزة احسن مدرس ومدير لمدارس اللغات بسان باولو .



فصل فى مدارس اللغات التى انشأها المصرى نبيل عطار .. وتضم تلاميذ فى جميع الجنسيات

المصرى .. والمعاناة الهائلة !

بداية الحديث عنهم لتوصلنا فى ريو دى جانيرو « جمال بيومى »: المصرى بحكم طبيعته مرتبط بالارض ، تدفعه الى الهجرة معاناة هائلة، نفسية او مادية وفى أسف لن السلطات عام ١٩٦٨ لم تضع تلك المعاناة فى حسبانها عند معاملتها للمهاجرين بل زادت فى معاناتهم باجراءاتها المعقدة وبالملاليم التى كانت تسمح لهم بحملها معهم حتى لقد بدا المهاجر المصرى أيامها وكأنه طائر تصرخ له قبل أن يدفع به الى درس فى تعلم الطيران ، من هنا كانت مشكلتى الاساسية معهم يوم وصلت الى البرازيل عام ٧٢ حيث كانت نظرتهم الى القنصلية وكأنها قسم للشرطة لايدخلها ايهم الا كارها وفى حالات الضرورة حتى لقد توقف بعضهم عن تجديد جواز سفره حتى لا يضطر يوما للحضور الى القنصلية

وكانت بدايتى معهم مختلفة تماما.. كان على ان ابدأ معهم بفهم كامل لكل ما تعرضوا له وما عانوه .. يومها قررت ان أبحث عنهم ولا اتركهم يبحثون عنى ونجحت فى ازالة ما فى نفوسهم تجاه القنصلية الممثلة للسلطة وبدأت المناسبات تجمعنا وبدأنا ننشىء جمعيات اسلامية.. وتستطيع ان تلتقى بجميع المصريين الموجودين فى ريو دى جانيرو بغير اتفاق سابق فى أى يوم جمعة عند صلاتها.. وفى اول الامر أنشأنا سجلا باسمائهم جميعا وعناوينهم ومختلف تخصصاتهم وتطور السجل ليصبح جمعية مصرية سجل دستورها ولها الان مجلس ادارة واحد وفرعين فى سان بولو وريو تضم عضويتها كل المصريين وانشأت الجمعية غرفة عمليات مهمتها الترحيب بالمهاجر الجديد والتعرف على كفاءاته وخبراته واجراء اتصالات بقدامى المهاجرين المصريين لمساعدته على ايجاد فرصة عمل جديدة ونجحت غرفة العمليات هذه فى كل مهامها : واستطاعت ان تحمى المهاجرين الجدد من صعاب ايام الاولى .

ورغم ان الحديث للرجل غير ان كل المصريين الذين جرى معهم لقاء فى ريو دى جانيرو كانوا يبدأون حديثهم دائما بما فعله جمال بيومى لهم .. ولنعد الى نماذج منهم وحكاياتهم فى الوطن الجديد:

نحن نقبل التحدى

● جورج قبطى [٤٥ سنه] : مدير علم هيئة اللويدز العالمية وأحد مهندسى العالم الثلاثة المتخصصين فى تقرير صلاحية السفن للابحار : « منذ وصلت الى البرازيل فى يونيو ١٩٧٢ قادما من اليابان وانا اتابع هجرة المصريين اليها. نحن اكثر الناس قدرة على النجاح فى المهجر .. هنا يعمل تحت قيادتى ٤٠ مهندسا معظمهم أوروبيون ولا تستطيع أى سفينة تزيد حمولتها عن ٥٠٠ طن أن تبحر على الموج خطوة واحدة بغير شهادة صلاحية ابحار معتمدة منى والا رفعت شركات التأمين عنها كل حماية ».

وقد تبين لجورج من خلال متابعته لهجرة المصريين الى البرازيل ان الزراعيين منهم يعانون من عقبات كثيرة تحول دون نجاحهم فرغم ان البرازيل دولة زراعية مترامية الاطراف غير ان النمط الزراعى هنا [الزراعة الالية الواسعة] يختلف تماما عن النمط الزراعى المصرى [الزراعة اليدوية الكثيفة] الذى يدرسه القادمون . مثلا المصرى المتخصص فى المبيدات مكانه ليس الزراعة وانما مصانع الكيماويات التى تفضل عليه خريج العلوم بالطبع والمتخصص فى الافات ليس له عمل حيث توكل مقاومة الافات الى شركات متخصصة نظرا للمساحات الزراعية الشاسعة . واذا تمكن أحدهم أن يجد عملا فعليه اولا ان يعادل شهادته المصرية فى البرازيل ويحتاج ذلك الى اجراءات معقدة تحتاج لاكثر من عام وكان يمكن تفاديها لو أن السلطات المصرية تابعت — مع السلطات البرازيلية — تنفيذ الاتفاق الثقافى المعقود بين البلدين عامى ٦٥ و ٧٢ وبروتوكولاته التنفيذية الخاصة بمعادلة الشهادات الدراسية فى البلدين.

مزرعة مرسى الملوك !

واقترح جمال بيومى قنصلنا فى ريو دى جانيرو كحل لمشكلة الزراعيين المصريين عمل تزاوج بين اموال المهاجرين القدامى وخبرة المهاجرين الجدد وتحمس جورج قبطى لفكرة القنصل واجرى اتصالا بشقيقه الدكتور ميشيل قبطى اكبر جراحى الاعصاب فى كندا الذى قرر وضع كل ثروته تحت التصرف وبدأ جورج التنفيذ على الفور بشراء ٧٥٠ فدانا بمنطقة انجرا وترجمتها « مرسى الملوك » كنواة لاول مزرعة مصرية تقام بالبرازيل ودعى الزراعيون المصريون للعمل بها كشركاء وبالفعل بدأ العمل منذ شهر فى زراعة الخضروات والفواكه فى المنطقة السهلة ويشرف عليها المهندس نسيم رياض ثم زراعة البن وتسمين الماشية فى المنطقة الجبلية وبدأت كذلك عملية تربية النحل، ويقول جورج قبطى ان كل الاموال الناتجة من المزرعة سوف تستغل فى شراء الاراضى المحيطة بالمزرعة ضمن خطة للوصول بها الى ١٠ آلاف فدان

طرد خبراء اسرائيل

ورغم صعوبة البداية للزراعيين المصريين الا أن عددا منهم حقق نجاحا كبيرا فى البرازيل ومنهم المهندس محمد فارس [٣٦ سنة و ٤ الاف دولار شهريا] وهو مهاجر مصرى قادم من كندا معار فى هيئة نورد العالمية كخبير لحكومة البرازيل ، ويعمل محمد فارس فى ولاية سيرا بشمال البرازيل التى تعد اقسى مناطق الحياة فى امريكا اللاتينية كلها لحرارتها الشديدة وجفافها النام حيث حقق نجاحا ساحقا فى زراعة محاصيل لا تحتاج لكميات كبيرة من المياه واستطاع بنجاحه ان يلفت نظر حكومة البرازيل الى فشل مهمة خبراء اسرائيل الذين يعملون فى المركز الذى اقامته بنفس المنطقة منذ ٦ سنوات كمعونة فنية للبرازيل بينما هو فى الحقيقة ستار لتسويق معدات الرى التى تنتجها واتخذت حكومة البرازيل قرارا بتصفية المركز الاسرائيلى خلال شهر .

اول معهد للغة العربية

● الدكتور حلمى نصر واحد من أبرز المصريين فى البرازيل ويطلق عليه أسم « أبو المصريين » وهو أستاذ اللغة العربية بجامعة سان باولو وقدم الى البرازيل من ١٤ سنة معارا من جامعة عين شمس ؛ وخلال ٦ سنوات استطاع ان يصبح احد اعمدة الجامعة وبدأ يؤسس أول معهد للغة العربية فى امريكا اللاتينية كلها وقد طلبت جامعة سان باولو تجديد اعارته ووافقت جامعة عين شمس بشرط عدم تحمل مرتبه وعلى الفور قررت جامعة سان باولو صرف مرتبه [٢٥٠٠ دولار شهريا] واستمر تجديد اعارة الدكتور حلمى نصر حتى العام الماضى حين خيرته جامعة عين شمس بين العودة او الاستقالة ، واضطر الرجل أن يستقيل حتى لا يموت مشروع معهده الذى تقاومه اسرائيل بكل الطرق

من أموال المهاجرين ..

● عادل المشاوى [٤٧ سنة] رئيس الجمعية المصرية ومدير معامل الاصلاح بكبرى شركة للكيماويات ومن لوائل المصريين الذين هاجروا الى البرازيل حيث وصلها عام ١٩٥٩ ، عمل فى مجالات كثيرة حتى استطاع ان يجمع مبلغا من المال اقتحم به مع عدد من المصريين [محمد ناجى ومحمد امين مختار] مجال المشروعات الصناعية حيث اقاموا اكبر مصنع لانتاج طلمبات المياه فى سان باولو كما اقتحموا مجال شراء اراضى البناء وحققوا فيها نجاحا كبيرا استطاع من خلاله تشغيل اعداد كثيرة من المصريين

● دكتور مصطفى نصير مهاجر منذ ١٩٦٨ ، يعمل بمركز ابحاث الفضاء البرازيلى خبيرا فى برنامج الاستشعار عن بعد ويمثل البرازيل فى جميع المؤتمرات الدولية فى هذا التخصص ، يعتقد الدكتور نصير ان مصر عليها ان تدعو الخبرات الزراعية البرازيلية للاطلاع على الخبرة المصرية فى هذا المجال .

معهم جورج عيسى الذى يعد واحدا من اثرياء البرازيل الذى يملك مصانع للطاط والبويات تحمل كلها اسم « النيل » .

● وجيه البخ [قبطان اعالى البحار] حضر الى البرازيل فى مارس ١٩٧١ قائدا للسفينة اللبنانية « آرى مار » يومها قرر العودة للبرازيل لقرب مناخها وطباع اهلها من المصريين بدأ عمله قبطانا لناقلة حبوب برازيلية [٢٠ الف طن] وخلال عامين استطاع ان يثبت كفاءة جعلته الان قائدا لاحدث ناقلة حبوب برازيلية [امنيوم برايد] وتعمل بين موانى الامريكتين : « ارسلت خطابا لهيئة قناة السويس طالبا العودة للعمل مرشدا بالقناة .. ارسلوا الى استمارة التحاق اعدتها اليهم ومعها كل البيانات وحتى الان لم اتلق ردا رغم استفساراتى العديدة .. حرب اكتوبر غيرت كل شيء .. وفتح القناة غير كل خطط الملاحة الدولية .. ويبقى علينا ان نتلافى عيوب الخدمة فى موانينا التى اصبحت مثار شكوى جميع شركات الملاحة وخاصة بطء الشحن والتفريغ .

وبعد حرب اكتوبر كذلك بدأ المصريون يتوافدون فى انحاء البرازيل لتجديد جوازات سفرهم بعد طول انقطاع .. ان اعتزازا بالجنسية نما شامخا داخل نفوس الجميع ومنهم محمد سعد الدين المنيرى [٦٠ سنة] اول مصرى هاجر للبرازيل منذ ٢٥ سنة .. ظل منقطع الصلة تماما بالقنصلية المصرية حتى نوفمبر ٧٢ حيث حضر اليها ومعه ثمانية من الاولاد اربعة منهم ولدوا فى مصر والاخرون ولدوا فى البرازيل ، وطلب الرجل استخراج جوازات سفر للجميع بعدها لرسل ابنتيه الى القاهرة وواحدة تدرس الطب الان والثانية فى الثانوية العامة : الاولاد كبروا .. ارسلتهم لمصر حتى لاينسوا الدين واللغة .. وحتى تعود صلتهم بالوطن .. هناك لابد ان يعيشوا وان يتزوجوا » والمنيرى واحد من ابرز المصريين الذين يمدون ايديهم للقادمين الجدد وخاصة فى مصانع شركته « الأهرام » التى تعد واحدة من ابرز شركات انتاج الملابس فى البرازيل .

وعندما يأتى ذكر السدود فى البرازيل فلا بد من ان يشير الجميع الى المهندسين المصريين شريف سعد وكمال صبحى [زوج اخته] اللذان حضرا الى البرازيل عقب نكسة ٦٧ ورغم ان احوالهما المالية كانت فى مصر حسنة الا ان دافعهما للهجرة كان البحث عن فرصة عمل ترضى مواهبهما وعند وصولهما تلقاهما مهاجر سابق [احمد شديد] الذى قدم لهما كل عون حتى التحقا بشركة للانشاءات المعمارية تخصصا من خلالها فى انشاء السدود ليصبح الاثنان الان خبيرى سدود فى البرازيل كلها ويبلغ اجر كل منهما اكثر من اربعة آلاف دولار شهريا . ولعل الطرف مافى قصتهما ان « فايزة يوسف على » زوجة شريف التى تحملت معه قسوة ايام الهجرة الاولى اصبحت من كثرة معاناتها وزوجها فى الروتين البرازيلى الذى يفوق الروتين المصرى بمراحل — اصبحت خبيرة بهذا الروتين الى درجة اصبحت مستشارة المصريين المهاجرين فى جميع الاجراءات والمشاكل التى تعترض طريقهم فى المجتمع البرازيلى .

وما أكثر قصصهم .. ان احدا منهم على البعد لم ينس مصر ابدا وان كان اغلبهم خرجوا منها يوما كارهين ■

الدولارات الساحرة ! !

● نبيل عطار [٣٠ سنة] : عندما قرر الهجرة عام ٦٨ لم تسمح له السلطات ايامها بان يغادر القاهرة باكثر من ٢٢ دولارا ، واستطاع بعد جهد ووساطة ان يضاعفها الى ٤٤ دولارا ساحرا عليه ان يقتحم بها المجهول فى بلد يبعد ١٤ ساعة طيران . ومع اول خطواته على ارض مدينة سان باولو اكتشف ان عليه ان يدفع من الـ ٤٤ دولارا مبلغ مائة دولار تكاليف استخراج اوراق لا يستطيع ان يعمل بغيرها، وعليه ان يعيش كذلك منها لمدة شهر يستغرقه استخراج هذه الاوراق ؛ وكان الحل عرضا قدمه الى مكتب ترجمة الاوراق بالعمل عنده مقابل تكاليف ترجمتها واستخراجها .

واستطاع نبيل عطار خلال ١٨ شهرا ان يجمع مبلغا من المال تمكن به من انشاء مدرسة للغات كان هو صاحبها وناظرها ومدرسها وخادمها فى نفس الوقت وبدأت مدرسته بـ ٤٤ تلميذا — نفس عدد الدولارات التى خرج بها من مصر — وارتفع الرقم الى ٩٠٠ تلميذ تضمهم ٣ مدارس يملكها بالاضافة الى مدرسة للتعليم الاعدادى والسنوى بدأت عام ١٩٧١ بسبعين تلميذا وصل عددهم الى ٢٥٠٠ تلميذ .

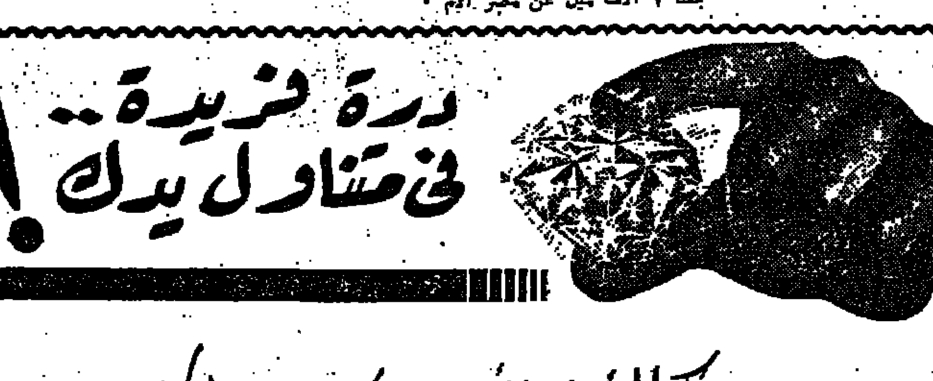
« لا انسى زيارتى الاخيرة للقاهرة فى يوليو الماضى .. لقد تغيرت مصر فعلا : اصبح وجهها — رغم مشاكلها — اكثر بشاشة . افكر ان اضاعف اعمالى هنا لاعود اليها باكبر مبلغ من المال استطيع به ان ابدأ مشروعا بمنطقة بور سعيد الحرة . لقد انستنى القاهرة هذه المرة قسوة موظف الجمرك الذى حاول — يوم هجرتى — ان يصادر سلسلة ذهبية تحمل كلمة « الله » وضعتها امى فى عنقى يوم وداعها ولا تزيد قيمتها عن عشرة جنيهات .. يومها كادوا يفتشوننى تفتيشا ذاتيا .. ولكن القاهرة الان تبدو اكثر حنانا ! » .

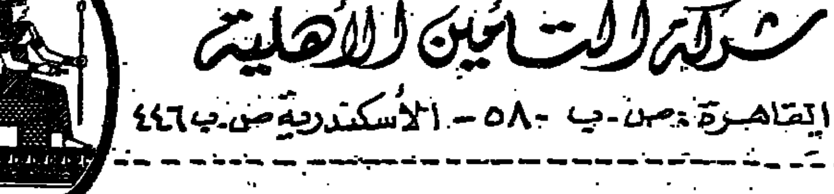
تحقيق من البرازيل يكتبه
محمود كامل

جورج قبطى
وتجربة المزرعة المصرية

عادل العشماوى
رئيس الجمعية المصرية

نسيم رياض
اول شريك فى المستعمرة





من ملفات ديوان المظالم

يطلب الانتفاع بشقة في عمارته الموضوعة تحت الحراسة فتعاد اليه العمارة كلها !

تلقى احد المواطنين من أيام اخطارا من ديوان المظالم بموافقة جهاز تصفية الحراسة على اعادة عمارته اليه رغم انه لم يكن يطلب سوى السماح له بالانتفاع بشقته التي يقطنها والتي تقع بالدور الرابع في نفس العمارة واعفائه من دفع ايجارها .

وكان المواطن وهبي لبيب وهبي الذي يقيم بشارع السلاملك رقم ١٢ بجاردن سيتي بالقاهرة قد لجأ الى الوزير أنور حبيب رئيس ديوان المظالم يلتمس تدخله للسماح له بالانتفاع بالشقة التي يسكنها مع اعفائه من دفع ايجارها اذ انه بلغ من العمر أكثر من ٧٠ عاما ويعيش من معاشه المحدود الذي يتقاضاه من احدى النقابات المهنية .

وعندما درست مشكلة المواطن في ديوان المظالم اتضح انه أقام عمارته في عام ١٩٣٤ على قطعة أرض ورثها عن والده وسكن في شقة منها بالدور الرابع وفي يناير من عام ١٩٦٢ فرضت الحراسة على أمواله وممتلكاته ومن بينها هذه العمارة . وبعد عام واحد رفعت عنه الحراسة بالقرار الجمهوري رقم ٢٦١ لسنة ١٩٦٣ بعد أن ظهر أنه لا تشوبه شائبة ولا يخضع للحراسة .

وقد ثبت أن المواطن تقدم الى الحارس العام وقتها يطلب الافراج عن ممتلكاته بناء على القرار الجمهوري ، ولكن الحراسة رفضت أن ترد العمارة اليه بحجة أنها باعت العمارة الى احدى شركات التأمين ، والغريب أن عقد البيع النهائي لم يكن قد حرر وقتها بل انه لم يحرر ولم يتم التسجيل حتى الان .

ولما يئس الرجل من استرداد عمارته في ذلك الحين طلب من الحارس العام في ٢٧–١٢–١٩٦٥ تقرير حق الانتفاع بالدور الرابع الذي يشغله بالعمارة كسكن خاص له فرفض طلبه أيضا ، مما اضطره للجوء الى مجلس الوزراء الذي أحال الموضوع الى المستشار القانوني للمجلس فأفتى بعد دراسة « بأنه لما كان حق الانتفاع بالاماكن التي يشغلها الخاضعون للحراسة كسكن خاص يمنح لمن آلت أموالهم للدولة ، فمن باب أولى يجب منح هذا الحق لمن رفعت الحراسة عن أمواله رفعا تاما بالقرار الجمهوري ٢٦١ لسنة ١٩٦٣ .

وبناء على هذه الفتوى الموجودة بالملف رقم ٣–٢–٢٩٦ حراسة عامة ٤٠٥ بادارة بيع العقارات . . كان المفروض أن ينتفع المواطن بالدور الرابع الذي يشغله . . ولكن شيئا من ذلك لم يحدث .

وفي ضوء تكشف كل هذه الحقائق بعث الوزير أنور حبيب بمذكرة بذلك الى جهاز تصفية الحراسة . . وبعد فترة أخطر جهاز التصفية ديوان المظالم بأنه بعد دراسة ما جاء بمذكرة الديوان وبناء على القوانين السارية أصدر جهاز التصفية القرار رقم ٢١٢ لسنة ١٩٧٥ بالافراج النهائي عن العمارة رقم ١٢ بجاردن سيتي واعادتها كلها الى صاحبها .

وبناء على ذلك أخطر ديوان المظالم المواطن بهذا القرار ، وعادت اليه العمارة بعد أن كان يطالب فقط بالانتفاع باحدى شققها . . ■

صبري سويلم

مليون ونصف مليون مسلم في منظمة بلال الاسلامية في أمريكا

يمدون أيديهم الى القاهرة

تعد ادارة الازهر الان لتطبيق مناهج التعليم الازهري في ٤٩ مدرسة اسلامية تنتشر في الولايات المتحدة الامريكية ، تمتلكها وتديرها « منظمة بلال الاسلامية » التي تضم مليونا ونصف المليون من المسلمين في امريكا . وكان الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر قد وافق لوفد يمثل المنظمة على تطبيق هذه المناهج في مدارسهم .

كيف يحيا المسلمون في أمريكا الذين احتشدوا في البيت الابيض لاستقبال الرئيس السادات ، والذين التقى بهم الرئيس السادات في المركز الاسلامي في واشنطن ، وكان في مقدمتهم البطل العالمي المسلم « محمد على كلاي » الذي كانت القاهرة أول دولة تستقبله عقب اعلان اسلامه وفوزه بأول بطولة عالمية في الملاكمة .



نائب زعيم مسلمي أمريكا

المطعم الخاص التي تملكها وتديرها طائفة [منظمة بلال الاسلامية] بالولايات المتحدة

تحقيق

محمود الكولي

والملامح الكاملة لواقع وحياة وممتلكات المسلمين في أمريكا يرسمها تقرير مفصل وضعه مؤخرا أمام الدكتور عبد الحليم محمود ، وفد من اعضاء « منظمة بلال الاسلامية » جاء الى القاهرة ، وعلى رأسه الحاج جمال الشباز امام مسجد نيويورك ، ويضم مدرب البطل العالمي كلاي ، والحاج عزيز امام مسجد ، فلادلفيا .

وأول ما يسجله التقرير هو ان منظمة بلال الاسلامية تضم مليونا ونصف مليون مسلم : يلتزمون الشريعة الاسلامية في واجباتهم اليومية وأحوالهم الشخصية ، لا يشربون الخمر ولا يدخنون ولا يأكلون لحم الخنزير ولا تتزوج المسلمة منهم غير مسلم كما هو متبع في بعض بلاد أوروبا يصومون شهر رمضان كله صياما كاملا ، بل أكثر من ذلك يقاطعون التدخين .

ومن ممتلكاتهم يقول التقرير ان الطائفة تمتلك وتدير ٤٦ مدرسة اسلامية مدرسوها جميعها من العرب و ٢٠٠ مسجد تقام فيها الشعائر ويدرسون فيها القرآن الكريم واللغة العربية لابنائهم ويتلقون الشريعة الاسلامية فيها بطريقة مبسطة ، كما تصدر باسمهم جريدة اسبوعية خاصة بهم أطلقوا عليها اسم « بلال نيوز » أي « أخبار البلاليين » .

وأكثر من ذلك يملكون محطة تليفزيونية و ٤١ اذاعة ولهم برامج تليفزيونية وبعض الممتلكات الاخرى في نيويورك وفلادلفيا .

وقد أهدى أعضاء منظمة بلال الاسلامية الى مصر مصنع سوست قيمته نصف مليون جنيه في عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر الذي أهداه بدوره الى وزارة الحربية .

ويقول التقرير عن ثروات المنظمة الاسلامية ان اعضاءها يمتلكون ٦٠ الف فدان من الاراضي الزراعية في ولايات [جورجيا] و [الاباما] و [متشجن] و [الاريزونا] ويزرعونها بأنواع المزروعات التي تغطي احتياجاتهم . ولانهم لا يأكلون لحم الخنزير فهم يملكون مطاعم خاصة لا تقدم لهم هذا النوع من اللحم وقد يقطع الفرد منهم نحو اربعة كيلو مترات على قدميه أو بالسيارة ليأكل في هذا المطعم الخاص بهم الذي تذبح فيه الحيوانات على الطريقة الاسلامية . وفضلا من ذلك فهم يمتلكون محالا تجارية تغطي كافة احتياجاتهم الاخرى وما يلزمهم من خدمات يومية .

كما أن لهم بنكا خاصا بهم يودعون فيه وفي فروعه أموالهم وله مجلس ادارة منهم وهم يملكون رأس ماله كله .

ويقول التقرير ان للمسلمين في أمريكا مسجدا ضخما بمآذن ترتفع ٧٠ مترا في سماء نيويورك ويقيمون الان مسجدا مماثلا في «شيكاجو» وسط ٦٠ فدانا يملكونها على بحيرة « متشجن » .

والمرأة المسلمة — في أمريكا — محتشمة تغطي شعرها وذراعيها وساقيها بالكامل . . في الوقت الذي تشغل فيه كل أنواع الوظائف والاعمال الى جانب عملها الاصلي كربة بيت لكنها متحررة في آرائها ومثقفة وتهتم كثيرا بالاسهام في التدريس للاطفال في المساجد .

وأما قراءات أعضاء منظمة بلال الاسلامية فأغلبها في الكتب الاسلامية التي يحصلون عليها باللغات المختلفة من بعض الدول مثل باكستان ، وان كان أغلبها من القاهرة التي تمدهم أيضا بالمصاحف الشريفة وتسجيلات القرآن الكريم . وهم يعجبون كثيرا بالاذاعة الموجهة من القاهرة لانها تعلم اللغة العربية للاجانب ويرجون طبعها في كتب توزع على المسلمين غير الناطقين بالعربية كنموذج كامل لتعليم اللغة العربية .

أما مؤسس هذه الطائفة البلالية التي يتبعها محمد على كلاي . . فهو السيد اوليجا محمد الياس محمد الذي توفي في ٢٥ فبراير من العام الماضي . وقد بدأ دعوته منذ عام ١٩٢٠ وخلفه في قيادة الطائفة ولاس محمد وعمره الان ٤٢ سنة وسيزور القاهرة خلال العام القادم على رأس عشرة آلاف سائح من اتباعه ، وقد درس الاسلام على يدي د. محمد عبد الرحمن بيصار وكيل الازهر الحالي حين كان مديرا للمركز الاسلامي بواشنطن ، وله شقيق آخر اسمه « أكبر محمد » درس علومه في الازهر الشريف بالقاهرة وعمره الان ٣٨ سنة ويعمل حاليا استاذا للشريعة الاسلامية بجامعة نيويورك . وقد عقدت بيعة زعيمهم الجديد في كازينو ماديسون اسكوير عقب وفاة والده وحضر الحفل « الفا يمثلون الـ « المليون والنصف المليون مسلم » . □

صورة عن قرب عن اتفاقية التعاون بين مصر وايران

إلى أى مدى خرجت الاتفاقية إلى المجال الفعلى للتنفيذ ؟

اذا عدنا للتاريخ القديم والحديث . نجد ان هناك علاقات قوية راسخة . تربط بين مصر وايران . وقبل ان نستعرض القديم . نعود قليلا الى الحديث فهو لا يزال حاضرا في الاذهان . . ففي شهر يناير الماضي . تلقى الرئيس محمد انور السادات من الشاه محمد رضا بهلوي امبراطور ايران . برقية شكر بمناسبة مغادرته مصر قال فيها : انني على ثقة بان النتائج التي ستترتب عن محادثاتنا وتبادل وجهات النظر بصراحة فيما بيننا حول المسائل ذات الاهمية المشتركة . ستؤدي الى توسيع آفاق التعاون بيننا وستسهم في دعم العلاقات بين بلدينا . تلك العلاقات التي تتسم بالصداقة والتفاهم المتبادل . مما سيكون له مغزى تاريخي عميق . .

ورد الرئيس محمد انور السادات فقال

— كم سعدت بالمحادثات التي اجريناها والنتائج التي توصلنا اليها . ولست اشك في انها ستكون علامة مشرقة على طريق التعاون والتضامن العربي الايراني ونقطة انطلاق نحو آفاق رحبة لمنطقة الشرق الاوسط .

الامير على رضا بهلوي ولي عهد ايران مع الرئيس محمد انور السادات يوم حفل اعادة فتح قناة السويس .

ماهو موقع شركة المقاولات المصرية الايرانية على خريطة الاتفاقية ؟

اول شركة مقاولات مصرية ايرانية

والمتتبع للاحداث ، يجد ان آمال الرئيسين المصري والايراني في دعم العلاقات بين البلدين ، تنطلق بسرعة نحو التحقيق ، وبصورة واقعية علمية تعطي مزيدا من الوضوح عن العلاقات الاخوية التي تربط بين البلدين وكان من احدث هذه الخطوات العملية تأسيس الشركة المصرية الايرانية للمقاولات بين شركة المقاولون العرب «عثمان احمد عثمان وشركاه » ومجموعة من الشركات الايرانية ذات الخبرات المتخصصة في مجال التشييد والبناء . وقد تم تأسيس الشركة برأسمال مشترك ساهم فيه الجانب المصري بنسبة ٥٠٪ والجانب الايراني بنفس النسبة .

يناير . . ابريل . . يونيو

وقد صرح المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير يوم توقيع العقد ان هذه الشركة تعتبر ترجمة عملية للروابط الاخوية . وعلاقات الصداقة التي تربط الامبراطور شاهنشاه والرئيس محمد انور السادات من ناحية ، وبين الشعبين المصري والايراني من ناحية اخرى ، وقد تجلت هذه العلاقات في الزيارات المتبادلة التي قام بها كل من الطرفين ، وكان آخرها زيارة الشاهنشاه لمصر في يناير الماضي ، ثم زيارة الرئيس لايران في شهر ابريل ثم حضور الامير على رضا بهلوي ليشارك في حفل اعادة فتح قناة السويس يوم ٥ يونيو ، وقد تم يومها برفع الستار عن النصب التذكاري لتحويل بورسعيد الى مدينة حرة .

٢٥٠ مليون دولار

■■ وعن المشروعات التي ستقوم الشركة الجديدة بتنفيذها . تحدث السيد الوزير فقال :

— انني اعتبر ان هذه الشركة هي باكورة التعاون الايراني المصري ، ومن المقرر ان تقوم الشركة بتنفيذ المشروعات الخاصة بالمنطقة الحرة في بورسعيد ، كذلك رفع كفاءة الميناء . وقد اعتمد لهذه الاعمال مبلغ ٢٥٠ مليون دولار ، قرض من ايران لتعمير بورسعيد وهذا المبلغ موجود بالفعل حاليا تحت تصرف الشركة لتنفيذ مشروعاتها .

كما ستقوم الشركة ايضا بتنفيذ الاعمال الممولة من الحكومة الايرانية ، اذكر على سبيل المثال مصنع الغزل في السويس ومصنع السماد . . .

وقد اشار سيادته في ختام كلمته ان جنود التشييد والتعمير ، يسيرون بكل ثقة وايمان على نفس الطريق الذي رسمه الرئيس محمد انور السادات ، لتحقيق اشتراكية الازدهار والنمو ، وحرية الفرد في التحرك والانتاج .

بورسعيد . . وتخطيط سنة ٢٠٠٠

وعن الابعاد والنتائج التي ستحققها الشركة يتحدث المهندس حسين احمد عثمان نائب رئيس المقاولون العرب وعثمان احمد عثمان وشركاه ، . . يقول

— ان هذه الشركة هي باكورة مساهمة امبراطورية ايران العظمى مع جمهورية مصر العربية للعمل يدا واحدة نحو التقدم كما كان دائما في تاريخها القديم ، وانها ستضيف صرحا جديدا في مجال المقاولات يسهم في اعادة تعمير منطقة القناة والمناطق الحرة ، كذلك انشاء بورسعيد الجديدة حسب تخطيط سنة ٢٠٠٠ وذلك تمشيا مع توجيهات الرئيس المؤمن محمد انور السادات . وتحقيقا لامل سمو الامير على رضا في وضع لبنة هذه الشركة .

وقد وجه المهندس حسين احمد عثمان في نهاية كلمته شكره وتقديره الى جميع من ساهموا في قيام هذه الشركة مصريين وايرانيين وخص بالشكر المهندس مرعي احمد مرعي المشرف على تنفيذ الاتفاقية المصرية الايرانية الذي كان لجهوده وتوجيهاته اكبر الاثر في خروج هذه الاتفاقية ومشروعاتها الى مجال التنفيذ

تمويلات اخرى

وقد علق المهندس صلاح حسب الله نائب رئيس المقاولون على هذا الحدث فقال :

— اذا كان تأسيس هذه الشركة يعتبر دعامة قوية في صرح التعاون بين مصر وايران ، فانها تعتبر ايضا تطبيقا عمليا لما صرح به جلالة الشاه عند زيارته لمصر واعلن عن رغبة ايران الصادقة في المساهمة في اعادة بناء مدن القناة وتجديد ماخلفته الحرب من خراب ودمار ، اذ ان نشاط الشركة سيتركز اولا في بورسعيد ومدن القناة بتنفيذ مشروعات انتاجية تغطي تكاليفها مدد قياسية من بدء تشغيلها ، وسوف تبدأ بمبلغ ٢٥٠ مليون دولار تتلوها تمويلات اخرى ، كما ان هناك وعودا من الحكومة الايرانية بتقديم كافة اوجه التعاون لتحقيق الهدف المشترك .

■■ وفي اطار الخطة العامة للتعمير يتحدث المهندس حسن مرعي رئيس الهيئة الاستشارية العليا للتعمير فيقول : ان الشركة الجديدة . جاءت تلبية لمتطلبات التعمير في منطقة قناة السويس وبور سعيد بصفة خاصة ، اذ ان المشروعات التي ستنفذها تعتبر ذات صبغة ونوعية متخصصة ، لارتباط حياة المدينة الحرة بالبحر وعلى اساس انها ستكون من اهم موانئ العالم في تجارة الترانزيت هذا الى جانب المشروعات الصناعية والاقتصادية التي سينفذها المستثمرون العرب والمصريين والاجانب ، بمداخلاتها مدينة ومنطقة حرة . .

الدعامات الثلاثة

■■ والان . . يبرز سؤال هام . . ماهو موقع شركة المقاولات المصرية الايرانية على خريطة اتفاقية التعاون بين مصر وايران ؟ يجيب على هذا السؤال المهندس مرعي احمد مرعي المشرف على تنفيذ الاتفاقية فيقول :

— ان الشركة تعتبر احد ثلاثة وسائل او ثلاثة دعامات ، تعتبر الاداة التي ستتحقق عن طريقها بنود الاتفاقية ، وقد كانت الخطة الاساسية بعد توقيع الاتفاقية في مايو ١٩٧٤ ، وهو وجود هذه الاداة وذلك بتأسيس الاتي :

■■ بنك استثماري يقوم بتمويل المشروعات موضوع الاتفاقية .

■■ شركة استشارات هندسية تقوم بالتخطيط والتصميم على اكبر مستوى عالمي . .

■■ شركة مقاولات تقوم بتنفيذ المشروعات التي يمولها البنك ، وتخططها الاستشارات الهندسية .

■■ وقد تحققت بحمد الله كل هذه الخطوات ، فقد تم انشاء البنك الايراني المصري برأس مال قدره ٢٠ مليون جنيه مناصفة بين مصر وايران وقد بدأ يزاول نشاطه بالفعل . .

■■ كما تم تأسيس الشركة المصرية الايرانية للمقاولات التي تتولى تنفيذ وانشاء مختلف المشروعات الواردة في الاتفاقية . .

■■ وبالامس . . تم توقيع عقد تأسيس شركة الاستشارات الهندسية بين مجموعة ايرانية ، من الاستشاريين ويمثل الجانب المصري فيها قطاع خاص برئاسة مكتب الدكتور احمد محرم . .

وبهذه الاداة . . يكون قد تحقق التكامل في الوسائل التي ستخرج بالاتفاقية الى المجال الفعلي للتنفيذ . .

نماذج من مشروعات الاتفاقية

ويستطرد المهندس مرعي احمد مرعي في شرح المشروعات التي ستتحقق تنفيذا للاتفاقية — ويتم تنفيذها عن طريق شركة المقاولات المصرية الايرانية فيقول :

— تم بالفعل تكوين شركة الغزل مناصفة بين مصر وايران ، وتبلغ تكاليف انشائها ٢٧ مليون جنيه ، وقد تم اختيار الموقع بالسويس ، وسوف تطرح قريبا المواصفات على البيوت المالية لتوريد الالات والمعدات . .

— ورد ضمن الاتفاقية انشاء مصنع للاسمدة الفوسفاتية والازوتية وتبلغ تكاليفه ٤٥٠ مليون دولار ، بخلاف تكاليف المشروعات اللازمة لتوصيل الغازات وكل مايلزمه من خدمات ، وفي خلال زيارتي الاخيرة لايران ، تم الاتفاق على ان تقوم مجموعة عمل مصرية ايرانية بالدراسات التفصيلية للمشروع .

— مشروع خاص بانتاج البتروكيماويات وقد قام الجانب المصري بتقديم جميع البيانات اللازمة وتجري دراستها .

— تنفيذ خط انابيب البترول الخام ، وهذا بخلاف الخط المعروف الذي يجري تنفيذه حاليا ، وقد ابدت مجموعة سعودية رغبتها الاكيدة في المساهمة في هذا المشروع الذي يتكلف ٦٠٠ مليون دولار ، وسوف يتم اقراره باذن الله قبل نهاية هذا العام ، اي في خلال شهر تقريبا

ويختتم المشرف على تنفيذ الاتفاقية حديثه بالقاء الضوء على طبيعة ونوعية هذه الاتفاقية فيقول :

— ان اهم ما تتميز به ، هو ان شروطها ميسرة ، وهو مايطلق عليه عبارة وسوف تتركز الاستفادة من قرض الـ٢٥٠ مليون دولار الخاص ببورسعيد في اقامة المدينة الحرة والميناء ، وبناء ما يلزم من المرافق العامة مثل المياه والانارة والمجاري والطرق الى غير ذلك من المرافق الاساسية

التكامل في الخبرات

مرة اخرى . نعود الى الشركة المصرية الايرانية للمقاولات . . ماهي الخطوات التي اعدت لكي تبدأ ممارسة نشاطها ؟ يجيب على ذلك المهندس محمد رفعت عضو مجلس ادارة المقاولون العرب فيقول :

— ان اهم دعامتين بالنسبة للشركة هما — الالات والمعدات . . والخبرات الفنية . .

● بالنسبة للالات والمعدات . . امرها معروف ، فسوف تستورد احدث الالات التي تتفق مع المشروعات التي ستقوم بها الشركة . .

● أما الخبرات الفنية ، فسوف يجند كل من الجانبين المصري والايراني أفضل الخبرات المتخصصة ، حتى يكون هناك تكامل وتبادل بين الخبرات المصرية حفل اعادة فتح قناة السويس .

الدولة

١٥ مليون جنيه لتغطية احتياجات الضمان الاجتماعي
ضم فئات المطلقات والاعانات العاجلة للمشروع

الاســــكندرية : من مصطفى الضمرانى

اعلنت الدكتورة عائشة راتب وزيرة الشئون الاجتماعية في اجتماعها امس بوحدات محافظة الاسكندرية الاجتماعية انه تقرر اعتماد ١٥ مليون جنيه لتغطية احتياجات الضمان الاجتماعي بدلا من ٣ ملايين تنفيذا لقرار الرئيس السادات بان تشمل مظلة الضمان جميع فئات الشعب . وقد تضمن التعديل الجديد لقانون الضمان الذى يناقشه مجلس الوزراء في اجتماعه القادم ضم فئات جديدة منها المطلقات والزوجات اللاتى يمتنع ازواجهن عن الانفاق عليهن ، كما تضمن نصا يقضى بان يحكم القاضى بنفقة مؤقتة وبصفة عاجلة تصرف من بنك ناصر للزوجة او المطلقة التى لا ينفق عليها ، على ان يقوم البنك باخطار الجهة التى يعمل بها الزوج لخصمها من مرتبه فى الحدود القانونية وذلك حتى يتم اصدار الحكم النهائى .

وقالت الوزيرة انها اتمت وضع لائحة جديدة لتوقيع العقاب على الموظفين المهملين فى عملهم ، والمتسببين فى منع وصول حقوق المحتاجين اليهم ، كما قررت اعادة النظر فى تشكيل الادارة العامة للضمان ، بحيث يتسم عملها بالسرعة والحسم ، واتخاذ الاجراءات التى تقضى بأن يتم بحث الحالات فى موعد اقصاه ٣ ايام ، وتتيح للمحتاج صرف معاشه من بنك ناصر او وحدة الشئون ايهما ايسر له .

واضافت الوزيرة انه تم طبع ٢٤٠ الف استمارة ضمان يبدأ توزيعها اليوم — كدفعة اولى — على الوحدات بالمحافظات وقد تم تخصيص عدد من المطابع لهذا الغرض .

وقالت الوزيرة انها اعدت مذكرة تفصيلية للعرض على مجلس الوزراء تتعلق بمحو الامية وتعد حاليا مشروعا لزيادة تشغيل نسبة من المعوقين فى الاجهزة الحكومية وقد عرض السيد عبد التواب هديب محافظ الاسكندرية انجازات المكلفين بالخدمة بالمحافظة فى مجالات تنظيم الاسرة والتنمية الريفية والضمان الاجتماعى .

وقد قامت الوزيرة فى نهاية الاجتماع بتوزيع الشهادات على ابطال البحرية الذين اشتركوا فى معارك اكتوبر ، وخريجات مراكز التدريب بالاسكندرية .

برقية للسادات
من المجلس المحلى بالقاهرة

تلقى الرئيس انور السادات برقية من الدكتور جلال بكير رئيس المجلس المحلى لمحافظة القاهرة بمناسبة عقد اول جلسة للمجلس جاء فيها :

ان قيادات المجلس تؤكد انها ستكون الامينة على مهمتها السامية ، كما انها تعلن تأييدها المطلق لكل الخطوات الحكيمة للرئيس .

... وبرقية الى وزير الداخلية

كما ارسل رئيس المجلس برقية شكر الى السيد سيد فهمى وزير الداخلية على الاشراف والتعاون الذى بذله رجال أمن القاهرة فى انتخابات المجالس المحلية التى اتسمت بالنزاهة والحيدة التامة .

رؤساء الهيئات القضائية
يشكرون الرئيس تكريمه للقضاء

توجه أمس المستشار عادل يونس وزير العدل مع رؤساء الهيئات القضائية الى قصر عابدين لشكر الرئيس السادات على تكريمه للقضاء فى لقائه مع ممثلى الهيئات ، وسجلوا كلمة فى سجل التشريفات جاء فيها :

« وزير العدل واعضاء المجلس الاعلى للهيئات القضائية والامانة العامة للمجلس ، يتقدمون الى السيد الرئيس باسمى آيات الشكر والتقدير على ماأولاه للقضاء من فضل وتكريم ، ويسألون الله ان يعزه وينصره ، وان يقرن بالتوفيق خطاه فى سبيل مجد الوطن وعزته » .

اسماعيل فهمى يستقبل
وزير التجارة البولندى

استقبل السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية امس مسيو أولزوسكى وزير التجارة الخارجية البولندى والوفد المرافق له الذى يزور القاهرة حاليا . وقد تناول البحث امكانيات دعم العلاقات بين مصر وبولندا فى المجالات الاقتصادية والتجارية .

.. والسفير البريطانى الجديد

واستقبل السيد اسماعيل فهمى مستر « ويليام موريس » سفير بريطانيا الجديد فى القاهرة لتقديم صورة من اوراق اعتماده قبل تقديمها للرئيس السادات .

.. وسفير سيراليون

كما استقبل السيد « محمد سيجان بنجوره » سفير سيراليون الجديد فى القاهرة لتقديم صورة من اوراق اعتماده .

معاهدة مع السوق الاوربية
مصر وفرنسا تبحثان توقيعها

تبحث مصر وفرنسا الان مشروع عقد معاهدة بين دول السوق الاوروبية المشتركة ومصر وذلك فى المباحثات التى بدأت أمس بين السيد اسماعيل فهمى نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية ومسيو «نوربير سيجار» وزير التجارة الفرنسى . وقد اشترك فى هذه المحادثات السيد زكريا توفيق وزير التجارة الخارجية وبحث السيد اسماعيل فهمى مع مسيو سيجار أيضا امكانية تدعيم العلاقات بين البلدين فى مجالات التكنولوجيا والاقتصاد ، كما تم بحث الترتيبات الاولية لزيارة الرئيس ديستان لمصر يوم ١٠ ديسمبر القادم .

مجلس الامة الاتحادى
يستانف اجتماعاته غدا

يجتمع غدا مجلس الامة الاتحادى برياسة السيد بشير الرابطى ويتضمن جدول اعماله مناقشة تقرير اللجنة المالية عن الميزانية الاتحادية لعام ١٩٧٦ واصدار جريدة اتحادية .

سفر وزير الكهرباء
لاجراء مباحثات فى باريس

غادر القاهرة أمس الى باريس المهندس احمد سلطان وزير الكهرباء ، على رأس وفد من وزارة الكهرباء فى زيارة لفرنسا تستغرق أسبوعا .

ويبحث الوزير خلالها تدعيم التعاون بين البلدين فى مجال الطاقة غير التقليدية وتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية ومساهمة فرنسا فى انشاء محطة غازية لتوليد الكهرباء فى أبى قير .

وفد من رجال اعمال فرنسا
يصل غدا

يصل الى القاهرة غدا وفد من رجال الاعمال الفرنسيين برئاسة المسيو شبرات رئيس غرفة تجارة مدينة ليموج الفرنسية فى زيارة تستغرق اسبوعا .

صرح بذلك السيد عبد العزيز الزينى مدير عام الغرفة التجارية بالقاهرة وقال ان الوفد سيبحث خلال اقامته بالقاهرة امكان مساهمة رجال الاعمال الفرنسيين فى مشروعات التنمية المصرية وخاصة فى مجال الفنادق والسياحة والبنوك وذلك بالتعاون مع رجال الاعمال والصناعة المصريين .

بدء تنفيذ توجيهات الرئيس فى المجلس الاعلى للهيئات القضائية

التوسع فى التيسيرات للمتقاضين تثبيتا للحريات

اعداد خطة مرحلية لانشاء مجمعات جديدة للمحاكم .. ومساكن لرجال القضاء

عقد المستشار عادل يونس وزير العدل امس ، عدة اجتماعات لاعداد الاجراءات التنفيذية للقرارات والتوجيهات التى اعلنها الرئيس انور السادات فى اجتماعه بالمجلس الاعلى للهيئات القضائية وممثلى رجال القضاء . ومن اهم ما اسفرت عنه هذه الاجتماعات :

● بدء تنفيذ قرار الرئيس باستقلال ميزانية القضاء مما سيعطى الهيئات القضائية دفعة قوية لتطوير خدماتها والتوسع فى التيسيرات التى ستقرر لجماهير المتقاضين .

● اعداد خطة مرحلية لتنفيذ انشاء مجمعات جديدة للمحاكم ، وذلك بناء على قرار الرئيس باعطاء هذه المجمعات اولوية انتاج مصانع المساكن الجاهزة .

● اعداد المقترحات العملية لتطوير التشريعات بحيث تلائم ظروف المجتمع تثبيتا للحريات .

وفى اجتماع حضره المستشار عدلى بغدادى الوكيل الاول لوزارة العدل بحث الوزير اجراءات فصل ميزانية الهيئات القضائية واستقلالها عن ميزانية الدولة . وطلب الوزير من المستشار عبد الرءوف جودة مدير عام التشريع بالوزارة اعداد مشروع قانون بذلك لعرضه على وجه السرعة على مجلس الوزراء ثم على مجلس الشعب خاصة وان ايرادات رسوم المحاكم وكذلك رسوم الشهر العقارى تبلغ حوالى ٤ ملايين جنيه كانت تذهب الى خزينة الدولة بينما لا يخصص لها فى ميزانيتها اكثر من مليونى جنيه . وسوف تحتفظ الوزارة طبقا لاستقلال الميزانية بايراداتها كاملة لتمويل مشروعاتها .

وفى اجتماع آخر مع المستشار محمد حسين زهدى المدير العام للمحاكم بالوزارة طلب وزير العدل اعداد خطة لعلاج سوء الحال الذى وصلت اليه دور المحاكم بحيث اصبحت لا تليق بجلال القضاء ولا تعطى للمتقاضين الفرصة المناسبة للوقوف بين يدى قضاتهم دفاعا عن حقوقهم ، وقد تبين ان الرسوم التى تحتمل التأجيل .

كما طلب وزير العدل اعداد خطة يدفعها المتقاضون للمساهمة فى انشاء دور المحاكم وصيانتها لا تزيد على ٦٠٠ الف جنيه سنويا ، وهو مبلغ لا يكفى الاصلاح ما تقادم من دور القضاء ، وطلب الوزير اعداد دراسة لتحديد الاعتمادات اللازمة لعلاج هذه الحالة التى لم تعد مرحلية لتنفيذ انشاء مجمعات جديدة للمحاكم فى المحافظات والمراكز لتقريب جهات القضاء من المتقاضين ، على اساس قرار الرئيس السادات باعطاء هذه المجمعات اولوية انتاج مصانع المساكن الجاهزة ، على ان تشمل هذه الخطة بناء مساكن جاهزة للقضاة فى الاقاليم لتيسير اقامتهم فيها وتخفيف الاعباء عنهم بالنسبة لازمة المساكن وصعوبات الانتقال .

كما بدأت وزارة العدل فى اعداد مذكرة لمناقشتها مع وزارة المالية عن احتياجاتها لزيادة عدد القضاة وذلك لمواجهة الزيادة المستمرة فى عدد القضايا التى تنظر فى المحاكم ، وقال الوزير انه يؤمن بأن العدل البطىء هو نوع من الظلم لا ترتضيه الدولة فى عهد سيادة القانون .

وبدأت الوزارة ايضا فى اعداد مقترحاتها العملية لتطوير التشريعات بحيث تلائم ظروف المجتمع ، وطلب وزير العدل من اللجان التى شكلها لاعداد التشريعات الجديدة الانتهاء منها خلال العام القضائى الحالى .

كذلك بدأت الوزارة فى اعداد مشروع لتكوين رجال القضاء الجدد تكوينا علميا وعمليا عاليا وذلك لمواجهة التوسع للمعاملات الدولية فى ظل سياسة الانفتاح الاقتصادى .

كما تشمل الاجراءات التى طلب الوزير اعدادها البدء فى تنفيذ توجيهات الرئيس السادات فى تطوير نظم العمل بالجهاز الادارى بالمحاكم ، وذلك باستخدام الوسائل العلمية الحديثة لتحرير الاحكام وحفظها ضمانا لسرعة تنفيذها ، وضمانا لحقوق المواطنين .

مكافأة الامتحانات
تعديل قيمتها لهيئات التدريس

تقرر تعديل مكافآت الامتحانات لاعضاء هيئات التدريس بالجامعات على اساس ان تكون المكافأة لتصحيح اوراق الامتحان اذا زاد مجموع مايصححه الممتحن على ٢٠٠ ورقة وأن يقدر مكافأة تصحيح الاوراق فى امتحانات النقل والامتحانات النهائية ٢٠٠ مليم عن كل ورقة بشرط الا تقل عن خمسة جنيهات فى كل مادة ، وفى امتحانات القبول ومعادلة شهادة الثانوية العامة ٢٠٠ مليم عن كل ورقة بشرط الا تقل مكافأة الممتحن عن جنيهين فى كل مادة ويمنح الممتحن فى كلية الهندسة مكافأة قدرها جنيه ونصف عن كل مشروع مقابل فحصه ومناقشته ، ونمنح مكافأة عن فحص البحوث والمقالات التى تقدم فى امتحانات الدراسات العليا بواقع جنيه واحد لكل بحث وبحد أقصى ٥٠ جنيها .

ويمنح المشرف على رسالة الماجستير مكافأة قدرها خمسون جنيها ويمنح المشرف على رسالة الدكتوراه مكافأة قدرها ١٠٠ جنيه .

مناقشة خطة عمل
امانة الفكر بالاتحاد الاشتراكى

تناقش أمانة الدعوة والفكر والشئون الدينية باللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى برئاسة الدكتور طعيمة الجرف مساء بعد غد خطة عملها خلال ١٩٧٦ .

وستشكل الامانة خلال هذا الاجتماع الشعب المتخصصة ، كما تبحث برامج تدريب القيادات السياسية وبرامج الثقافة والاعلام خلال العام القادم .

نائب مدير عام مكتب العمل الدولى يزور القاهرة

□ وصل الى القاهرة مساء أمس السيد برتيل بولين — نائب مدير عام مكتب العمل الدولى فى زيارة تستغرق ثلاثة ايام تلبية لدعوة من الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب .

وكان فى استقباله بالمطار السيد عبد اللطيف بلطية وزير القوى العاملة والتدريب وسكرتير عام الاتحاد الدولى لنقابات العمال العرب □

مهلة جديدة لتوزيع الاحذية المخالفة للمواصفات

تقرر منح تجار الاحذية مهلة جديدة لتصريف مالديهم من بضائع مخالفة للمواصفات وذلك حتى يوم ٢٨ فبراير القادم . كما تقرر ان تباع هذه الاحذية بالاسعار التالية .

بالنسبة للاحذية الرجالى والحريمى التى تباع بمحال القطاع التعاونى يكون سعر الحذاء للنوعين ١٥٠ قرشا للمستهلك كما يكون هذا السعر بالنسبة للقطاع التجارى ٢٠٠ قرش للحذاء للمستهلك .

اما احذية الاولاد يكون السعر بالقطاع التعاونى ١٠٠ قرش وبالقطاع الخاص ١٢٥ قرشا .

وبالنسبة لاحذية « الاطفال » بيبى » يكون السعر بالقطاع التعاونى ٧٥ قرشا وبالقطاع الخاص ١٠٠ قرش كما تضمن القرار على التزام المحلات التجارية التى تعرض هذه الاحذية بأعلان هذه الاسعار بطريقة واضحة . على الفاترينات او على مداخل محالهم .

بحث خطة العمل
للشركة المصرية الامريكية للملاحة

الاسكندرية — من سامى دسوقى — تلقت وزارة النقل البحرية برقية عاجلة من جون ماكيلان ممثل الجانب الامريكى فى الشركة المصرية للملاحة فيما وراء البحار ، يطلب حضور وفد مصرى الى نيويورك فى ديسمبر القادم لبحث خطة عمل الشركة المقدمة من الجانب الامريكى .

وكان جون ماكيلان قد عرض فى بداية العام الحالى ان تشترى الشركة اسطولا قوامه ٦٢ سفينة شحن وناقلات حبوب وبترول عملاقة ، يعمل بعضها فى نقل الواردات المصرية . وتولت بعثة بحرية واقتصادية مصرية دراسة العرض فى لندن .

هيلتون بورسعيد
يتكلف ٤٥ مليون دولار

تم أمس فى بورسعيد توقيع العقد النهائى لانشاء فندق هيلتون بورسعيد عند ملتقى قناة السويس بالبحر الابيض المتوسط .

وقد قام بالتوقيع السيد احمد منير عبد الرحيم محافظ بورسعيد ورئيس مجلس ادارة المنطقة الحرة ، ومندوبى المصرف العربى الدولى . وسيقام الفندق على مساحة ٢٠ الف متر مربع ويضم ٢٠٠ حجرة تؤثث على احدث طراز عالمى ، ويتم الانتهاء منه خلال خمس سنوات وتتكلف انشاءاته ٤٥ مليون دولار .

٤٠ مليون جنيه
لانشاء ١٠ آلاف مسكن

تقرر اعتماد ٤٠ مليون جنيه للبدء فى انشاء عشرة آلاف وحدة سكنية جديدة فى مدن القناة الثلاث ، ضمن الخطة التكميلية الشاملة لتعمير مدن القناة على أن تسلم هذه المساكن الى المحافظات فى شهر يونيو القادم .

صرح بذلك المهندس حسب الله الكفراوى رئيس الجهاز التنفيذى لتعمير القناة وقال أن هذه المساكن ستكون امتدادا للاحياء الجديدة التى تم انشاؤها وأضاف أن الجهاز التنفيذى للتعمير قد أصدر اوامر التشغيل لشركات المقاولات للبدء فى بناء هذه الوحدات فورا .

محادثات السادات [بقية]

القادم فى القصر الجمهورى بالقبة .

ويستقبل الرئيس ضيفه الكبير عند وصوله الى مطار القاهرة ظهر يوم الثلاثاء القادم فى زيارة تستغرق ٥ أيام . وفى المساء يزور الرئيس فخر الدين الرئيس انور السادات فى منزله بالجيزة ، ثم ينتقلان الى قصر عابدين لحفل العشاء الذى سيقام تكريما للرئيس الهندى والوفد المرافق له .

وفى صباح يوم الاربعاء يزور الضيف الكبير قبر الجندى المجهول بمدينة نصر ، وبعد انتهاء جلسة المباحثات ، يزور المنطقة الاثرية بالهرم ويشهد عرضا خاصا للصوت والضوء .

وفى صباح يوم الخميس يزور الرئيس الهندى والوفد المرافق لمدينة الاسماعيلية ويتفقد خط بارليف وآثار التدمير الذى لحق بالعدو فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ، وبعدها يزور مبنى هيئة قناة السويس ويتناول طعام الغداء بها بدعوة من المهندس مشهور أحمد مشهور رئيس الهيئة .

وفى يوم الجمعة يؤدى الرئيس الهندى صلاة الجمعة فى جامع الازهر الشريف وبعدها يزور القلعة ومسجدها . وفى المساء يستقبل الجالية الهندية بالقاهرة .

وفى يوم السبت ٦ ديسمبر يقوم بجولة سياحية لمدينة الاسكندرية ، ويتناول طعام الغداء بها بدعوة من محافظها السيد عبد التواب هديب .

ويغادر الرئيس الهندى القاهرة ظهر يوم الاحد ٧ ديسمبر متوجها الى الخرطوم للاجتماع بالرئيس السودانى جعفر نميرى ■

اصدار صحيفة يومية باسم الأزهر
وقسم للصحافة والاعلام الاسلامى بجامعته

من محمود الكولى :

احتفلت جامعة الازهر أمس بافتتاح قسم الصحافة والاعلام الاسلامى فى كلية اللغة العربية ، وقد القى الكلمة الرئيسية فى الاحتفال فضيلة الامام الاكبر الدكتور عبد الحليم محمود شيخ الازهر قال فيها ان الازهر ليس دخيلا على هذا الميدان ، وانه يدخله الان بهذا القسم ليواجه الزحف المنحرف الموجه ضد الاسلام والذى يتخذ من أشرف المنابر — منبر الصحافة — مجالا لمحاربة الدين وتضليل الشباب وابعادهم عن الايمان بالوحى المنزل لانه غيب وليس مادة .

وصرح شيخ الازهر بأن منهج هذا القسم سيضم الى جانب الاعلام العام والاعلام الاسلامى دراسة التاريخ واللغات الاجنبية والدراسات العربية والاسلامية المتخصصة وحفظ القرآن الكريم .

وأضاف فضيلته بأنه سيتولى بنفسه تدريس التصوف الاسلامى لطلاب هذا القسم على ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية ، كما صرح بأنه يوافق مستقبلا على أن يصدر القسم الجديد صحيفة شهرية أو اسبوعية أو يومية بأسلوب متحضر تسد حاجة الجماهير المتعطشة الى التوجيه الصحيح ، ويكون لها لونها المتميز الذى يربط بين جماهير مصر — دولة العلم والايمان — وجماهير العالم الاسلامى ، وتكون لسانا ناطقا باسم الازهر ، وأعلن الدكتور كامل الخولى عميد الكلية أن عددا من اساتذة كلية الاعلام بجامعة القاهرة سيساهم بالتدريس فى هذا القسم .

الاستفادة بالخبرة الايرانية
فى اقامة المناطق الحرة

يجرى حاليا فى وزارة الاقتصاد بحث اعداد المنطقتين الحرتين بالقاهرة والاسكندرية بالتعاون مع خبراء ايرلندا فى هذا التخصص ، وقد حضر وفد برياسة بريندن أورياجان رئيس شركة التنمية للمناطق الحرة فى شانون لاعداد تنظيم هاتين المنطقتين من الناحية الهندسية والاقتصادية والفنية .

ويضم الوفد خبراء فى تنشيط أعمال المناطق الحرة وتدريب العاملين بها والضرائب ، وذلك تنفيذا للاتفاق الذى وقعته مصر مع منظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية « اليونيدو » التابعة للامم المتحدة والتى تقدم بمقتضاه ١٩٥ الف دولار لمصر على هيئة معونات فنية للمساهمة فى اقامة المناطق الحرة .

بحث العلاقات العمالية
بين مصر والعراق

عقد بمقر الاتحاد العام للعمال أمس اجتماع حضره السيدان ثابت السفرى وسعد محمد أحمد نائبا رئيس الاتحاد والنقابيان العراقيان سنان داود البياتى سكرتير الاتحاد العام لعمال الصناعة ومحمد الدليمى رئيس نقابة عمال الموانى والسكك الحديدية .

وجرى خلال الاجتماع بحث العلاقات بين اتحادى العمال فى مصر والعراق وأهم القضايا الراهنة التى تهم الحركة النقابية العربية .

وصول الدفعة الرابعة
من الادوية المصرية للبنان

بيروت فى ٢٧ — أ.ش.أ — وصلت اليوم الى بيروت الدفعة الرابعة والاخيرة من المساعدات الطبية التى قدمتها مصر الى لبنان للمساهمة فى علاج ضحايا الاشتباكات الدامية الاخيرة .

وبوصول هذه الدفعة يبلغ مجموع المعونات الطبية المصرية ٢٨ طنا تكفى لعلاج أربعة آلاف جريح لمدة شهر .

وكانت الدفعة الاولى من هذه المعونات قد وصلت يوم الاثنين الماضى .

لجنة لبحث معوقات
تحويل بورسعيد لمنطقة حرة

تم تشكيل لجنة برياسة السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء وعضوية الفريق أول محمد عبدالغنى الجمسى نائب رئيس الوزراء ووزير الحربية والمهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير والدكتور محمد زكى شافعى وزير الاقتصاد لبحث المعوقات والسلبيات التى تعترض اقامة المنطقة الحرة ببورسعيد .

الخطيب يسافر لليبيا
لحضور مؤتمر الجامعات العربية

غادر القاهرة امس الى ليبيا الدكتور فتح الله الخطيب الوزير الاتحادى للسياسة الخارجية . ووزير التعليم العالى بالنيابة لحضور مؤتمر الجامعات العربية الذى يعقد فى بنى غازى ويستمر أسبوعا .

تعيين أنور عبد الحميد
وكيلا لوزارة العدل

صدر قرار جمهورى بتعيين السيد أنور عبد الحميد يونس وكيلا لوزارة العدل لشئون الشهر العقارى والتوثيق . وقد بحث معه المستشار عادل يونس أمس خطة تطوير العمل فى المصلحة وتبسيط الاجراءات وازالة المعوقات للتيسير على المواطنين .

تعيين نائبين
لرئيس مجلس الدولة

اصدر الرئيس انور السادات قرارا جمهوريا بتعيين كل من المستشار عثمان عبد الحكيم عثمان والمستشار عادل كامل البنداري نائبين لرئيس مجلس الدولة . وتعيين كل من السادة مصطفى منير درويش واحمد عادل الطاهرى والدكتور حاتم على لبيب مستشارا بمجلس الدولة .

كما تضمن قرار رئيس الجمهورية تعيين ١٢ مستشارا مساعدا من فئة أ بمجلس الدولة وتعيين ١٦ مستشارا مساعدا من الفئة ب وتعيين ٢٠ نائبا من

تعيين ٤٢ عضواً بهيئة تدريس جامعة عين شمس

من عادل ابراهيم :

قرر مجلس جامعة عين شمس فى اجتماعه برئاسة الدكتور محمد ناجى المحلاوى تعيين الدكتور عبدالعزيز حجازى رئيس الوزراء السابق استاذا غير متفرغ بقسم المحاسبة بكلية التجارة بمكافأة سنوية قدرها ٥٠٠ جنيه والدكتور فؤاد ظاهر نائب رئيس الجهاز التنفيذى لكهربة الريف استاذا غير متفرغ ، ووافق على تعيين الدكاترة عبد الفتاح اسماعيل وكيل اول وزارة التعليم العالى والشاذلى محمد الشاذلى نائب رئيس هيئة الطاقة الذرية وأحمد محمد كأعضاء بمجالس كليات الجامعة ، وترشيح الدكتورين احمد عبد الكريم ومحمد مهدى علام لجائزة الدولة التقديرية فى العلوم الاجتماعية والآداب .

وقرر المجلس أيضا تعيين ٢٧ عضوا جديدا بهيئة التدريس بكليات الجامعة منهم ٣ أساتذة و١٥ أستاذا مساعدا و١٩ مدرسا ، ووافق على السماح لمن يعملون بالخدمات التعليمية مثل امناء المكتبات والمشرفين والاخصائيين الاجتماعيين وغيرهم من الحاصلين على المؤهلات الجامعية بالالتحاق بالدراسات العليا بكلية التربية ، وقرر منح ٧ درجات دكتوراه و٢٠ درجة ماجستير ، ووافق على تشكيل اللجان العلمية لوظائف الاساتذة والاساتذة المساعدين فى التخصصات غير الماثلة بالجامعات الاخرى .

أقباب

● يفتتح مجلس مدينة أجا فى أول يناير القادم مشروعات صحية وتعليمية تخدم ٥٦ الف مواطن بقرى المركز وتضم هذه المشروعات ثلاث وحدات صحية بلغت تكاليفها ٣٠ ألف جنيه وست مدارس أقيمت بالجهود الذاتية وساهمت فيها مديرية التربية والتعليم بمبلغ ٨٥ الف جنيه . ويقول المهندس سعد ناصر منصور رئيس مدينة أجا بأنه تقرر تزويد الوحدات الصحية الثلاث بعشرين سريرا وتأثيث المدارس الستة بما قيمته ٤٥ ألف جنيه .

صلاح جاهين

* فى نهاية العام العالمى للمرأة *

١٩٧٥ العام العالمى للمرأة
نوفمبر ٢٨

ــ الحمد لله .. فاضل شهر ونبطل نمثل دور المحتفى بيهم !

هذا الذى يجرى فى لبنان كيف يمكن ان نفسره او نتصوره .. لقد سبق لمثل هذه الاحداث أن وقعت لكن سرعان ما تحكم العقل ، وتغلبت الحكمة ، على أى شىء آخر ..

مسرح « العرائس » فى لبنان

لكن هذه المرة ، طالت المأساة .. وتشعبت ، ووصلت الجراح الى اعماق يعلم الله وحده ماذا يمكن أن تؤدى اليه ..

والذى يثير الاستغراب ، والدهشة ان زعماء لبنان وساسته ، مشغولون بالمصالح الحزبية ، اكثر من انشغالهم بالمصالح الوطنية ..

هناك لجنة مصالحة وطنية ، مشكلة من كل الطوائف ، والاحزاب ، ومع ذلك لم تستطع هذه اللجنة أن تتوصل الى انهاء هذه الحرب الدائرة وحقن دماء اللبنانيين .. فكل حزب يتصور أنها فرصته كى يفرض رأيه ويخرج من هذه المعركة منتصرا .. ولو كان النصر لحساب لبنان لحق لهم ما يفعلونه ، لكنه للاسف لحساب الحزب ، وفى نفس الوقت ضد مصلحة لبنان نفسه ..

والذى أريد أن أسأله : الايوجد فى لبنان حزب واحد أو طائفة واحدة ، على استعداد لتغليب مصلحة لبنان على المصالح الشخصية ، والمكاسب القيادية ؟ اليس هناك حزب واحد ، أو طائفة واحدة ، عندها من الوفاء للبنان ما يكفى لكى تضحى بمصالحها انقاذا لمصير لبنان ومستقبل شعبه ؟

اننا جميعا نعرف أن ما يجرى فى لبنان هو بفعل عوامل داخلية واخرى خارجية والشعب اللبنانى كله بجميع طوائفه واحزابه يعرف هذه العوامل الداخلى منها والخارجى أيضا . ومع ذلك لم نسمع صوتا واحدا يرتفع لكى يكشف عن التدخل الخارجى والجريمة التى ترتكب فى حق لبنان لحساب الاخرين ولتغطية مواقفهم !!

ان الموقف فى لبنان قد دخل الى مرحلة لا تحتمل التحرج ولا المجاملة ، ولا خشية الحساسيات المختلفة التى طالما سادت الساحة اللبنانية .. ان مستقبل لبنان الآن يكمن فى مواجهة الحساسيات بكل صراحة ، وبلا مواربة ..

ان من مهازل القدر أن يتحكم اليوم فى مصير لبنان أشخاص مثل عاصم قنصوه وزهير محسن ، وأمثالهما من الدخلاء والعملاء ..

ولكن اللوم لا يقع عليهم وحدهم ، بل انه يمتد ليشمل قادة لبنان الذين اعطوهم الفرصة لكى يرهبوا الشارع اللبنانى ، ويحولونه الى ميدان يتقاتل فيه ابناء هذا الشارع .

وانه من غير المعقول ان يضيع لبنان لكى يغتنى تجار السلاح ، والجميع يعرفون من هم هؤلاء التجار ، ومن اى طريق يدخل السلاح الى كل ركن من اركان لبنان ..

ان هؤلاء الذين يظهرون الان على المسرح السياسى اللبنانى تشدهم خيوط من عبر الحدود ، ولجنة المصالحة الوطنية مطالبة بان « تقص » هذه الخيوط لكى تسقط « العرائس » من على المسرح ، وبكل معانى الوفاء للبنان ، والتخلى عن المصالح الحزبية ، يمكن لهذه اللجنة ان تنقذ مستقبل لبنان وتحمى مصلحته الوطنية □

على حمدى الجمال

» اليس هناك حزب واحد او طائفة واحدة عندها من الوفاء للبنان ما يكفى لكى تضحى بمصالحها انقاذا لمصير لبنان ومستقبل شعبه ؟ «

دعوة الى حوار هادىء بين المغرب والجزائر

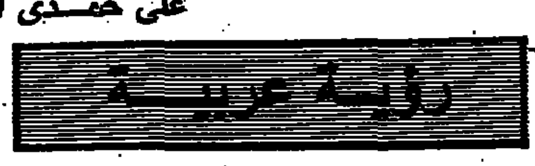
الانباء التى تنتشر بسرعة حول تدهور العلاقات ــ الاخوية ــ بين المغرب والجزائر ، بسبب مشكلة الصحراء ، تثير خوف كل عربى مخلص ، وفى نفس الوقت تثير شماتة العدو الصهيونى ، الذى طالما بنى سياسته على أساس تعميق الخلافات العربية فى المشرق كما فى المغرب !

وبينما تزداد الازمة اللبنانية حدة وتتردى بشكل محزن الى حد الخوض فى بحار الدم بين الفرقاء الاشقاء ، تأتى أزمة الصحراء لتفجر خلافا عنيفا بين شقيقين عربيين هما المغرب والجزائر ، فى وقت كان المتوقع منهما أن يقفا موقفا موحدا تجاه الاحتلال الاجنبى للصحراء ، وأن يتفقا مع الشريك العربى الآخر ــ وهو موريتانيا ــ على مستقبل هذه المنطقة الغنية بالفوسفات .

ومن تبسيط الامور أن نتصور أن تدهور العلاقات المغربية الجزائرية فى الفترة الاخيرة ، وتبادلهما حرب الاذاعات والتهديدات بالحرب ــ !! ــ جاء كنتيجة مباشرة للخلاف حول مستقبل الصحراء فقط ، لكنه يرجع كذلك الى رواسب قديمة منها ذلك الصراع المسلح الذى وقع بين البلدين حول منطقة الحديد فى تندوف ، ثم اختلاف النظم الاجتماعية والسياسية بينهما .

ورغم كل الخلافات والحساسيات المستقبلية ، فان مصر تؤمن دائما بان روح التضامن العربى هى التى يجب ان تسود ، وان يحل الحوار السياسى محل حوار الاسلحة او التهديد بها بين اى طرفين عربيين .

فقد عانت البلاد العربية كثيرا ، من هذه النوعية من الخلافات فى الرأى التى تنتهى الى شقاقات فى الصف العربى .. وقد آن الاوان أن يستلهم العرب جميعا روح اكتوبر العظيم الذى نجح فى اظهار التضامن العربى فى أعلى صوره ، وأن يتحاور كل الفرقاء وصولا لتفهم مشترك ■



رؤية عربية

جولة الحوار فى أبوظبى

هل كانت تحذيرا عربيا للمجموعة الأوربية؟

رسالة ابو ظبى
زكريا نيل

هل تبدل موقف العرب فى الجولة الثالثة للحوار العربى الاوروبى ؟

نعم : لقد تبدل الموقف من الدفاع الى الهجوم .. ولكن هذا لم يغير من الحقيقة شيئا ، فدول أوروبا الغربية التسع قد حددت لها هدفا معينا ، يختلف كثيرا عن الاطار السياسى لعقد هذا الحوار .. هدفهم هو السير فى قنوات آتية من الساحة العربية ، وقنوات ذاهبة اليها . الاولى تمتص مئات البلايين من الاستثمارات العربية . نقدا او بترولا لانعاش الاقتصاد الاوروبى ، والثانية تدفع الى الاسواق العربية ، الخبرات الاوروبية على شكل خبراء مقيمين ، أو اجهزة واحتكارات صناعية وتقنية تحتوى اليها معظم ما فى العالم العربى من نشاطات فى مختلف القطاعات . ودليل ذلك انها فى ثانى يوم الحوار اعترضت او ماطلت فى الموافقة على مشروع اتفاق جماعى بين المجموعتين العربية والاوروبية ينظم وسائل التبادل التجارى والتعامل المالى والقيود الجمركية على قدم المساواة بين الجانبين .

وفى لقاء أبو ظبى كانت الصورة واضحة . لم يتغير شىء فى الذهنية الاوروبية ، سوى انها اعترفت بشيئين على هامش الحوار . احدهما : التقدم التنظيمى الذى وضع اعمال المؤتمر فى دائرة الانضباط الحضارى ، والذى كما قال بعضهم قد فاق النظام الاوروبى فى دورة روما السابقة . وثانيهما الكرم العربى . ففى حين حرم العرب من أى رعاية فى دورة روما حتى فى ادنى حد من المجاملة ولو بسيارة لكل وفد ، فان الجانب الاوروبى ، قد نزل كله ضيفا على الامارات المتحدة ، وكان لكل عضو سيارة بمفرده ، وتكلفت نفقات هذه الدورة مليونا وربع المليون دولار .

لقد جاءوا كعادتهم فريق عمل واحد ، ومعهم ملفات بكل الموضوعات المدروسة بعمق وعناية ، وكانت هذه الموضوعات تعطى كل قطاعات الحوار ، وكان اسلوبهم **كاسلوب المفاوض الذى يريد أن يحصل على اقصى ما يمكن ان يصل اليه ، ووضح ذلك من طريقة ادائهم ، سواء فى العرض وفى المناورة . وكانت ايضا عند الجانب الاوروبى عقيدة ، بان العرب يرضون بالقليل اذا امكن السيطرة على عواطفهم ولو ببعض العبارات : التى يمكن ان تنيب اى عقبة على الى الطريق .**

غير ان المجموعة العربية على الرغم من همومها الداخلية ، استطاعت ان توحد موقفها ، ونجحت بهذا الموقف المجموعة الاوروبية ، فى اول بداية للحوار .. كان هناك فريق عمل تولى طرح وجهة النظر العربية ، وكان مكونا من ثلاثة : وزير الدولة للشئون الخارجية « سيف غباش » من الدولة المضيفة ، ومحمود رياض كامين عام للجامعة العربية ورئيس الحوار السفير نريم عمران .. كان منطق الثلاثة واحدا شكلا وموضوعا .. واهتز الجانب الاوروبى لما سمعه من تحذيرات ، واخذ يتابع اجهزة استماع الترجمة الفورية كل كلمة ، وهو يثبت الاجهزة فى آذانه ، وخاصة عندما قال رئيس الحوار محذرا من توقف الحوار :

ستجدوننى حريصا على مصارحتكم بآثار المواقف السلبية التى تتخذونها على استمرار هذا الحوار ، وان موقف المجموعة الاوروبية فى الامم المتحدة من قضية فلسطين ومن قرار ادانة الصهيونية كحركة عنصرية ، قد سبب خيبة امل حقيقية للعرب .

لقد كان من الممكن أن تساهموا بايجابية فى دفع الجهود الدولية للبلوغ الى سلام عادل لو تكم اعترفتم بمنظمة التحرير الفلسطينية ، وقد خبرتم بالتجربة من خلال الاحتكاك باعضائها فى مجالات العمل الدولى وفعالية تأثيرهم ، وتكاتف العرب معهم .

كان هذا الكلام شيئا جديدا على اسماع المجموعة الاوروبية ، وهى تتجه بانظارها الى الوفد الفلسطينى الذى كان يتخذ مكانه ضمن الفريق العربى . وكان صورة مشرفة سواء فى تعاونه الكامل مع المجموعة العربية دون أى مشاكل أو فيما ابداه رئيس الوفد من قدرة علمية كانت مثار الاحترام ــ ثم عادت كل وفود المجموعة الاوروبية تركز انظارها على الوفد الفلسطينى مرة أخرى عندما قال محمد رياض ــ محذرا من تجاهل الشعب الفلسطينى وهو يضغط على الكلمات ــ ان حقوقه تشكل حجر الزاوية وقضية الشرق الاوسط ذاتها . وانتقد الامين العام تراخى المجموعة الاوروبية فى تأييد الحقيقة ودعمها قائلا : وينبغى فى هذا الاجتماع أن تجدد المواقف والاهداف ، وان تنطلق من العموميات الى التفصيلات : وأن تبادر اللجنة العامة بالاجتماع فى اقرب فرصة لتخرج اعمالنا الى دائرة التنفيذ .

ماذا كان رد الفعل :

بكل هدوء الاعصاب جاء رد السنيور شيدازوريجا رد رئيس المجموعة الاوروبية على ملاحظات المجموعة العربية وتحذيرها عندما قال « اننا نتابع فقط مصالح خاصة ، ولكن نعمل لاقامة تعاون واسع ، يخدم أساسا قضايا السلام والتقدم الاجتماعى للمنطقة ، وان محور مناقشاتنا هو المعرفة العميقة لاحتياجات كل طرف . وهذا يستلزم القيام باتصالات دقيقة بين الخبراء فى كل قطاع ، ومن المؤكد أن الاطار السياسى لعلاقاتنا لا يمكن أن يتقدم الا على أساس أكثر اتساعا ، ويرتكز على كافة المصالح التى تحقق التوازن فى العلاقات العربية الاوروبية .

كلام علم ومنظم من رئيس المجموعة الاوروبية .. وهو نفس كلام كلاوس ماير « سكرتير مساعد الجانب الاوروبى ، الذى حاول أن يتلاعب بالعواطف العربية عندما قال « **ان القول بأن الشرق شرق والغرب غرب انما هو نظرية بالية . وان التعاون بيننا قائم وينبع من ارادة سياسية مشتركة أفرزتها حرب اكتوبر .**

ليس هذا كله هو المهم .. فليس الفريق الاوروبى هو صاحب الرأى فى السياسة ، ولكن الرأى للجنة العامة القائمة من وزراء خارجية المجموعتين ، وهى التى تمثل الاطار السياسى للحوار ، وهى التى يمكن ان تطرح للحساب والمناقشة مواقف المجموعة الاوروبية السياسية صحيح ان المجموعة العربية قد أعلنت عن موقف عربى موحد وحذرت من سلبية بعض دول المجموعة الاوروبية ، ولكن احدا لا ينكر انه يوجد فى الجانب العربى تياران . **احدهما تيار العقلاء الموضوعيين** ، ويرون أن العمل الحقيقى هو اخراج الجانب الاوروبى من مرحلة الحوار النظرى الى مرحلة العمل التنفيذى ، وأن تكثيف الضغط العربى بما لديه من مؤثرات ، سيؤدى الى منجزات سياسية ، وتؤكد ذلك الظواهر التى حدثت ، عندما اختلف الجانب الاوروبى على قرار ادانة العنصرية الصهيونية . فبلجيكا مثلا امتنعت عن التصويت وكانت من قبل من غلاة المؤيدين لاسرائيل . وفرنسا فعلت ذلك أيضا ، وكانت قد اعترفت قبل أيام بمنظمة التحرير الفلسطينية . **والتيار الثانى ، هو تيار المتحمسين** ، وتديكون المنطق فى جانبهم ويرون ضرورة تحديد المجموعة الاوروبية لموقفها السياسى من القضية الفلسطينية تحديدا واضحا ، لان الحوار بدأ من منطلق سياسى بعد حرب اكتوبر : ومن ثم لابد أن يتحدد الاطار السياسى للحوار .

قلت ليس المهم هو هذا ، **ولكن المهم هو التجربة ، ومدى تقدم الجانب العربى فى قدرته الادائية على استيعاب هذه التجربة** ، ليمكن أن تكون المقارنة بينه وبين الجانب الاوروبى مقارنة سليمة ، **والحقيقة ان المقارنة هنا غير عادلة** ، فالجانب الاوروبى ، يقف وراءه ويحضر لاعماله اكثر من خمسة آلاف خبير من الدول الاوروبية التسع خاصة السوق المشتركة وميزانيتها ٩ بلايين دولار ــ وتعتمد لخبرائها وتستطيع فى لحظات ان تستحضر الارقام أى نوع بواسطة اجهزة اختزان المعلومات .

وكان من الممكن ان تكون المجموعة العربية على هذا المستوى ، ولكن اذا سألنا . ما هو حجم الخبرة العربية التى تعمل وراء المجموعة العربية ؟ وما هو حجم الاعتمادات المالية المخصصة فان الاجابة تقول : **الاعتمادات المالية صفر ، والخبرات العربية المتخصصة تعد على الاصابع ومؤقتة ومع هذا القصور فقد كان هناك جهد عربى فوق الطاقة ، تضافرت فيه مع الجهاز الاقتصادى بالجامعة العربية المنظمات العربية المتخصصة** وكان بين المجموعة العربية عناصر قليلة لامعة من الخبرات وعلى مستوى الخبرة الاوروبية ، والى جانب هذه الصورة المشرفة ، كانت هناك صور غير معقولة : فهل يصح مثلا أن توضع موظفة باحدى دول الخليج مقرر اللجنة علمية ، مع انها تعتبر بمقاييس الميزان الاوربى مبتدئة ، ومع احترامى للسادة السفراء الذين رأسوا وفودهم ، فان طبيعة الحوار كانت تفرض أن يكونوا من المتخصصين ، او على الاقل ممن اكتسبوا خبرة ، بسبب الممارسة الطويلة .. وتلك هى قصة الحوار فى جولته الثالثة . □

خبر وتعليق

ماذا تعنى أول اتفاقية دولية

بين الاتحاد الاشتراكى والتنظيم الديجولى؟

حجبت قضية المنابر وتطوير الاتحاد الاشتراكى عن الرأى العام النشاط الدولى للاتحاد الاشتراكى العربى وتحركه السياسى على الصعيد الخارجى واتصالاته وارتباطاته مع مختلف التنظيمات والاحزاب السياسية فى العالم .

بقلم الدكتور
بطرس بطرس غالى

ففى اليوم الذى انعقدت فيه اللجنة المركزية لمناقشة موضوع المنابر تم توقيع اول اتفاقية دولية بين « الاتحاد الاشتراكى واتحاد الديموقراطيين من اجل الجمهورية » ، وهو التنظيم الديجولى الذى يحكم فرنسا منذ اكثر من سبعة عشر عاما . ومن الجدير بالملاحظة ان هذه هى اول اتفاقية يوقعها التنظيم الديجولى مع تنظيم سياسى اجنبى ، وهذا فى حد ذاته يعبر عن أهميتها ، ليس بالنسبة لمصر وحدها أو بالنسبة لفرنسا وحدها ، بل بالنسبة للعلاقات العربية الأوروبية .

لقد دعا الاتحاد الاشتراكى العربى جان دى ليبوسكى ، الوزير الفرنسى السابق واحد أقطاب الحركة الديجولية ، مع مجموعة من زملائه ، لتبادل المشورة مع اعضاء الامانة العامة للجنة المركزية للاتحاد الاشتراكى العربى ، وأسفرت المحادثات عن ابرام اتفاقية تعاون وصداقة وقعها كل من الدكتور رفعت المحجوب والوزير جان دى ليبوسكى ، ورسمت الخطوط العريضة لبرنامج عمل مشترك لم يكتف بالنص على تبادل الوفود والخبرات والكوادر ، كما هو متبع فى ابرام مثل هذه الاتفاقيات ، بل رسمت الاطار السياسى للتعاون الوثيق بين التنظيمين السياسيين .

وفى مقدمة اهداف هذه الاتفاقية ضرورة تنشيط التعاون بين الدول الصناعية المتقدمة التى تنتمى اليها فرنسا وغيرها من الدول الاوربية والدول النامية التى تنتمى اليها مصر وغيرها من الدول العربية . وقد يقال ان المناداة بضرورة تنشيط هذا التعاون من اجل تذويب الطبقية الدولية ليس هدفا جديدا ، وهذا صحيح ولكن الجديد هو أن يقرر تنظيمان سياسيان العمل معا عبر الحدود الجغرافية وايديولوجية التى تفصل بينهما .

وأشارت الاتفاقية الى ضرورة انشاء تجمع يربط بين الدول المطلة على البحر المتوسط بغية تحقيق ثلاثة اهداف رئيسية

أولا ــ اخراج الوجود العسكريين الامريكى والسوفيتى من منطقة البحر الابيض المتوسط ، أو على الاقل العمل على التقليل من خطورتهما بقصد تحرير البحر المتوسط وجعله بحرا يخص فقط الدول المطلة عليه وليس ميدانا من ميادين الحرب الباردة والمواجهة بين العملاقين .

ثانيا ــ جعل البحر المتوسط منطقة سلام موطئة لاستتباب السلام والامن .

ثالثا ــ تحويل البحر المتوسط من ميدان للصراع بين العملاقين الى ساحة للتعاون بين الدول الصناعية المتقدمة والدول الزراعية النامية ومن وراء هذا أيضا اعطاء دفعة جديدة للحوار العربى الاوروبى .

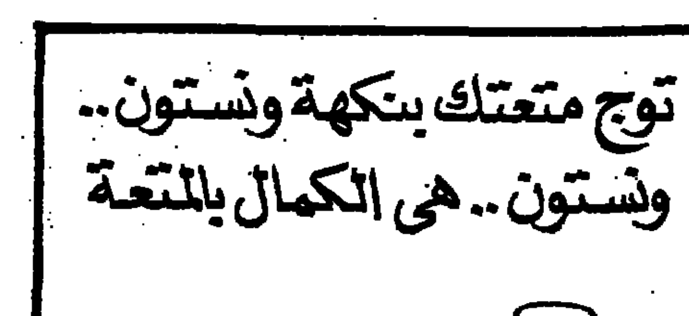
من هذا المنطلق الفكرى ينتقل برنامج العمل المشترك الى فكرة اخرى جديرة بالتأمل ، وهى انه لا تعارض بين الحوار العربى الاوروبى والحوار العربى الافريقى ، بل أن كلا من الحوارين يكمل بعضهما البعض ، كما أن لكل من مصر وفرنسا دورا اقتصاديا من اجل انجاح هذين الحوارين .. فيجب على مصر أن تلعب دورا رائدا داخل المجموعة العربية حينما تتحاور هذه المجموعة مع المجموعة الاوروبية ، كما ينبغى أن تلعب دورا رائدا داخل كل من المجموعة العربية والمجموعة الافريقية حينما تتحاوران معا . كذلك يجب على فرنسا أن تقوم بدور رائد داخل المجموعة الأوروبية حينما تتحاور مع المجموعة العربية ، وأن تشجع الحوار العربى الافريقى .

ولم تهتم الاتفاقية بالقضايا الدولية فقط بل اهتمت بالسياسة الداخلية ، فنصت على ضرورة تبادل المعلومات حول بعض القضايا الايديولوجية والاقتصادية والاجتماعية التى ستواجه كلا من التنظيمين فى عملهما السياسى وتحركهما الشعبى . كما اشارت الاتفاقية الى ضرورة تبادل الدراسات عن المؤسسات العامة والمشاركة العمالية وتكافؤ الفرص بل اهتمت بالبحوث التى ستتناول اركان المجتمع الجديد الذى يرفض الرأسمالية الشرسة ، كما يرفض الاشتراكية الماركسية الشمولية .

ولا شك أن تلك الابحاث المشتركة القائمة على دروس التجربة الفرنسية الديجولية ، ودروس التجربة المصرية فى عهد الانفتاح الساداتى خير تعاون ايديولوجى يقوم على فلسفة الانفتاح التى ينادى به الاتحاد الاشتراكى العربى . فى ظل تطويره الجديد .

وبعد ، لاشك أن تسجيل هذه الاهداف المشتركة فى اتفاقية دولية هى الخطوة الاولى فى عمل مشترك مثمر على النطاق الشعبى والبرلمانى والحزبى فى كل من مصر وفرنسا ، ولا شك ايضا أن الدبلوماسية الشعبية التى يسلكها الاتحاد الاشتراكى العربى خير معاون للدبلوماسية المصرية الرسمية التى مهدت لزيارة رئيس جمهورية فرنسا فى منتصف الشهر القادم للقاهرة . كما انها خير وسيلة لابراز صورة جديدة لمصر فى الاوساط الفرنسية خاصة والاوساط الاوروبية عامة .

ولا ريب أن الرئيس السادات اذا كان قد وضع فى رحلته الاخيرة لعواصم العالم الغربى أركان هذه الصورة فانها فى حاجة الى متابعة ، وفى مقدمة الاجهزة التى تستطيع أن توصل هذه الصورة الى قلب الاحزاب السياسية والتنظيمات الشعبية فى اوربا وخارج اوربا هو الاتحاد الاشتراكى العربى . □





اجتماعيات

الزواج

تم بحمد الله حفل زفاف محمود محمد ابراهيم على الانسة فوزية عبد الاله سلام ويشكر المهنئين

نداء الى المحامين من مصطفى محمد البرادعى المرشح نقيبا للمحامين

ايها الزملاء : ــ

نعلم جميعا ان رسالتنا تجتاز مرحلة دقيقة نخشى ان يضطرب فيها تراثها وتتبلبل الافكار فى شأنها واليوم تقررون باختياركم مصيرها ومصير بلدكم فراعوا الله ولا تتخلفوا عن واجبكم وابذلوا من وقتكم ساعة لا تزيد تحفظون عليكم بها كرامتكم وتريحون ضمائركم اختاروا من يصلح لتمثيلكم ومن يحس باحساسكم ومن عاش هذه السنين الطوال لكم ولمهنتكم ومن تقدم حين جد الجد وضاقت الصدور ليحمل العبء عنكم اختاروا من ترونه اخا للكبير ووالدا للصغير ومن لا عمل له الا المحاماه ولا أمل له غير المحاماة ومن لا يستطيع ان يترك المحاماة الا حين يدعوه الله والله ولى التوفيق

بقية الاجتماعيات ص ١١

شيراتون فى أسبوع

احتفل الاثنين الماضى بقاعة الحفلات بعقد قران محمد جمال الدين مصطفى وكيل نيابة سوهاج والانسة زهرة عبد الحكيم جاد المولى الموظفة بالاهرام ويوم الثلاثاء عقد بقاعة صلاح الدين مؤتمر التجارة والهندسة فى الصباح وبعد الظهر . وفى المساء اقام حفل استقبال بنفس القاعة

كما تناول كورت فالدهايم والوفد المرافق له طعام الغذاء بقاعة صلاح الدين . واقامت وزارة الاقتصاد حفل عشاء بقاعة عزيزة . ويوم الاربعاء اقامت وزارة التعليم العالى حفل عشاء بقاعة صلاح الدين وتقيم اليوم جمعية « بنتاوشن » حفل عشاء بقاعة صلاح الدين كما تقيم كلية طب القصر العينى حفل عشاء بالنادى الليلى « الهامبرا » بالدور ٢٢ تكريما لعدد من الاطباء الاجانب الموجودين بمصر حاليا .

يحتفل باكر بعقد قران الدكتور مطارد فتحى الريس على الطالبة نهال حسن صلاح الدين بقاعة امباسادور . كما يحتفل بعقد قران رجل الاعمال اسامه محمد عوض على الطالبة ماجدة عزالدين ربيع بقاعة صلاح الدين .

من بين كبار النزلاء بالفندق هذا الاسبوع الامراء بدر بن عبد العزيز ومنصور بن سعود وعبد الاله بن عبدالعزيز والسادة انطون فرنجيه وسيفوريحة ونجيب صالحه ووزير الشئون الداخلية فى نيجيريا وغيرهم .

ولنا كلمة ..

أئمة بالاكراه !

هذه الصورة المحزنة التى أشار اليها وزير الاوقاف والازهر امام مجلس الشعب يجب الا تمر دون مناقشة . فعندما يقول الوزير أن العجز فى ائمة المساجد يصل الى ٢٠٠٠ شخص ، وأن بعض الائمة الحاليين دون المستوى المطلوب ، فانه يجسد جانبا من محنة الدعوة الاسلامية والتعليم الدينى فى مصر .

وأساس القضية أن هناك تدهورا فى مستوى التعليم الدينى عندنا . الاقبال على المعاهد الدينية يضعف عاما بعد عام ، ورجال الدين أنفسهم فى مقدمة الذين يوجهون أبناءهم بعيدا عن هذا المجال . ومناهج الدراسة فى تلك المعاهد جامدة ومتخلفة عن العصر بقرون عديدة . وطريق « الدعاة » هو آخر ما يمكن أن يفكر فيه خريج الثانوية الازهرية ، وهو لا يطرق باب كلية أصول الدين الا عندما تسد فى وجهه بقية الابواب . وشعبة «العقيدة» التى يتخرج منها الائمة والوعاظ يهرب منها الجميع ، لدرجة أنهم فى بعض السنوات يلحقون الطلاب بها بالاكراه .

وتلك كلها حقائق يعلمها الجميع : من شيخ الازهر الى وزير الاوقاف والازهر الى مدير جامعة الازهر ومدير مجمع البحوث ؛ ومع ذلك فان المشكلة تبدو كما لو كانت لغزا محيرا يستعصى حله .

لقد اصبحت محصلة هذا الوضع المحزن هى : أن حوالى ٥٥٠٠ مسجد تتبع وزارة الاوقاف ، بينها ألفا مسجد بلا أئمة مؤهلين — وهى التى أشار اليها وزير الاوقاف — اى أن ٣٠٪ من مساجد وزارة الاوقاف تقريبا ائمتها اما غير مؤهلين أو هواة ؛ يتحدثون «بالشطارة» أكثر مما يتحدثون بالعلم . يبقى بعد ذلك ٢٥٠٠ مسجد قال الوزير أن بعض ائمتها دون المستوى . واذا تذكرنا أن هؤلاء الائمة الذين تخرجوا من كلية أصول الدين، التحق بعضهم بالكلية مكرها ثم انتسب الى شعبة العقيدة مكرها، فان ذلك يصور لنا مدى تعاسة تلك المهنة على جلال رسالتها وسموها .

واذا كان هذا هو حال المساجد التى يفترض انها تحت رعاية الدولة ، فلنا أن نتصور مدى تدهور حال المساجد الاهلية التى لا تشملها الدولة برعايتها .

المدهش أننا بعد ذلك نتساءل أحيانا ؛ لماذا يضعف الشباب عن الدين ، ولماذا لا يؤثر رجال الدين فى الناس ولماذا لا تصل اصواتهم الى قلوب الجماهير ولماذا لا تؤدى المساجد دورها فى المجتمع؟

المدهش أيضا أن القضية نوقشت أكثر من مرة ، ووضعت لها حلول عديدة أكثر من مرة ، ولكن أحدا لم يحسمها بأى صورة . الداء معروف والدواء معروف ، ولكننا نستعذب الشكوى ونحن قاعدون .

اننا نرجو أن تكون كلمة وزير الاوقاف هذه المرة بداية لمناقشة الحل ، وليست تسجيلا للشكوى فقط .

فهمى هويدى

● رد على مقال خالد محمد خالد ●

حتى لاتفلت الخرافة ..

مقال الاستاذ خالد محمد خالد الذى كتبه بمناسبة حملة صفحة الفكر الدينى على البدع والخرافات، والذى كان عنوانه « لاتدعموا الخرافة بهدم الحقيقة » ، هذا المقال اثار ردوداً مختلفة تلقتها الصفحة على مدار الاسبوع الماضى . وكان أبرز هذه الردود مقال كتبه الدكتور احمد كمال ابو المجد يناقش فيه آراء الاستاذ خالد ويسجل بعض التحفظات على ماقاله .

وهذا هو المقال :

تلقيت مقالة الاستاذ خالد محمد خالد بمشاعر مختلفة .. فيها شىء من الرضا .. وشىء غير قليل من الاشفاق والوجل خشيت معه أن يحرف الكلم فى شأنها عن مواضعه .. وأن تتحول لدى البعض الى ذريعة للنيل من دعوة الحق والخير التى تنادى بضرورة تنقية الفكر والسلوك الدينى السائد لدى العامة مما علق به من أوشاب وخرافات .

وأول أسباب الرضا أن عودة الاستاذ خالد للكتابة فى أمور تهم النـاس وتشغلهم أمر جدير بالاحتفاء والاحتفال، فقد تعودنا منه ان يكون له رأى وموقف .. يعلنهما فى جسارة وتجرد، وفى أوقات تصعب فيها الجسارة ويعز التجرد .

بقلم الدكتور
أحمد كمال أبو المجد

ومن أسباب هذا الرضا — بعد ذلك — أن الحفاظ على « الحقيقة » ، وعلى جوهر الدين وهو « الايمان » فى وجه الحملات الضارية على الاديان كلها ، وعلى الاسلام ، دعوة جليلة ينبغى ان ينتبه اليها الجميع ..

وكان من أسباب الرضـا كذلك أن الاستاذ خالد حرص على وضـع خط فاصل بين التصوف الحق الذى عرفه بأنه « التجرد الخالص لله رب العالمين، ووصل العمل كله بالضمير ووصل الضمير كله بالله » .. وبين ما هو افلاس وتهريج وبطالة .

أما بواعث القلق والاشفاق ، ومواضع الاختلاف مع الاستاذ الجليل فهى أن البحث كله بدا لى أشبه بمرافعة رائعة موفقة فى قضية غير مطروحة .. وأن الخشية قائمة فعلا من أن يسرف البعض فى التأويل ، فيستعمل هذه المرافعة لحساب الدفاع عن الخرافة ، وقد احتسبها الكاتب الكبير لوجه الحقيقة وجوهر الدين الحق ..

فليس المطروح فى هذه المحاولة المخلصة لتنقية الحياة الدينية ومعتقدات الجماهير أن يختار النـاس بين منطق اليقين والايمان بالغيب ، ومنطق الشك والمادية ، والتمرد على الله وتحكيم الهوى .. فليس مؤمنا ولا مسلما — باجماع العلماء ، وشهادة القرآن الكريم من لا يؤمن بالغيب ، ويصدق بالنبوات وليس المطروح كذلك مناقشة المعجزات الثابتة للانبياء والمرسلين لتكون شواهد لهم عند الناس على أنهم مرسلون من عند الذى يعلم السر وأخفى والذى يمسك السموات والارض أن تزولا ..

بل وليس المطروح فى النهاية اصدار حكم على التصوف الصادق بالمفهوم الجليل الذى حدده الاستاذ خالد والذى تمتع على امتداد التاريخ الاسلامى بتوقير علماء المسلمين من المتكلمين والفقهاء والصوفية على السواء ، **وانما المطروح أمران لايجوز أن يتوها فى غمار البحث الطويل والنقاش الممتد والمتشعب .**

أولهما : تنقية الفكر الاسلامى السائد فكر الملايين التى تحمل اليوم أمانة الاسلام ومستقبل الامة الاسلامية .. من الشوائب التى تكدر صفاء المنهج الاسلامى الصحيح فى الفكر والسلوك والذى تكشف عنه المشاهدة — وشهد به الاستاذ خالد فى العديد من كتبه وكتاباته — أن آفة مسلمى هذا العصر .. أن التواكل استولى عليهم باسم التوكل ..

وأن تعطيل العقول سار وفشا بينهم باسم الايمان بالغيب .. وأن التقصير المزرى فى عمارة الكون وترشيد الحياة قد صار الحال الغالبة على ملايينهم باسم الزهد فى هذه الحياة ، [التى هى جيفة وطلابها كلاب !] ..

لهذا فان الخطر الحقيقى القائم على المسلمين اليوم ليس فى اسقاط منهج الايمان بالغيب ، وانما فى اساءة فهمه، وتحريف الكلم فيه عن مواضعه ، مشكلة المشاكل فى مسلمى هذا الزمان — والتى لا يجوز أن يحجبها نقاش تحشد فيه الشواهد والامثلة — ليست فى انكارهم للمعجزات والكرامات — وانما فى نسيانهم واسقاطهم للقوانين والنواميس والسنن التى أودعها الله فى كونه وخلقه ..

فالمعجزات والخوارق — فى جوهرها — تدليل على قدرة الله بمخالفة القانون الكونى السائد وتعطيل عمله فى مناسبة من المناسبات ، فهى تثبت قدرة الله تعالى فى لحظة واحدة .. أما القانون أو سنة الله فهى معجزته الدائمة والشاهد القائم على وجوده وقدرته

بل وليس صحيحا ان الايمان المطلق بالغيب هو منطق الاسلام العام الذى يتعامل به المسلم مع الحياة . حقيقة لم يقل الاستاذ خالد ذلك ، ولكنى أخشى ان يساء فهم ماقال ، فالايمان بالغيب علامة اليقين ومعيار التصديق .. ولكنه ليس سبيل المؤمنين — بعد ذلك — فى تعاملهم مع الحياة .. وانما سبيلهم التى دعا اليها الاسلام وشدد فى الدعوة اليها ، هى استخدام العقول ، والنظر داخل النفس ، وفى ملكوت الله ، وفى التاريخ وسنة الاولين .. والذين لا يفعلون ذلك لا يسقط عنهم منهج الاسلام فحسب ، وانما يسقط القرآن الكريم عنهم وصف الانسان أصلا ..

الامر الثانى : انه اذا كانت الحاجة قائمة الى المحافظة على التخوم الفاصلة بين حق الناس فى أن يقولوا رأيهم وحق التصوف الحق فى أن يبقى له احترامه وتوقيره .. فالحاجة أشد الى المحافظة على التخوم الفاصلة بين التصوف الحق وبين الخرافة النكراء ..

ان هذه الحاجة هى التى دفعت الامام الجليل أبا القاسم القشيرى إلى أن يؤلف كتابه الاشهر فى الصوفية والمتصوفين والمعروف بالرسالة القشيرية تأليفه ، كما يقول الامام الدكتور عبد الحليم محمود والدكتور محمود بن الشريف فى مقدمتهما لها : « تصحيحا لاوضاع كثيرة انحرفت وبيانا لما ينبغى ان يكون عليه المريد الصادق .. فقد كانت هناك جوانب كثيرة فى الاجواء التى تزعم انها صوفية قد دب اليها الفساد ، وسلك بعض المدعين مسالك لاتمت الى الدين ولا الى التصوف بصلة»

وحتى يكون التصوف اسلاميا فلابد له أن يمارس — فكرا وسلوكا — فى اطار الاسلام :

● فلا ينتهى فى فكره الى المساس من قريب أو بعيد بجوهر التوحيد الخالص ، الذى يفرد الله تعالى بالالوهية » وينزعها من كل ماعداه ومن عداه ، التزع الذى دعا النبى [ص] الى أن يتولى تعليمه ابن عباس : ياغلام .. اذا سألت فاسأل الله ، واذا استعنت فاستعن بالله ، واذا توكلت فتوكل على الله » ..

● ولا ينزلق فى سلوكه الى تجاوز الحد الفاصل من التوكل والتواكل .. فلا يتوه فى زحام الرموز والاشارات جوهر السلوك الاسلامى القائم على السعى والعمل وعلى أنه «ليس للانسان الا ما سعى » ..

● ولا يتجاوز فى زهده فى الدنيا ، وتعلقه بالاخرة الحد الذى يرسمه الاسلام ، مسقطا بذلك دور المسلمين فى عمارة الكون ، وهداية الناس ، وترشيد حركة الحياة والا فأى فضيلة فى أن يترك المسلمون الدنيا لغير المؤمنين .. يتجبرون ويظلمون ويرفعون رايات العلو والفساد .

هذه هى التخوم الفاصلة بين التصوف الحق الذى مستقبل البشرية تحتاج اليه مع هذا الطوفان من المادية التى تكاد تذهل الناس عن أنفسهم وتنسيهم ربهم .. وبين الخرافة التى تنوء بها اليوم كواهل الملايين من عامة المسلمين . فاذا تبرع بالاخلاص والجسارة نفر من المسلمين وأرادوا الاصلاح ما استطاعوا لتنقية عقائد المسلمين وسلوكهم فمن حقنا — بل من واجبنا ان نذكرهم بما نبه اليه الاستاذ خالد ولكن من حقهم علينا كذلك أن نقوى ساعدهم فيما نهضوا له من خير .. حتى لا تفلت الخرافة وتنمو وتظل ترفع الوية ليس من حقها ان تحتمى بها أو تنتسب اليها .



العالمون بالغيب !

سئل الامام الراحل الشيخ محمود شلتوت عمن يدعون معرفة الاسرار والمغيبات .. فأجاب :

● حارب الاسلام الجهل ، لكن الانسان ، وقد خلق على عجل ، تملكه أمران استصعب بهما طريق العلم واستبطأ بهما طريق البحث . واستعاض منهما بطريق التخيل والتخمين ، أحدهما : رغبته الملحة فى سرعة اكتشاف الغيب وخاصة فيما يتعلق بمستقبله ومستقبل من يتصل به . وثانيهما : خوفه الشديد من اعتراض ما يعوقه عن أهدافه . وهكذا انتشر الدجل .

وقد جاء فيما يتصل بعلم الغيب انه مما استأثر الله به قوله تعالى : « عالم الغيب فلا يظهر على غيبه أحدا الا من ارتضى من رسول . » وقوله : « وعنده مفاتح الغيب لايعلمها الا هو » وقوله للرسول : « قل لا أملك لنفسى نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسنى السوء . »

وحسب المؤمن فى ذلك كله هذه الآية الفذة الواضحة : « إن الله عنده علم الساعة . وينزل الغيث . ويعلم ما فى الارحام . وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا . وما تدرى نفس بأى أرض تموت . ان الله عليم خبير . »

وواجب المؤمنين أن يتنبهوا الى عبث الدجالين باشاعة وسائل استطلاع الغيب : هذه الفكرة التى يعود بها الانسان أسيرا لوهم الكلمة يسمعها . وأن يطهروا قلوبهم من هذه الاوهام ، وأن يعتمدوا على أعمالهم وتصرفاتهم وقضاء مصالحهم متى اقتنعوا بها وعزموا عليها « فاذا عزمت فتوكل على الله » .

مهازل فى الكتب الصفراء !

(باب حل معقودة بزرب)
تأخذ دجاجة سوداء وترابها حتى تذبحه ... كتب على جانب السيف هذه الاحرف ، الا لا لا لا ٢ ، واقسم به ... واطعم النصف للمرأة والنصف للرجل تم .
(باب حل معقودة)
تكتب تحت سرة المقترض قوله تعالى ان الذين يحادون الله ورسوله كبتوا كما كبت الذين من قبلهم تم وكل .

الفقرة الاولى من كتاب « السحر الربانى فى علوم الروحانى » تأليف « الوالى الزاهد الحاج سحدان الزغبى الجزائرى المغربى » .

الفقرة الثانية من كتاب « مفاتيح الكنوز فى حل الطلاسم والرموز » للشيخ محمود ابى المواهب الخلوتى الحنفى » .

(باب استخدام السيد عبد الكريم خادم سورة الكرسى)

الفقرة الثالثة من كتاب « يفيد الطالب فى معرفة الضمير للمطلوب والطالب المغلوب والغالب » تأليف ابو معشر الفلكى .

هذه نماذج من ثلاثة كتب تباع فى الاسواق ، مطبوعة فى دار الطباعة اليوسفية ، وتطلب من مكتبة الجمهورية العربية بشارع الصنادقية الى جانب الازهر الشريف .

والكتب الثلاثة تنقلنا الى عالم الخرافة فى اسوأ صورة وأكثرها اساءة للدين والقرآن الكريم .

ماهو دور الازهر الشريف ومسئوليته ؟ وهل تصدر هذه الكتب بلا ضابط ولا رابط ؟ .. وهل هذا يرضى الله ؟

ثم ، الا يدعونا ذلك الى مراجعة شاملة لتلك الكتب التى تفسد عقائد الناس وايمانهم .

عمر طاهر داود — القاهرة

مشكلة بعد تدريس الاسلام فى مدارس بلجيكا

قررت الحكومة البلجيكية ادخال دروس التربية الاسلامية ضمن البرامج التعليمية فى جميع المؤسسات التربوية ، وعهدت الحكومة الى المركز الاسلامى فى بروكسل بمسئولية وضع المناهج وانتداب المعلمين وتتولى الحكومة هناك دفع مرتباتهم .

وفى تقرير للمركز طلب من الدول الاسلامية تزويده بمعلمين ، والمساهمة فى تمويل صندوق دائم للتعليم الاسلامى فى بلجيكا ، لكى يبدأ المركز فى اعداد ونشر كتب مدرسية للتربية الاسلامية وفق البرامج المقررة فى المدارس البلجيكية ، ولتمكينه مستقبلا من انشاء مدرسة أو مدارس اسلامية ، بعد أن صدر اخيرا فى بلجيكا قانون بالاعتراف بالاسلام .

ويقول التقرير ان العمل قد بدأ فعلا فى بناء المركز الاسلامى والثقافى ببلجيكا ، ومسجد بروكسل الكبير الذى سيصبح مركزا لتجميع المسلمين فيها وتزويدهم بالثقافة الاسلامية .

ويقول الشيخ محمد العلوينى امام ومدير المركز فى تقريره عن موقع المسجد الكبير والبناء الجديد للمركز الاسلامى انه فى أجمل حدائق بروكسل ، مواجها لمقر السوق الاوروبية المشتركة ، وقريبا من مبانى الوزارات والادارات البلجيكية ، وقد تبرعت به الدولة للجالية المسلمة وتعهد ببنائه المرحوم الملك فيصل ، وقد قدرت تكاليفه بما يزيد عن ٤ ملايين دولار .

ويشمل المبنى ٣ طوابق ، خصص الثانى منها بالكامل للمسجد الذى يتسع لاكثر من ٢٠٠٠ مصل ، بالاضافة الى مصلى خاص للسيدات ، وخصص الاول لادارة المركز ، بالاضافة الى قاعة كبرى للمحاضرات ، ومعهد لتعليم اللغات وفق أحدث الاساليب ، ومكتبة اسلامية تضم ٤٠ الف مجلد فى انواع الثقافة المختلفة فى مختلف اللغات .

أما الطابق الارضى فيضم مسجدا ، ومدرسة لتعليم الدين الاسلامى واللغة العربية ؛ ونادٍ للشباب المسلم ، وآخر للسيدات . وهكذا يقام واحد من أهم معالم الاسلام فى قلب اوربا .

مارأى رجال الدين ؟

هناك طريقة يصل اتباعها الى ... فى كل بلد شيخها « محمد ... البرهانى » له كتاب يوزع على المريد... فيه رواية غريبة يؤمن بها كل من ... الطريقة . الكتاب عنوانه « تبرئة ... فى نصح الامة » . وفيه أن الرسو... كان يجلس مع جابر بن عبدالله و... جبريل ، فسأله الرسول ، من اين... الوحى ، فقال جبريل : من وراء ... فى البيت المعمور . فقال له الرسو... اصعد واتل نسبى ، فصعد جبريل فكشف عنه الحجاب فرأى الرسول... هناك ، فنزل مسرعا الى الارض ... الرسول يجلس مع جابر فعرج ... الى السماء فرأى الرسول يجلس ... فعاد الى الارض مسرعا فوجد الرسو... فسأل جابر : الم يتركك الرسول ... جابر : لم نزل نتحدث ، فقال ... للرسول : الصلاة والسلام يا ر... الله ، الامر منك واليك ، فلم تعب...

فقال الرسول ، للتشريع يا ... يا جبريل .

ما رأى السادة رجال الدين فى ... الكلام . ؟

مقدم كمال حسين ...
بالقوات المسلحة

اليوم : الزمالك والترسانة فى أقوى لقاءات الأسبوع

٨ مباريات أخرى أهمها الاسماعيلى والمنيا ، والمحلة وبلقاس

اليوم يبدأ الاسبوع العاشر فى الدورى الكروى بتسع مباريات ، لاتقل اية مباراة فى اهميتها عن الاخرى بعد انبدويت المعمعة . اندية المقدمة لاترضى بأن يزحزها احد ، واندية المؤخرة بدأت تخشى مصيرها ، لان ضياع اية نقطة عليها سوف يكلفها الثمن غاليا . صحيح ان بعضها بدا يترنح على ارض حلقة الدورى وبدا يهوى ويسقط على ارضها ، ولكنه مازال عنده امل فى الصمود والصراع حتى النهاية .

ففى القاهرة يلتقى الزمالك والترسانة ، وفى شبرا الخيمة الشرطة مع الاتحاد ، وفى طنطا فريق طنطا مع المنصورة وفى الاسكندرية الاوليمبى مع البلاستيك وفى الاسماعيلية القناة مع بنى سويف وفى بلقاس نادى بلقاس مع المحلة وفى بور سعيد المصرى مع الطيران وفى المنيا نادى المنيا مع الاسماعيلى وفى كفر الشيخ مصنع ٣٦ مع كفر الشيخ

●● ولو نظرنا نظرة سريعة الى مباريات اليوم الثمانى لوجدنا ان اهمها جميعا مباراة الزمالك والترسانة وان الاضواء مسلطة عليها عن بقية المباريات الاخرى رغم اهميتها لكل الاطراف المتنافسة .

فالزمالك بعد ان احتل المركز الاول فى مجموعته لاول مرة اذاق طعم الانتصار بعد سنتين من الحرمان ، بدأ يحرص على بقائه فى مركزه ويناضل من اجل تصدره ، وليس هناك ما يمنعه من اجل تحقيق امله بعد ان تهيأت له كل الظروف وتخلص من كل مشاكله الداخلية .

والترسانة بعد معاناة طيلة ٩ اسابيع ابعدتها عن المقدمة ، واصبحت تحتل المركز السادس فى مجموعتها ، وبعد سلسلة من الازمات كان آخر حلقاتها الطلب الذى تقدم به كل من الشاذلى ومصطفى رياض يطلبان فيه من مجلس الادارة اعتزالهما ثم الاجتماع الطارئ لمجلس ادارة النادى برئاسة صلاح الشاهد ورفضه لهذا الطلب مع رفع الايقاف عن شاكر عبد الفتاح والشفاء عقوبة الخصم عن رأفت مكى وحسن على ، وتعاهد الجميع اداريين ولاعبين على بدء صفحة جديدة ، كل هذا يضفى على المباراة اهمية كبيرة ويجعلها من اقوى لقاءات اليوم .

●● يمثل الزمالك عادل المأمور ، محمد صلاح وغانم سلطان وسامى منصور والجوهرى ، الضواحة وفاروق جعفر وطه بصرى ، عبد الرحيم وصلاح الناهى وحسن شحاته .

●● ويمثل الترسانة : حسن على ، الشربينى ومصطفى منصور ورأفت مكى ويحيى السيد ، مصطفى طه والحملاوى ومصطفى رياض والشاذلى وعباس فخرى

المنيا والاسماعيلى

●● وعلى استاد المنيا يلتقى فريق المنيا آخر المجموعة الثانية مع الاسماعيلى اول هذه المجموعة وهو لايعنى ان الاسماعيلى يضمن نقطتى المباراة ، لان المنيا على ارضها ووسط جمهورها والظروف التى يمر بها الفريق واحساسه بالهبوط كل هذه العوامل تجعله تبدأ للاسماعيلى ومستأسدا من اجل الفوز او التعادل على الاقل . والاسماعيلى الذى يحتل قمة المجموعة يدرك مدى المنافسة الشديدة بينه وبين الاهلى وان اى تهاون او تخاذل فى اية مباراة سيكلفه الكثير .


على ابو جريشة — حسن شحاته — مصطفى رياض — الصياجى

بلقاس والمحلة

●● وعلى استاد بلقاس يلعب بلقاس مع المحلة وهو لقاء حرج بالنسبة للمحلة التى تعرضت لهزة عنيفة فى الايام الاخيرة فبعد ان اصيب عبد الرحيم خليل وعبد الدايم تقرر وقف كل من لطفى الشناوى وعمر عبد الله ، واول امس اصيب محرز مساعد الدفاع بكسر فى ساقه اليمنى خلال المران الاخير ، ولذلك يلعب الفريق وهو ناقص خمسة من عدده

اما فريق بلقاس فموقفه حرج هو الآخر لانه يحتل المركز العادى عشر برصيد ٣ نقط حتى الآن ، وفرصته اليوم ان يقطع خطوة نحو الامام بدلا من ان يتذيل قائمة مجموعته مع بنى سويف .

اسماعيل البقرى

استمرار تنفيذ الحكم الصادرة لاعضاء مجلس ادارة النادى الاهلى المستقيلين

اصدرت محكمة القاهرة للامور المستعجلة — الدائرة السادسة — برئاسة السيد محمد مصطفى رئيس المحكمة حكما يقضى برفض الاشكالين المرفوعين من الفريق اول عبد المحسن مرتجى رئيس النادى الاهلى وعادل الشوارى - وامرت بالاستمرار فى تنفيذ الحكم الصادر لصالح المستشار ممدوح تجيب وصالح سليم وعبد المجيد محمود ومحرم الراغب باعتبارهم اعضاء فى مجلس ادارة النادى وبطلان قبول استقالاتهم واحلال اربعة بدلا منهم .

● ● ●

اتحاد الكرة الطائرة يوقف ٣ لاعبين

قرر اتحاد الكرة الطائرة وقف ٣ لاعبين هم : عدلى مصطفى [الاهلى] لمدة سنة لتعديه بالضرب على الاداريين والمتفرجين فى مباراة الاهلى واسبوزتنج ، وحسين السرجانى [هليوبوليس] لمدة ٦ شهور لتمرده على النادى وعدم اطاعته لتعليمات المدرب فى مباراة ناديه مع اسكو . والثالث عبد الحميد الوسيمى من [هليوبوليس] حتى نهاية الدور الثانى من الدورى المنار بسبب عدم تنفيذ تعليمات المدرب ايضا فى مباراة اسكو .

● ● ●

اعتزال الهام حسين بطل الجامعات فى التجديف

وافق مجلس ادارة نادى جامعة عين شمس للتجديف على قبول الاعتزال المقدم من الهام حسين رئيسة فريق نادى جامعة عين شمس وقبول استقالتها من مجلس ادارة النادى .

○ حديث الرياضة ○

■ عندما تم اختيار لاعبى الفريقين القوميين لكرة القدم لكأس فلسطين ودورة السعودية الدولية قيل انه روعى توازن قوى الفريقين ، وانها ليسا أ و ب ، وليسا فريقا كبيرا وفريقا تحت ٢٣ سنة ، فهذ خطوات قد تتم مستقبلا .

ولكنى « الاحظ » ان التجانس مفقود فى كل فريق .. وحركة تنقلات بسيطة قد توفر التفاهم المنشود . هناك اغلبية من لاعبى الاهلى والمحلة ، ١١ من الاهلى و ٧ من المحلة ، وهم موزعون على الفريقين . والواجب ان يكون لاعبو الاهلى قوام فريق يكمل من الزمالك مثلا ، ولاعبو المحلة قوام فريق يكمل من لاعبى الاقاليم .

فريق يتكون من اكرامى ، عبد الباقى ويونس وحسن حمدى ومبروك ، وحسنى شحاتة وفاروق جعفر وطاهر الشيخ ، والمجرى والخطيب وعلى خليل مثلا ومعهم حارس احتياطى ، والجوهرى ومختار ابكو وجمال عبد العظيم وزيزو والجارم مثلا .

وفريق يتكون من حسن بوجا المرمى ، ومكى والسعيد عبد الجواد والسياجى وجلاب ، والشناوى وابراهيم يوسف والشال ، وعمر عبد الله وابو جريشة واسامة ، ومعهم حارس احتياطى ومحمد صلاح الدين ، وشاكر عبد الفتاح وعبد الرحيم خليل ومهاشة والبابلى وسعدنور . ولتكن التجارب بين الفريقين ، ولتحاول دعم خطوط الظهر بمزيد من الاحتياطى ففيها نقص يقابله زحام شديد فى خطوط الوسط والهجوم ، ولنضع اكرامى فى ناحية وبوجا فى ناحية ، فكلا القائمين له اهميته !

■ ■ يبدو ان اقتراحى تأجيل مباراة الاسماعيلى والاهلى يوم ٥ ديسمبر الى الاحد ٧ ونقلها بالتليفزيون للاسباب التى شرحتها من قبل جاء « سخيفا » ، لانه لا اتحاد كرة القدم تحرك ولا التليفزيون ايضا ، ولهذا اسحبه « نادما » ، ولكنى ارجو الا « يندم » الاتحاد والتليفزيون على عدم تنفيذه !!

نجيب المستكاوى

ستوكهولم أصبحت عاصمة التنس .. والسويد !

■ آرثر آش لاعب التنس رقم ١ عام ١٩٧٥

■ كريس إيفيرت الأمريكية نجمة التنس الأولى

فى نهاية موسم التنس الحالى تستأثر ستوكهولم باهم مسابقات هذه اللعبة ، ربما بفضل الفتى بيورن بورج ، فتنظم بطولة « الاساتذة » فى المدة من ٣٠ نوفمبر الى ٧ ديسمبر القادم ، ويشترك فيها الثمانية الاوائل فى مسابقة الجائزة الكبرى ، ثم فى المدة من ٢٨ الى ٣٠ ديسمبر نهائى كأس ديفيز بين السويد ...

ومسابقة الاساتذة على جائزة قدرها مائة الف دولار ، وسوف يقسم اللاعبون الثمانية الى مجموعتين رباعيتين ، وتلعب كل مجموعة فيما بينها بنظام الدورى ، ثم يؤخذ الاول والثانى من كل منهما للدور قبل النهائى على نظام خروج المغلوب . والثمانية الكبار هم حاليا : فيلاس الارجنتينى ، اورانتيس الاسبانى ، آرثر آش الامريكى ، بيورن بورج السويدى ، نستاسى الرومانى ، جيمى كونورز الامريكى ، راميريز المكسيكى ، كوديش التشيكى .

●● وفيلاس يتقدم النجوم فى مسابقة الجائزة الكبرى وله ٧٤٧ نقطة ، ويليه اورانتيس ٦١٩ ، وبيورن بورج ٥٢٥ ، وآرثر آش ٤٧٥ ، وايلى نستاسى ٤١٥ ، وكوديش ٣٤٣ ، وكونورز ٣٤٠ ، وراميريز ٢٩٥ . ويأتى وراءهم — ولا يشتركون فى بطولة الاساتذة فيلول الشيلى ٢٨٤ ، وباناتا الايطالى ٢٤٨ نقطة ومعلوم ان مسابقة الجائزة الكبرى تحتسب فيها نتائج النجوم خلال ٢٠ بطولة دولية محددة .

●● آرثر آش الزنجى الامريكى بطل ويمبلدون وضعه لانس تنجاى محرر التنس فى الديلى تلجراف ، فى ترتيبه السنوى التقليدى لنجوم التنس ، على رأس النجوم عام ١٩٧٥ يليه اورانتيس الاسبانى فكونورز الامريكى والرابع بورج السويدى ثم فيلاس الارجنتينى والسادس نستاسى الرومانى ثم راميريز المكسيكى فنيوكوم الاسترالى وروودليفر الاسترالى والعاشر روسكوتنر الامريكى . وبين السيدات فان الاولى كريس ايفرت الامريكية تليها بيلى جان كينج الامريكية بطلة ويمبلدون ثم ايفون جولا جونج الاسترالية والرابعة مارتينا نافراتيلوفا التشيكية ثم فرجينيا ويد الانجليزية فمارجريت كورت الاسترالية ثم موروزوفا الروسية وساوامتسو اليابانية وهيلدمان الامريكية فكيرى ميلفيل الاسترالية .

●● بعد « الفصل » الذى حدث لامريكا فى كأس ديفيز عام ١٩٧٥ وقع الاختيار على جيمى كونورز وروسكو تانر وفان ديلين وجيرولايتس والثنائى بيلى مارتن لتكوين الفريق الامريكى للقاء فنزويلا فى الدورة الجديدة للمسابقة . وسيلعب الفردى كونورز وروسكوتانر ، والزوجى فان ديلين مع احدهما ، والاحتياطى جيرولايتس وبيلى مارتن .

كريس ايفرت

شريفة المراغى تفوز بكأس «الأهرام» للتنس

اليوم : السقا وجزارين فى نهائى المسابقة

فازت امس بكأس الاهرام للتنس للناشئات — تحت ١٨ سنة — شريفة المراغى بعد ان تغلبت على هويدا خويصة ١/٦ ، ٦/ صفر .

وتقام فى الثانية ظهر اليوم بنادى التوفيقية المباراة النهائية على كأس الاهرام للناشئين بين طارق السقا واسماعيل جزارين .

وفى مسابقة الناشئين — تحت ٢١ سنة — على كأس التليفزيون فاز بالكأس على عبد المعطى بعد ان هزم نبيل زكى فى الدور النهائى امس ٢/٦ ، ٣/٦ .

وفازت امس بكأس مصر للبترول للناشئات — تحت ١٨ سنة : منى النجرى بعد ان تغلبت على هالة زكريا ٤/٦ ، ٣/٦ فى الدور النهائى .

وفى نفس المسابقة للناشئين : فاز بكأس مصر للبترول طارق السقا بعد ان تغلب على احمد مطاوع فى الدور النهائى ١/٦ ، ٤/٦ .

وفى بطولة القاهرة لفردى السيدات : فازت امس فى الدور قبل النهائى عدى بليغ على امينة شفيق ١/٦ ، ٤/٦ ، ومنال الاتلسى على سندام الشستيوى ٦/ صفر ، ٣/٦ .

وتتقابل اليوم فى الدور النهائى عدى بليغ مع منال الاتلسى .

وفى نهائى فردى الرجال لبطولة القاهرة ...

شخصيتان ... وسؤال واحد

التحكيم هو عصب نجاح مباريات كرة القدم .. اللعبة الشعبية الاولى التى تعشقها الجماهير .. والتى يتابعها الآف المشاهدين بشجعين للاداء الحلو ومنفعلين مع اللمحات الجمالية ، وكل متفرج يعتقد انه خبير فى اللعبة وفى القانون .. لذلك فهو يبدى ايضا رأيه فى التحكيم سواء بالنقد او الثناء وان كان هذا الرأى احيانا مليون متأثرا بعصبية لناد من الاندية .

واليوم وبعد مرور ٩ اسابيع من دورى المجموعتين الجديد يقول اثنان من نجوم التحكيم المصريين والدوليين رأيهما فى وقائع واحداث وظروف التحكيم من خلال : شخصيتين وسؤال واحد .

اولهما هو على قنديل ، الحكم الدولى السابق .. له ماضيه كلاعب كرة لمدة ١٢ سنة بنادى طنطا ومنتخب وجه بحرى .. وبدأ التحكيم عام ١٩٤٨ ورقى حكما دوليا عام ١٩٦٠ .. وكان اول حكم عربى وافريقى يحكم فى مباريات كأس العالم ...

حسين فهمى — على قنديل

فوز مصنع ٣٦ ببطولة سداسيات الهوكى

٣ خبراء يابانيين فى بطولة مصر للكراتيه

ابراهيم حجازى

الزمالك يلعى

نتائج بطولة القاهرة فى البلياردو

ممدوح خفاجى يدرب منتخب سلطنة عمان

قادر القاهرة فى ... الى مسقط ممدوح خفاجى مدرب نادى الزمالك ليقوم بالاشراف على تدريب منتخب سلطنة عمان بكرة القدم استعدادا للاشتراك فى دورة الخليج التى تقام فى قطر فى شهر مارس القادم . هذه هى المرة الثانية التى يتم اختيار ممدوح خفاجى لتدريب الفريق العمانى .

● ● ●

التوفيقية يهزم الترسانة ٩/٣٦ فى كرة اليد

فاز فريق نادى التوفيقية لكرة اليد على فريق الترسانة ٩/٣٦ فى دورى منطقة القاهرة والجيزة للناشئين تحت ١٨ سنة .

وكان فريق التوفيقية قد فاز على الترسانة فى اللقاء الاول ٣/٢٠ .

● ● ●

التأمين على الابطال الرياضيين يدرسه المجلس الاعلى للشباب

اجتماعيات

الدكتور عبد الله رشوان

المرشح نقيبا للمحامين

يرجو زملاءه الحضور للانتخاب مبكرا

شكرى فارس

المحامى بالنقض (٤٣)

يعتز اليوم بأصوات زملائه وزميلاته

عصمت الهوارى المحامى (٦٠)

يعتز بثقة وتأييد زملائه على طريق الحق والحرية وسيادة القانون

محب حسن حبيب المحامى

المنصورة — يشرفه ثقتكم لعضوية النقابة

محمد عبد الرحيم عنبر المحامى

بالنقض والمرشح رقم [٨٨]

يذكر الزملاء بضرورة انتخاب القادرين على تطوير النقابة وخدمة لهم ستباع مؤلفاته امام النقابة بتخفيض ٥٠ ٪

نقابة المحامين

زملائى المحامين انتم سدنة الحرية وحماة العدالة فانتظروا لمن تعطون اصواتكم

ابراهيم درويش المحامى

المرشح لعضوية المجلس رقم ١

المحامون بالقطاع العام

بالمؤسسة الهندسية وشركاتها يؤيدون الاستاذ :

فهمى ناشد المحامى

لعضوية مجلس نقابة المحامين

منهم — ابراهيم حسين — كامل العريان — عبد الله على — عزت رمضان — مصطفى عزب — انور بدر — محمد سالم — ابراهيم القاضى — سمير شمير

فكرى مكرم عبيد المحامى

رشح لعضوية مجلس نقابة المحامين

عثمان ظاظا المحامى (٥٧)

يعتز بثقة زملائه ويشكر تأييدهم

المهندس الزراعى عثمان احمد عثمان يؤيد المهندس

ابو الفتح نصر الدين

نقيبا للزراعيين

صلاح ومحمود عبد المتعال وجمال السيد ونورى عبيد وسعد الدين الجبار وعبد الحليم عبد المجيد يهنئون

المهندس منير عزب

بفوزه رئيسا لمجلس الحى .

الندوة العلمية بالاسماعيلية

تتشرف النقابة العامة للاطباء بالاشتراك مع النقابة الفرعية بالاسماعيلية وشركة القاهرة للادوية بدعوة السادة اطباء المحافظة للندوة العلمية التى ستقام يوم السبت ٢٩—١١—٧٥ بنادى هيئة قناة السويس الساعة الحادية عشرة صباحا والتى سيحاضر فيها كل من الاساتذة

الدكتور عمر شاهين

الدكتور ابراهيم نصار

ويمثل النقابة العامة للاطباء

الدكتور احمد صفوت

الدكتور ابراهيم المفتى

مع تحيات

شركة القاهرة للادوية

المؤتمر العلمى السنوى الاول للاقتصاديين المصريين

(٢٥ — ٢٧ مارس ١٩٧٦)

تذكر الجمعية المصرية للاقتصاد السياسى والاحصاء والتشريع السادة الاقتصاديين المصريين بأن آخر موعد لتقديم نبذة من البحث الذى سيقدم للمؤتمر ضمن الموضوع العام « التنمية والعلاقات الاقتصادية الدولية » هو ٣٠ نوفمبر عام ١٩٧٥ . وقد حرصت الامانة الفنية للمؤتمر ...

الدكتور عبد الحميد عبد الحميد زيدان

استاذ جراحة المخ والاعصاب العائد من الخارج ويستقبل مرضاه بعيادته رقم ١ شارع شريف بباب اللوق تليفون ٥٤٢٢٥

مطرانية بنى سويف

تعلن عن بدء اعادة طبع

بستان الرهبان

معرضا لاجهزة المعامل والابحاث من انتاج المانيا الغربية بالعنوان ٤٩ ش. عبد الخالق ثروت ميدان الاوبرا ت. ٩٣٣٦٠١ فى الفترة من ٢٦—١١ الى ١—١٢—١٩٧٥



● محادثة تليفونية غريبة في منتصف الليل بمنزل وزير التأمينات

تحل مشكلة ٧٨ شقة كانت تسكنها المؤسسات الملغاة

دق جرس التليفون بالليل في بيت وزير التامينات: قال المتحدث للوزير: لقد سقطت برئه شفيق من شرفة شقتها ماتت قبل نصف ساعة.

وقبل أن يبدى الوزير تعجبه: الذي يبلغه مثل هذا الخبر في الليل.. عاجله المتحدث قائلا: سيادتك تعلم أنها تعيش وحدها في شقة بعمارة لاحدى شركات التامين.. وأرجو أن تكون لي أسبقية ايجار الشقة!

ـ هذه القصة البسيطة تحمل المعنى الذي يريد هذا التحقيق أن يعرضه.

قبل أن يصدر قانون الغاء المؤسسات العامة — وبمجرد التفكير فيه — كان معظم الاسئلة المطروحة: ماهو البديل لهذه المؤسسات، وأين سيذهب موظفوها.. وهم يبلغون في قطاع الصناعة وحده — مثلا — ١٥٠٠ موظف؟ ثم بسرعة تحول السؤال الى: أين ستذهب الشقق التي تشغلها هذه المؤسسات؟

ولقد طرح هذا السؤال نفسه بقوة داخل وزارة التامينات التي اكتشفت أن عددا كبيرا من المؤسسات الملغاة تشغل شققا تملكها شركات التامين.. ومواقع هذه المؤسسات من التي يطلق عليها «مواقع سقع» تقع في أهم المناطق داخل مدينتي القاهرة والاسكندرية وفي عمارات كبيرة.



٤ شقق للشرق للتامين وكانت مؤجرة للمؤسسة الكيماوية — عمارة التامين الاهلية بها ٤ شقق وكانت مؤجرة لمؤسسة الادوية.

ويعيدا عن خناقة موظفي المؤسسات فيما بينهم وبين الوزارات التي يتبعونها من أجل حل مشكلة نقلهم الى اماكن أخرى مناسبة، كانت قضية: شقق المؤسسات تواجهها ٣ حلول: الحل الاول: ان تترك هذه الشقق تحت مزاج تصرف المؤسسات التي تشغلها وبحيث يمكنها ان تقوم بتاجيرها من الباطن.

الحل الثاني: ان تستفيد شركات التامين من هذه الشقق وتواجه ضغوط صلات الذين يريدون شغلها وما أكثرهم.

والحل الثالث: ان تجد وزارة التامينات أسلوبا جديدا ينهي موجة الصراع الرهيبة التي ستثيرها تلك الشقق الخالية.

ثم كانت قصة التليفون الذي رن بالليل في بيت السيد محمد عبد الفتاح وزير التامينات.. فعكست أمامه على الفور صورة ما يمكن ان يحدث لو أن هذه الشقق التي تشغلها المؤسسات العامة الملغاة قد أصبح تأجيرها بقرار من شركة التامين أو الوزير الذي تتبعه الشركة.

وغير هذا فلقد كان الحديث يدور داخل مجلس الوزراء عن المتاعب التي يواجهها المستثمرون الجدد والقادمون الى مصر.

وكان حصول هذه المؤسسات على محال اقامة في القاهرة أو الاسكندرية بمثابة المشكل لهذه الشركات. وفي كثير من الحالات اضطر لطرق أبواب العمارات المخصصة أصلا للاسكان سواء بحكم تصميم هذه العمارات أو من حيث موقعها. فشركة خطوط أنابيب البترول العربية — مثلا — وهي الشركة التي تسهم فيها مصر مع السعودية والكويت وقطر ودولة الامارات العربية أجرت عمارة سكنية في مدينة المهندسين «بن بابها» لمدة ٥ سنوات.

وشركة المانية أخرى اضطرت عندما فشلت في العثور على محل اقامة — للتعاقد على استئجار عمارة سكنية في شارع ضيق من شوارع مدينة المهندسين ايضا، بينما اختارت شركة شل عمارة أخرى في المناطق السكنية الجديدة في أحد أطراف مصر الجديدة.

ولم تكن تلك وحدها مشكلة هذه الشركات ومثلها عدد كبير ينتظرون في طابور البحث عن شقة، وانما كانت هناك ايضا مشكلة الخدمات التليفونية ووصولها اليها في مواقعها التي اختارتها خارج المناطق التي ألفت القاهرة أن تكون مخصصة لاعمال الشركات.

وهكذا: فانه للقضاء على موجة الصراع التي يمكن أن تصيب المسئولين عن تأجير هذه الشقق اذا تركت بلا قواعد، وحلا لمشكلات الشركات العديدة الواقفة في الطابور تنتظر عرض وزير التامينات على السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء اقتراح تخصيص هذه الشقق للتأجير لشركات ومشروعات الاستثمار وان يتم التأجير لأول مرة في مصر بالعملات الحرة.

وكان رد رئيس الوزراء في اليوم التالي مباشرة لتلقيه اقتراح وزير التامينات: أوافق وأرجو أن يبدأ حصرها وعرض بياناتها.

تحقيق: نادية عبد الحميد
تصوير: أحمد مصطفى



شقتان تملك الشرق للتامين وكانت مؤجرة لمؤسسة التشييد والبناء.

٧٨ شقة يكشفها الحصر

وعلى الفور بدأت عملية حصر هذه الشقق وزارة وزارة ومؤسسة مؤسسة وكانت نتيجة الحصر:

● ٢٦ شقة تتبع مؤسسات وزارة الصناعة والتعدين من بينها ١٧ شقة تشغلها المؤسسة الهندسية والكهربائية في عمارة طلعت حرب المشهورة باسم «عمارة أبو رجيلة».

● ١٦ شقة تتبع مؤسسات وزارة التجارة منها ١٣ شقة تشغلها مؤسسة التجارة في العمارة رقم ٩ بشارع طلعت حرب، و ٣ شقق تشغلها المؤسسة الاستهلاكية في العمارة رقم ٥ بشارع ٢٦ يوليو الى جانب دور ونصف دور تشغلهما مؤسسة القطن في عمارة برج الثغر بالاسكندرية.

● ٩ شقق تشغلها مؤسسة الادوية التابعة لوزارة الصحة في ٥ عمارات في القاهرة والاسكندرية.

● ٨ شقق تشغلها مؤسسات وزارة الزراعة: استزراع وتنمية الاراضي «شقتان في العمارة ٥ شارع ٢٦ يوليو» و ٥ شقق تشغلها مؤسسة الائتمان الزراعي والتعاوني، وشقة تشغلها مؤسسة الثروة المائية في شارع النبي دانيال بالاسكندرية.

● ٧ شقق تشغلها مؤسسة المطاحن والمضارب التابعة لوزارة التموين

● شقة من ٦ حجرات تشغلها مؤسسة السينما التابعة لوزارة الثقافة في شارع سعد زغلول بالاسكندرية.

● ٥ شقق تشغلها مؤسسة انتاج ونقل القوى الكهربائية التابعة لوزارة الكهرباء في العمارة رقم ٦٦ بطريق الحرية بالاسكندرية.

● ٤ شقق تشغلها مؤسستا التشييد والبناء والمقاولات والاعمال المدنية التابعتان لوزارة الاسكان في العمارة رقم ١٥ بشارع قصر النيل.

● شقة واحدة تشغلها مؤسسة النقل الداخلي التابعة لوزارة النقل في ميدان التحرير بالاسكندرية.

● شقة أخرى تشغلها مؤسسة المصانع الحربية التابعة لوزارة الانتاج الحربي في ميدان لاظوغلي.

وهكذا كشف الحصر الاول عن ٧٨ شقة كلها في مواقع «سقع» منها ١٢ شقة في الاسكندرية والباقي في القاهرة.

اتركوا كل شيء في الشقق

وحتى يمكن لوزارة التامينات الاستفادة بتاجير هذه الشقق وافادة الذين سيستأجرونها بالعملات الحرة كان قرار رئيس الوزراء أن تقوم المؤسسات بترك التليفونات والتجهيزات الثابتة بهذه الشقق والمملوكة للمؤسسات على حالها، وبحيث تتم المحاسبة على قيمتها عند التأجير لشركات ومشروعات الانفتاح الاقتصادي.

وتشمل هذه التجهيزات: ما في المؤسسة من أجهزة تلكس، وما فيها من أجهزة تكييف هواء، وما قد لا تحتاج اليه من مكاتب ودواليب وجدران متحركة تفصل بين الشقق.

وحتى تتخلص وزارة التامينات من أزمة التأجير لشركات استثمار قد تكون قائمة على مشروعات وهمية أو غير سليمة تقرر أن يتم تأجير الشقق بواسطة وزارة الاقتصاد وما يتبعها من جهاز هيئة التعاون الاقتصادي الذي يشرف على مشروعات الانفتاح الاقتصادي ويعرف اقتصاديا السليم من هذه المشروعات وغير السليم.

كيف التأجير

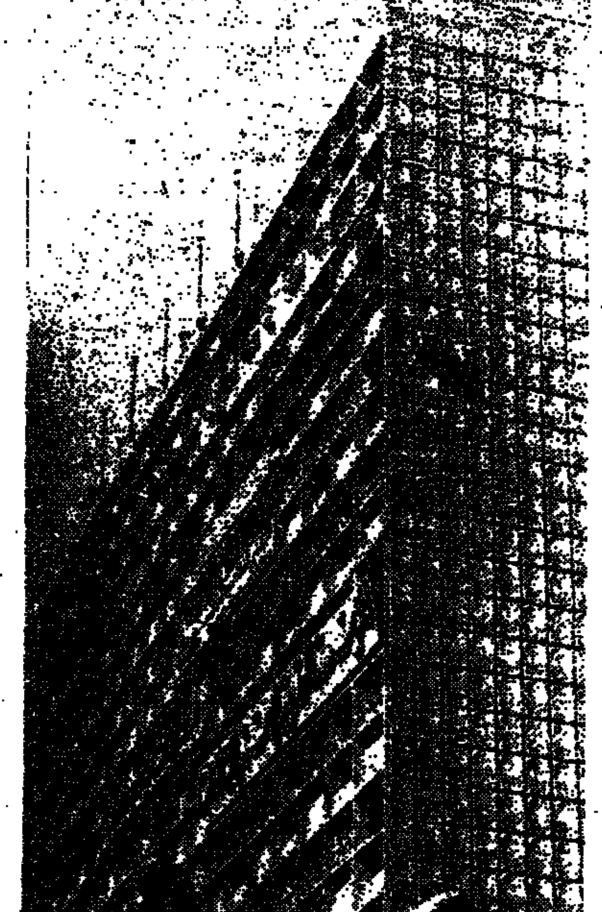
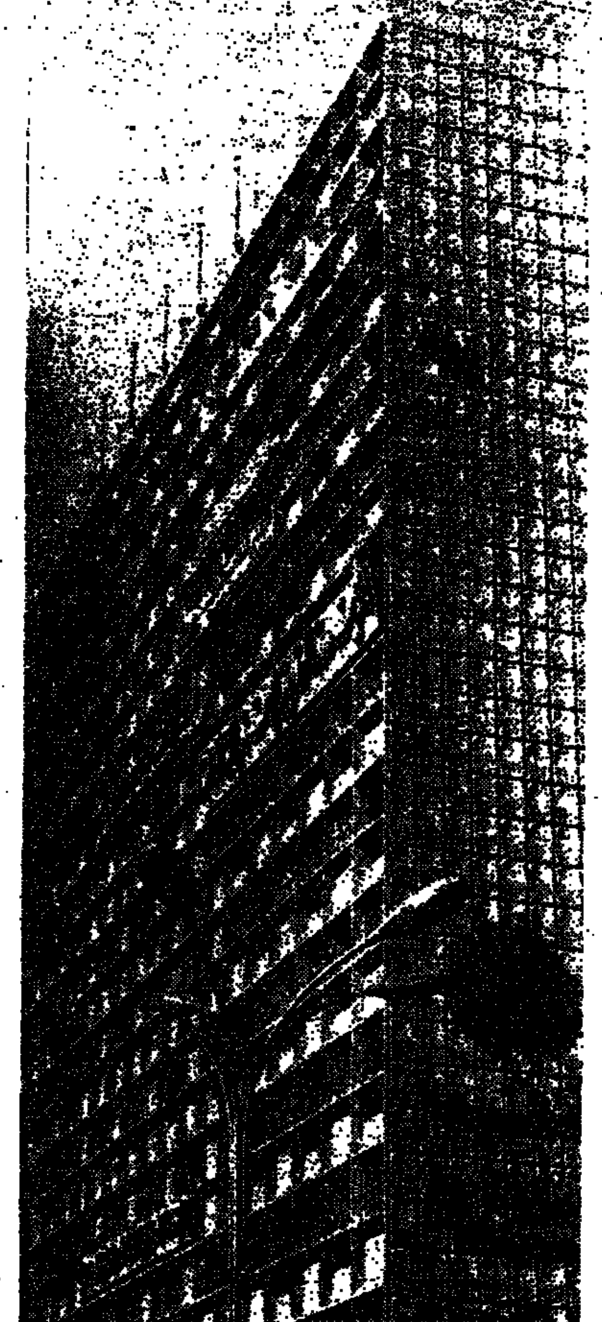
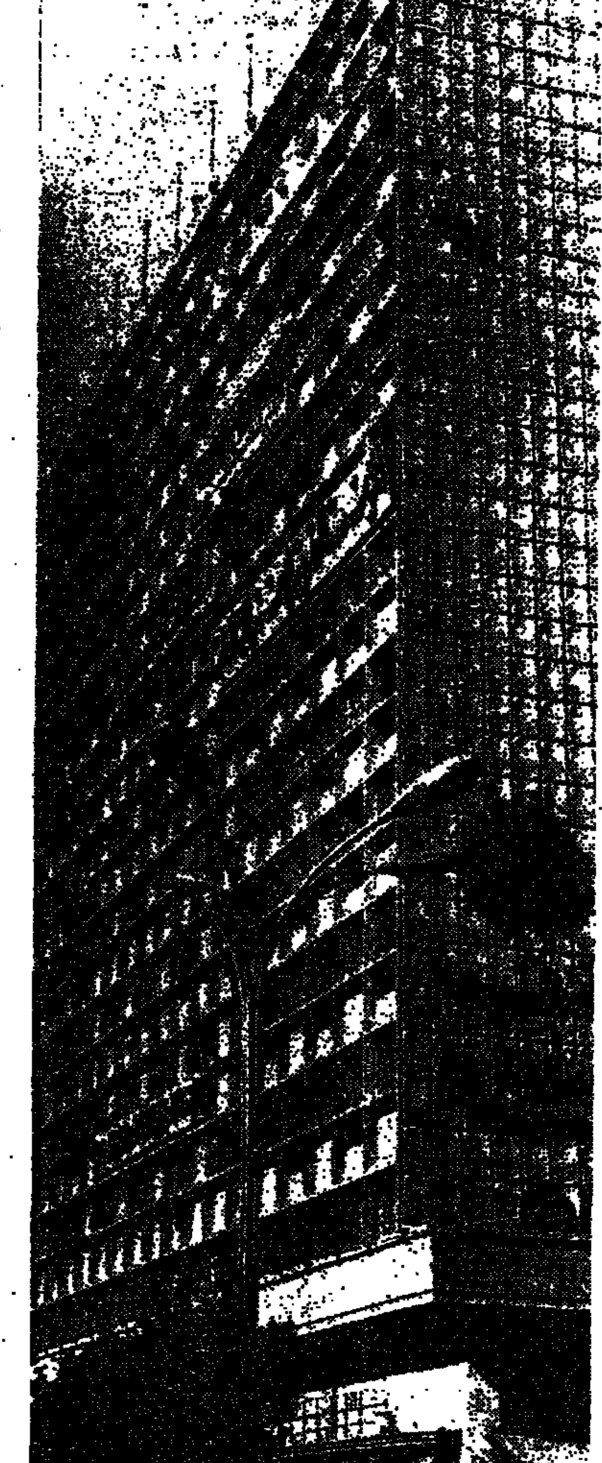
ولكن كيف سيتم التأجير بالعملات الحرة؟

أمام وزارة التامينات الان اقتراح أن تحدد قيمة التأجير على أساس ٤ جنيهات لكل متر مسطح من الشقة: معنى هذا أن الشقة ذات المسطح ٢٠٠ متر سوف يتم تأجيرها بـ ٨٠٠ جنيه على أن هذا الايجار لا يشمل المنافع الاخرى التي ستكون في الشقة من تليفونات وتلكس وتكييف ... الخ.

وعلى هذا الاساس سوف يتم تحديد قيمة هذه المنافع بكل شقة. وكما يحدث في اتفاقيات البترول عندما تقوم شركة البترول التي تحصل على امتياز البحث في منطقة بترولية هامة بدفع «منحة توقيع» الى جانب التزاماتها الاخرى، كذلك سيطلب من الشركات المؤجرة أن تدفع «منحة توقيع» قد تختلف من شقة لاخرى بحسب الخدمات التي في الشقة وبحسب موقع العمارة التي بها الشقة أيضا... وكل هذا بالعملات الحرة.

....

يقول سمير متولي وكيل وزارة التامينات: ان مجرد الاعلان عن هذه الفكرة قد صحبه عروض كثيرة بالفعل، وان بعض الشركات قد أرسلت من الخارج تطلب «حجز» شقق لها في هذا المشروع الذي سيبدأ تنفيذه من أول يناير وهو الموعد المحدد لاخلاء شقق المؤسسات الملغاة ■

٥ ش ٢٦ يوليو عمارة الشرق للتامين تملك بها وزارة التامينات الاجتماعية دور به ٥ شقق كانت مؤجرة للمؤسسة المعدنية والتابعة لوزارة الصناعة والتعدين.

مرضى مستشفى الساحل الستة فقدوا ابصارهم لتلوث جروحهم بالعدوى من زائريهم

من حامد عبد العزيز:

ثبت من التحقيقات التي أجرتها وزارة الصحة في حادث فقد ٦ من مرضى مستشفى الساحل لبصرهم عقب اجراء جراحة ازالة ماء العين فيها، أن سبب ذلك يرجع الى اصابتهم بميكروب معين انتقل اليهم من بعض الزائرين المصابين.. وهذا الميكروب اسمه «باسيلي ليو سيانس» وهو سهل الانتقال الى العمليات التي أجريت حديثا حيث يتكاثر بسرعة شديدة ويصعب ايقاف نموه لضراوته.

وقد صرح الدكتور محمد سعد الدين فؤاد وكيل وزارة الصحة للطب العلاجي أنه قد ترتب على ذلك صدور قرار عاجل بمنع الزيارات عقب العمليات الجراحية منعا باتا في جميع المستشفيات حتى لا يتكرر وقوع حادث من هذا القبيل..

وقال وكيل وزارة الصحة ان العمليات التي أجريت لهؤلاء المرضى الستة هي عمليات استخراج عدسة العين وقام بها خمسة من أكفأ الجراحين في طب العيون وتمت بطريقة التبريد وهي أحدث الطرق العلاجية في هذا المجال، وعندما تبين للمستشفى الاصابة التي طرأت على هؤلاء المرضى قامت بعزلهم من باقي الجرحى وأخذ عينات فورية من الافرازات التي نتجت من الجروح والادوات التي استعملت وغرفة العمليات لتحليلها وقد أسفرت النتيجة عن انها جميعا معقمة وسليمة ولا يوجد بها أي تلوث على الاطلاق الامر الذي يشير الى أن التلوث في الجروح حدث في اليوم التالي للعملية وليس في نفس يوم اجرائها مما يؤكد ان مصدره خارج من المستشفى، ربما يكون أحد الزائرين قد نقل الميكروب من جرح متقيح بجسمه الى أحد هؤلاء المرضى.. وهذه الظاهرة.. ظاهرة التلوث في الجروح بعد العمليات عرضه للحدوث في داخل المستشفيات ولهذا تمنع الزيارات عن المرضى وخاصة بعد العمليات.

وقال الدكتور عصمت صبري مدير المستشفى انه عقب ظهور هذه الحالة قام المستشفى باعطاء المصابين عقار «الجراميسين» وهو المضاد الحيوي الذي أثبت فاعلية ضد الميكروب، كما عرض المستشفى حالتهم على الخبراء الفرنسيين وهم من أكبر جراحي العيون في العالم وقد أكدوا أن هذه المضاعفات تحدث في بعض الاحيان نتيجة لنفس الاسباب.. وأشار هؤلاء الخبراء بامكان اجراء عمليات لهم فيما بعد بواسطتهم عند عودتهم ثانية بعد ٦ أشهر.. وقال ان هؤلاء الخبراء قد أجروا كثيرا من العمليات الجراحية بالمستشفى حققت نتائج باهرة ولم يكن لديهم ملاحظات عن مستوى التعقيم أو العلاج. وقد طالب مدير المستشفى الوزارة باصدار تشريع يتيح منع الزيارة منعا باتا بالنسبة للعمليات الحديثة داخل المستشفى □

عصابة لحقن المدمنين بالماكستون فورد والافيون

ضبط رجال مكافحة المخدرات بالقاهرة عصابة تخصصت في حقن مدمني المخدرات بالماكستون فورد بعد خلطه بالافيون.

وكانت تحريات المباحث قد ارشدت عن ان عزيزة مرجان وهي واحدة من افراد العصابة قد افتتحت عشه بسوق الفاكهة بروض الفرج لاعطاء الحقن للمترددين عليها.

وتم ضبطها وهي متلبسة بحقن احدهم واعترفت باعطاء الحقنة الواحدة مقابل ٥٠ قرشا وقد وجد في حوزتها كمية من الحقن، كما تم ضبط ابراهيم حسين عبد الفتاح الشهير بسوكه وزوجته عليه عبد المجيد عيسى الشهيرة بأم اشرف وهما يقومان بتصنيع واعطاء المادة المخدرة المذكورة للرواد في حوش منزلهم بحي الازبكية، حيث فاجأهما الرائد فادي حبشي رئيس قسم مكافحة المخدرات وضبط في حوزتهما زجاجة كبيرة من البلاستيك مليئة بسائل الماكستون فورد المخلوط بالافيون.

كما تم ضبط ثلاثة متهمين آخرين يباشرون نفس النشاط في شارع كلوت بك وهم ابراهيم توحه وعلى عبد الله سعيد وحسن التمورجي واحيل جميع المتهمين الى نيابة المخدرات حيث تولى محمود غنيم وكيل اول نيابة المخدرات التحقيق معهم بأمانة سر سعيد محمد حسن، وتبين انهم افراد عصابة واحدة وقد امر المحقق بحبسهم جميعا.

ضبط بطاقات تموينية وأذونات توريد مزورة بأسيوط

ضبط رجال مباحث تموين أسيوط مجموعة من البطاقات التموينية المزورة كما ضبطوا أذونات توريد ٥٢٨ اردب فول و ١٠ أطنان نخالة تبين انها مزورة هي الاخرى.

وكان المقدم عبد الحميد جلال مفتش مباحث تموين أسيوط قد قاد عدة حملات تفتيش على محال القطاع العام حيث تم ضبط ٨ بطاقات تموينية مزورة باسم شخصين اثنين اتضح أنهما كانا يستخدمانها في الحصول على سلع تموينية وخاصة الاقمشة الشعبية لبيعها في السوق السوداء.. وفي نفس الوقت تمكن أحمد خليفة وكيل تموين أسيوط وحمدي جالس مفتش التموين من ضبط سيارة نقل بمقطورة تحمل كمية ضخمة من الفول من بني قره الى روض الفرج لحساب أحد التجار هناك. واتضح أن اذن التوريد صادر بنقل ٥٢٨ أردبا وتبين انه مزور.. كما تم ضبط ١٠ أطنان نخالة كان يجرى نقلها — باذن مزور أيضا باسم الجمعية الزراعية بحدفا.. وقد تم القبض على المتهمين ومصادرة المضبوطات.

كيف أثبتوا أن سفاح الجيزة عاقل

ان الوصول الى حقيقة الحالة العقلية لسفاح الجيزة جاء — كما يقول الدكتور جمال ماضي أبو العزايم مدير عام دار الاستشفاء للصحة النفسية — بعد عدة مراحل من الكشوف والفحوص التي اجريت على المتهم فور وصوله الى الدار.. فقد بدأ الكشف عليه لحظة وصوله: ثم ألحق بعد ذلك «بقسم المتهمين» ليقضي يومه الاول تحت الملاحظة. وفي اليوم التالي قام وكيل الدار بنفسه بالكشف عليه، ثم أعيد المتهم الى القسم ليتولى الطبيب المختص الكشف عليه بصفة دورية، وتدوين كل الملاحظات المتعلقة بسلوك المتهم أولا بأول.

كشوف طبية ونفسية

وقد كانت هذه الكشوف تسير في خطين متوازيين: خط منها يتجه الى الناحية الطبية: والاخر يركز على الحالة النفسية.

● ● في مجال الكشوف الطبية أجرى على المتهم فحص شامل لجميع أعضاء جسمه خصوصا القلب والجهاز العصبي والجهاز التنفسي، للتعرف على مدى سلامتها، وهل توجد أعراض أو أمراض عضوية تؤثر على الحالة العقلية.. وقد اثبتت كل هذه الكشوف أن المتهم لا يشكو من شيء.

● ● أما في المجال النفسي فقد تم الكشف على مظاهر شخصية المتهم، وعلى أحاسيسه وانفعالاته وسلوكه، وعلاقة هذه الاحاسيس والانفعالات بالسلوك كما اجريت فحوص نفسية مختلفة للتأكد من أن قدراته النفسية هي القدرات العادية.

يحاول «تصنع» الجنون!

وقد تبين في اثناء الفحوص النفسية أن المتهم كان يحاول «تصنع» الاعراض العقلية، للهروب من المسئولية، ولكن خبرة العاملين في قسم «المتهمين» استطاعت أن تدرك هذه المحاولة التي يقوم بها، عادة، كل الاشخاص المتهمين في مثل هذا النوع من القضايا. وبهذه الخبرة نفسها استطاع اطباء قسم المتهمين أن يكتشفوا محاولات ٦٠٪ من المتهمين الذين ألحقوا بهذا القسم في العام الماضي، وكانوا يحاولون «تصنع» المرض العقلي، ولكنهم اعيدوا جميعا الى النيابة لتوقيع العقوبة عليهم.

الاسرة هي السبب..

ولقد ارتكب سفاح الاطفال بالجيزة جرائمه — في رأي الدكتور جمال ماضي أبو العزايم — بدافع اجرامي «محض» لاعلاقة له بالاعراض أو الامراض العقلية. وينتج هذا الدافع من عدة أسباب أهمها عدم تماسك الاسرة التي نشأ فيها المتهم

● ● وبالمناسبة: فان دار الاستشفاء للصحة النفسية تقوم الان بالتعاون مع مديرية أمن القاهرة ومصلحة السجون باجراء بحث حول «سمات شخصية المجرمين المندفعين» والاسباب الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والعضوية التي تحيط بشخصيات هؤلاء المندفعين، وتؤدى بهم الى القيام بأعمال كتلك التي قام بها سفاح الجيزة وينتظر أن ينتهي البحث وتعلن نتائجه في بداية العام القادم. □

محمود مهدى



ابراهيم المازنى .. ورحلته الى الحجاز ..

بقلم : أحمد بهجت

لو تصورنا ان كاتبا عبقريا ساخرازار الارض المقدسة لاداء العمرة .. أراد أن يكتب كتابا يتفق مع أدبه العظيم الساخر .. فماذا يكتب ؟

أجاب الكاتب المصرى ابراهيم عبد القادر المازنى على السؤال منذ ٤٥ عاما .. زار الحجاز وعاد بكتابه الممتع «رحلة الى الحجاز» .

والكتاب ينتمى للادب الفكاهى الجميل الساخر .. وهو — فيما نعرف — اول كتاب يصف الرحلة الى الحجاز وصفا فكاهيا يثير الابتسام ، ويحترم فى ذات الوقت مقدسات المسلمين ، ولا يقتربمنها ، ولقد واجه المازنى هذه المشكلة ورأى بصفه كاتبا مؤمنا ، انه لايملك ازاء الارض المقدسة الا الاحترام ، ولهذا التفت الى الارض غير المقدسة التى هى نفسه .. وسخر منها اعظم السخرية ، واضحكنا على تصرفاته الرعناء ، ورسم للرحلة بقلمه الرشيق صورا بالغةالدلالة بذوق راق وفكاهة عالية .

فى بداية الرحلة حدثه أحد ركاب السفينة عن كتابه « صندوق الدنيا » وأبدى اعجابه به ، فغاظ ذلك المازنى وسره وحمل اليه الهم فى ذات الوقت ، فان يتصور انه حط الكتاب عن عاتقه فى مصر ، فلم بعد يخفى ظهره بثقله ، وان ظنه انسيشى خفيفا بغيره ، فلما حدثه الرجل عن الكتاب ذكره بأوجاعه ، فلما هدده المازنى بأن يضمه اليه ، ويجعله جزءا من صوره الساخرة اذا عاد الى مصر ، وساء ذلك الرجل وخاف ان يرسم له المازنى صورة تمسخه وتجعله مضحوكة فطمأنه انه يمزح ولا يقصد الجد .. وعاد الرجل يقول للمازنى ..

— ان الكتاب ممتع وقد اضحكنى .

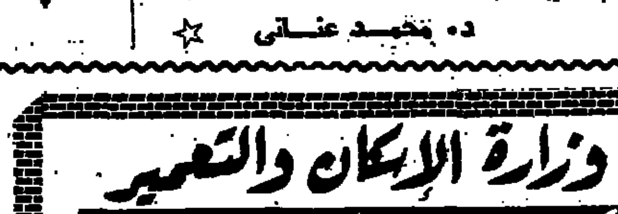
وقال المازنى — ان الذى اضحكك منه هو الذى ابكانى ، ولحسبنى معذورا اذا كنت أزهد فى كل ما يذكرنى بما جرت به المقادير .. فماذا كنت تفهم هذا نبيا

ولله الحمد ، والا نامك ودعنا نستمع الى الباشا وهو يتحدث من العروبة ويذكر الجواد الذى اهداه اليه جلالة الملك عبد العزيز فلم يدر كيف يركبه او يطعمه او يلجمه او يسرجه ، سله الم يخطر له أن يطعمه كنافة فى رمضان ؟ سله اكان الجواد يأكل من المدود لم كان الباشا يبسط له السماط ويمد له الخوان سخرية من الباشا الذى احتاس فى الجواد العربى وهو يزعم أنه عربى ويتحدث فى العروبة .. وسخرية من زملائه الذين مضوا يتحدثون عن النساء المحجبات فى ينبع وكيف ان المرأة لاتخرج ولا تظهر ولا يراها غير زوجها وذوى قرابتها الاقربين .. ويبتسم المازنى ساخرا ويهز رأسه هازئا متهكما ويرد نفسه بجهد من ان يصيح فيهم .

— يا عميان .. ان نصف من ترونفى الطرقات نساء تحسبونهن رجالا !

ويمضى الكاتب فى سخرية حتى يصل الى قمتها بالسخرية من نفسه .

« توضأنا ودخلنا الحرم ، ونفتحت لنا الكعبة ، وبابها عال والصعود اليه بسلم خشبى متحرك ، يوضع عند الحاجة ويرفع بعد ذلك ، وتناول يدى سادن الكعبة وانا على آخر درجة نكدت اقع واهوى من السلم ، ذلك انى كنت أصعد على يدى ورجلى كما تفعل القردة ، ولما استويت ولقفا طوقتى بذراعيه وغمر وجهى بلحيته البيضاء الطويلة ، وكنت أنا أيضا قد أرخيت لحيتى ، كانت بيضاء كذلك ، ولكنها قصيرة فأسفت لانى لم ارسلها قبل رحلتى الى الحجاز ببضعة شهور ، اذا لاستطعت ان أقابل سادن الكعبة مقابلة الند للند ، وان



ابراهيم المازنى

اشكه بلحيتى كما شكنى بلحيته ، على ان لحيتى على قصرها افادتنى فى الحجاز واعطتنى مقاما ملحوظا ومركزا ممتازا ، واكسبتنى وقارا ليس لى ، وجعلت لى سمتا وابهة لاعهد لى بهما ، وكان الناس يحتفون بى ويهرعون الى ويكبروننى من اجلها ، وينحنون على يدى فاجذبها واقول « استغفر الله .. تؤ .. تؤ .. تؤ .. بارك الله فيكم » وكان الناس يعنون بى ويمنعوننى ان امشى الى حيث السيارة لان من كان فى مثل سنى ، وكانت له مثل لحيتى البيضاء لايليق به ان يجشم مشقة او يكلف تعبا ، فلو ان القيد فى الحجاز سافرات لبكيت ولقلت متوجعا كما قال ابن الرومى اصبحت شيخا له سمت وابهة

يدعونى القيد عما .. تارة وابا

ولكن القيد فى الحجاز محجبات ، فلا آسف ولا ابكاه .. وانى لخليق بحمد الله وشكره على أن يفر وجهى ولم يسوده كوجوه زملائى — اعنى الذين كانت لحاهم سوداء .. وقد اسفت وانا هناك على عمرى الذى اضعته فى الاشتغال بالادب ، وانفقته فى هذا العبث الذى لايجدى ، فان لحية بيضاء ترجح هناك بمائة كتاب من خير ما انتجت العقول ، ولو كنت اعرف هذا من قبل لجعلت همى لا الكتابة ولا التأليف .. فان هذا كله عبث ، بل معالجة لحيتى لتشيب ، ومشى بى السادن خطوات ثم وقف بى ورفع يديه وراح يدعو وانا وراءه .. وعينى الى لحيته النشيطة التى كانت تتحرك مع الكلام ، واقسم لقد حسدته عليها حتى لقد خطر لى ان انزعها من وجهه والبسها بدلا منه » .

يمضى كتاب المازنى خطوة بعد خطوة مع مراسم العمرة والزيارة .. فلا يدع شيئا ينجو من سخريته ، الا ان يكون هذا الشىء جزءا من مقدسات المسلمين ، اما ما يبقى بعد ذلك فله نصيب من سخرية المازنى ..

وهو نصيب رقيق وعذب ولكنه يصيب الهدف مثل سهم يندفع فى الهواء بلا صوت ولكنه يخترق قلب الملاءة السوداء ، ماضيا مع البهجة الى اقصى اعماق البهجة ..[]

من شعر بيرم التونسى .. فى الانفتاح .



كانت أيام بيرم التونسى ايام انغلاق لا انفتاح ، وقد قاسى الرجل من الحياة الأمرين ، وشرب كأس البؤس حتى الثمالة ، وانتج شعرا لا نحسب ان فى شعر العلمية المصرية ما يرقى اليه أو يصل لمستواه .. كتب بيرم التونسى عن الانغلاق فى أيامه يقول فى قصيدة عن الجمارك :

حاطين فى مدخل جماركنا خبير حقوق
يقول على كل وارد للبلد موبوء
خايفين من الخوخ وم الكمترى والبرقوق
فيهم جراثيم حتعدى الحنطويل فى دسوق
واحنا هنا م البصارة قلبنا محروق
وريقنا يجرى على حتت جزر مسلوق
أصل الحكاية الذوات ولهم علينا حقوق
زارعين بساتين وخايفين من نزول السوق
ياما غنى يشتريها والفقير مدغوق
والرب يخلق ويمنع نعمته المخلوق

بيضة والفرخة .. فى الأدب والنقد

العلاقة بين الادب والنقد علاقة معقدة وطالما حيرت الدارسين — وما زال الجدل قائما حول اسبقية الادب على النقد باعتباره « المادة » التى يتناولها الناقد او تزامنهما وتلازمهما باعتبار النقد حركة فكرية ايجابية يمكنها ان تخدم الادب وتسهم فى تحديد مساره ومستواه ..

والدارس لحركة النقد العربى فى أوائل الستينات يلاحظ نشاطا دفاقا يؤيد وجهتى النظر هاتين جميعا ! فنحن نذكر كيف بلغ هذا النشاط ذروته فى الجدل الذى نشأ بين ممثلى حركة النقد الحديث التى نادت بالتكامل وعضوية العمل الفنى الخ وبين من عارضوا هذا التيار لتأكيدأهمية « المضمون » ثم ما اسموه بالنقد الايديولوجى — ونذكر ان هذا النشاط كان قد استلهم الانتاج الادبى الضخم الذى شهدته مصر فى الخمسينات وبخاصة فى ميدان الرواية والقصة [حيث سادت الواقعية] وفى الشعر الذى شهد ثورة فى كل مظاهره تقريبا ، ثم فى المسرح — ولكننا نذكر فى الوقت نفسه أن هذا النشاط نفسه قد ولد تيارا جديدا فى الادب ادى الى اكثر من التطور التاريخى المحتوم . فلقد غذى هذا النشاط النقدى الحياة الفنية بأفكار جديدة ربطت بين الاشكال الادبية جميعا وأنشأت روابط بالغة الاهمية بين الادب المكتوب وسائر الفنون الممارسة فى بلادنا والعالم الخارجى . ..

ولا يسعنا إذا استعرضنا ساحة النقد العربى الآن الا أن نفتقد هذا النشاط النقدى الخلاق ولن يقبل احد اعتذارنا بأن انتاجنا الادبى ضعيف أو نقير أو لا يستحق عناء النقد المتعمق ، فالناقد الجاد اكثر من متذوق خالص للفن : انه ايضا مفكر ودارس ويستطيع اذا توفر على اداء رسالته أن يبعث فى الجو الادبى العام والنقدى بخاصة روح تجديد بل روح حياة نحن فى امس الحاجة اليها .

د. محمد عنانى

مسرح الصغار .. ودروس الجغرافيا

صدرت اخيرا فى لندن مجلة مسرحية متخصصة فى المسرح المدرسى ومسرح الاطفال اسمها « دراما الصغار » تهتم بالبحوث التربوية لتوظيف الدراما والخبرة المسرحية فى تدريس مختلف المواد الدراسية خاصة فى المرحلة الابتدائية .

وصدور هذه المجلة الجديدة يعكس الاهتمام العالمى فى اوروبا وأمريكا بالمسرح كوسيلة تعليمية وايضاحية من شأنها أن تساعد على توسيع خيال الطفل وتنمية قدراته الخلاقة واستقلال شخصيته كما تساعد على تجسيد المعلومات العلمية الاولية أمامه بحيث يشعر بأنه « يخلقها » أو « يبتدعها » بارشاد المدرس بدلا من الطريقة القديمة فى التلقين التى تشبه اعطاء الدواء بالملعقة وهى الطريقة التى مازلنا نتبعها فى مدارسنا والمسئولة عن كراهية الكثير من اطفالنا لفكرة المدرسة والتعليم .

والمسرح المدرسى كما تهتم به هذه المجلة الجديدة هو شىء مختلف تماما من المسرح المدرسى الذى نعرفه فى مدارسنا .. فمفهومنا للمسرح المدرسى انه نوع من « الهوايات » التى تؤدى فى نهاية العام الى حفل مسرحى يعرض فيه اعضاء فريق التمثيل رواية هى على الاغلب من الروايات الكلاسيكية او التاريخية .. ويظل التمثيل فى مدارسنا مجرد هواية مثل كرة السلة أو القدم .. أما الان فقد أصبح العالم ينظر الى الدراما المدرسية كوسيلة تعليمية يشارك فيها كل التلاميذ وأداة فعالة لتلقى المادة العلمية عن طريق حدث مبسط .. والمثال على ذلك — كما يقول احد بحوث المجلة — انه فى درس الجغرافيا مثلا يمكن للمدرس ان يثير خيال تلاميذه بأن يشركهم فى بناء ديكور « وجو » مسرحى يحيل طبائع البيئة الجغرافية التى يشرحها .. ثم يطلب منهم أن يقسموا العوامل الجغرافية التى يحتويها الدرس الى شخصيات مسرحية تتحاور وتتناظر حتى تكتمل الصورة والمدرس يثير الخيال والحس الخلاق لدى التلاميذ .. وقس على ذلك بقية المواد .. وقد اكتشف أن العملية المسرحية فى هذا النوع هى انجح ما تكون فى مواد العلوم الانسانية كالتاريخ والاجتماع والجغرافيا والادب وغيرها .. ومن هنا تكتشف ان المسرح بهذه الصورة المبسطة اصبح من أهم الوسائل التعليمية الحديثة .. فمتى نستطيع أن نلحق بالركب العالمى فى هذا المجال ؟ ان هذه مسئولية وزارتى الثقافة والتربية مجتمعتين □

د. سمير سرحان

بريد الأهرام

زجاجة الحبر التى قصمت ظهرى ..

□ عندما طلقنى زوجى منذ ٤ سنوات وقذف بى وبأطفالى الخمسة منه الى عرض الطريق بلا مال تنفق منه ولا قوت يمسك رمقنا تجمدت الدموع فى عينى : اليس هو الرجل ؟

الست مجرد انثى يراها احد الرجال متعة له حتى اذا زهد فيها القى بها بعيدا كما لو كان يتخلص من نفاية ؟

الى ان حصلت بعد عناء على حكم نفقة شهرية من اجل اطفالى لا تكاد تكفى سد افواههم اسبوعا واحد لكننى مع ذلك لم استطع الى الان تنفيذ هذا الحكم حيث اجراءات تنفيذ الاحكام بالغة التعقيد كما ان الدولة لم تضع الى الان نظاما يؤدى الى تيسير تنفيذ أحكام النفقة دون تلك العقبات التى لاحصر لها .

ولقد سارعت الى العمل خادمة .. اقصد باللفظة التى يتداولها السادة المهذبون « شغالة » نظير اجر يومى يقتضينى ان اعمل يوميا بلا توقف حتى انى لا اعرف مذاق الراحة لكى لا احرم اطفالى من اجر اليوم الذى قد اتغيبه من العمل ..

ثم — وكل الفضل لله — توفر معى ثمن بضعة امتار من الكستور تكفى تفصيل ثوب لكل من اطفالى قبل حلول برد الشتاء القارس حيث توجهت الى المتجر الشعبى فى حى كامب شيزار فى الاسكندرية كى اشترى القماش لكنى فوجئت عند دفع الثمن انى مجبرة على شراء « زجاجة حبر » !

فعلت ! ـ قلت لهم اننى لست فى حاجة اليها ! ان اطفالى يستعملون فى كتابة دروسهم اقلام الحبر الجاف .. لكن السادة العاملين فى المتجر اصروا على ان ادفع ثمن زجاجة الحبر وإلا امتنعوا عن تسليمى القماش ! .

دفعت مرغمة حتى اتجنب ما يؤذى شعورى .. لكننى بكيت قهرا وكمدا كما لم ابك من قبل ..

ان ثمن هذه الزجاجة قد لا يكون كبيرا عندكم ايها السادة لكنه يعتبر عندى ثمن وجبة طعام كاملة من اجل اطفالى جميعا هذا الى جانب اننى فى غنى عنها كما ان احدا لن يقبل شراءها منى ..

أنكم تقولون : ان القشة تقصم أحيانا ظهر البعير .. لكنى اقول ان هذه الزجاجة قصمت ظهرى ..

اننى اسألكم : ألا يحس احد مقدار ما يعانى الفقراء امثالى حتى تزيد هذه المعاناة بتصرفات بعض السادة الذين لا قلوب لهم ؟! ..

اننى لازلت احتفظ لدى بزجاجة الحبر التى اصبحت ايامى بلونها .. اريد أن اقدمها الى المسئول الاكبر عن المتاجر الشعبية ليقيس فيها قلبه ويلغى قرار قسر المواطنين الفقراء على شراء مالا حاجة لهم به مع ما يحتاجون شراءه !!

صدف عبد المقصود
الابراهيمية — الإسكندرية

ليتك ياسيادة الوزير سألت عن نزواتهم ! !

□ تعقيبا على الاجتماع الذى عقده السيد وزير التموين مع الجزارين للتشاور حول تخفيض اسعار اللحوم دون ان يصل معهم الى اكثر من التسعيرة الوقتية التى نشرت نتيجة اصرارهم على ذلك حتى لا يخسروا « !! » : كنا نود من الوزير ان يطلب التحرى عن احوالهم المالية والاجتماعية كيف كانت عام ١٩٦٠ ثم كيف اصبحت عام ١٩٧٥ حتى يظهر له الفرق الشاسع فى الثروات التى حققوها والمتمثلة فى مئات العمارات التى يمتلكونها فى مدينة واحدة مثل مدينة القاهرة او البذخ الذى يعيشون فيه !!.

كل هذا من دم الشعب الذى اذا طلب منهم التخفيض رحمة به اصروا على انهم سيخسرون ! .

لذلك اقترح ان يقتصر بيع اللحوم على الدولة فقط . اى تتولى هى وحدها شراء ماشية الذبائح ما عدا الضان ثم تبيعها فى المجمعات مع الاكثار من الجزارين التعاونيين وتشجيعهم ومراقبتهم بدقة وكفانا ما اصابنا على أيدى الجزارين .

أيها السادة : اذا كان من حق الشعب مصادرة أملاك هؤلاء المناترة : فلا اقل من أن يحترموا من مزاولة المهنة التى عن طريقها امتصوا دماءه او يصبحوا جزارين تعاونيين ! .

كذلك الحال فى كل سلعة يشكو الشعب من ارتفاع اسعارها أو تعذر حصوله عليها .

ذلك اذا كنتم تريدون حل مشاكل الشعب .

مصطفى مصطفى على
١٨٠ ش ٢٦ يوليو — القاهرة

بلا دكتوراه ...

□ يعتقد البعض ان اضافة لقب « دكتور » الى الرواد الثلاثة توفيق الحكيم ويوسف وهبى ومحمد عبد الوهاب تعنى شيئا كثيرا بينما الواقع ليس كذلك تماما ! .

ان اسماء هؤلاء الرواد اقوى من الالقاب او الاضافات ذلك انهم يعيشون فى وجداننا نتحدث عنهم فى تلقائية صادقة دون ما حاجة الى لقب نضيفه الى اسم كل منهم !

حتى من حيث « الايقاع » كم هو رائع وجميل ان نتحدث عن توفيق الحكيم .. يوسف وهبى .. عبد الوهاب كما تقول برناردشو لا دكتور برناردشو او بيتهوفن لا دكتور بيتهوفن ! .

ذلك احساسى بعد أن طالعت اعلانات عن مسرحية وضع الحانها الموسيقار د. محمد عبد الوهاب كما طالعت اعلانا عن فيلم يجرى اخراجه عن قصة كتبها د. توفيق الحكيم ! .

حياة محمد البنا
القلعة — القاهرة

نحن قادرون على ربط الاحزمة

□ أرجو ابلاغ الوفد السوفيتى الذى يجرى مباحثات الان فى القاهرة حول تسوية الديون المصرية أننا نحن افراد الشعب المصرى يمكننا أن نربط الاحزمة على البطون مرة أخرى حتى يمكننا تسوية ما علينا له من ديون ! قولوا له اننا جربنا ربط الاحزمة على بطوننا .. لا علينا لكننا لن نموت ! .

مهندس محمد ابراهيم عودة
شركة الحديد والصلب

هذا الافتراء من اذاعة دمشق

□ استمعت عن طريق الصدفة الى اذاعة دمشق تزعم ان السلطات المصرية اعتقلت عددا من المواطنين فى سيناء بعد أن عبروا عن عدم رضائهم عن الاتفاقية الثانية لفض الاشتباك ! .

لقد هالنى ان تنحدر اذاعة عربية الى هذا المستوى من الكذب على جماهير سيناء المناضلة بينما الكل يعلم انهم يؤيدون كل التأييد القائد الذى صدق وعده فى كل ما وعدهم به — من تحرير الارض الى تطبيق الادارة المحلية الى تغيير وجه الصحراء بينما ها هى سواعد ابناء مصر تعيد الحياة الى المدن التى دمرتها الحرب .

ان جماهير سيناء تؤمن عن اقتناع بانها تأخذ مكانها الصحيح فى معركة التعمير والبناء كما تضع نفسها تحت امرة القائد رهن اشارته مؤمنة به بعد الله .

اننا نحن جماهير سيناء نستنكر ان تفترى علينا اذاعة دمشق عندما تذيع عنا هذه الاكاذيب نحن الذين سنظل اوفياء نحو دماء الشهداء الذين حرروا سيناء . اوفياء نحو القائد البطل ، نحو قواته المسلحة .

عن أبناء سيناء
محمد الحافظ كريم
اخصائى اجتماعى

حقا . تسقط الدرجة الثانية

□ اضم صوتى الى صاحب رسالة « تسقط الدرجة الثالثة » ! حقا تسقط هذه الدرجة اللعينة التى جعلوا من بين شروط الخروج منها الى الدرجة الثانية شرط امتياز فى التقارير السرية الثالثة ! .

هل فكر المسئولون الذين وضعوا مبادىء الاصلاح الوظيفى او الرسوب الوظيفى ان عمر موظف الدرجة الثالثة يتراوح بين ٥٥ — ٦٠ سنة ؟ .

وان اولاده جميعا امضوا فى الجامعات أو الثانوى ؟ .

وان لديه اعباء عائلية اكبر نسبيا من باقى الموظفين الصغار الذين لحقوا طرق تنظيم الاسرة ؟

هل الغلاء يلتهم صغار الموظفين دون كبار الموظفين ؟ .

ارحمونا الله يرحمكم ! .

دكتور عبد المجيد عبد المحسن

اذاعة وتليفزيون

التمثيل الصامت : فى سهرة الجمعة



احمد نبيل

□ يتضمن برنامج [سهرة الجمعة] الذى تقدمه مفيدة شمس الدين على القناة الثانية الليلة ، لقاء احمد نبيل : ممثل البانتوميم [الذى نطلق عليه التمثيل الصامت تجاوزا] سيقدم عرضا للبانتوميم الذى اشتهر به ، الى جانب لقطات من فيلم [نفرتيتى] الذى اشترك فى بطولته ، كما سيلتقى : عبد الحليم حافظ وصباح وشفيق جلال الذى سيفاجئه به احمد نبيل ضيفا فى السهرة .

المباراة . الزمالك — والترسانة

□ مباراة الزمالك والترسانة فى الدورى العام لكرة القدم هى التى ستنقلها لك القناة الاولى عصر اليوم ، وستذاع الشوط الاول منها من اذاعة ركن السودان ، الثانى على موجة الشرق الاوسط .

اليوم تنتهى حكاية قيس ولبنى ..!

□ ٨٫٥٥ الليلة تعرض القناة الثانية الحلقة الاخيرة من مسلسلة [قيس ولبنى] بعد أن تابعها المشاهدون على مدى ١٢ حلقة اسبوعية مدة كل منها ساعة .

قصة البيت الحرام : فى : ١٠ حلقات

□ ستقدم اذاعة القرآن الكريم قصة البيت الحرام على مدى ١٠ حلقات ابتداء من الاربعاء القادم لمدة ١٠ دقائق يوميا . القصة سيرويها فضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود ، والبرنامج يقدمه عبد الخالق عبد الوهاب .

الفيلم

زوجة غيورة جدا

□ .. وهو بالطبع كغالبية الافلام التى تشاهدها على الشاشة سبق عرضه . ولكنك لن تراه بعد الظهر او فى السهرة .. ولكن قبل المباراة من اليوم وكل جمعة . فيلم [زوجة غيورة جدا] تمثله زبيدة ثروت وصلاح ذو الفقار ان كنت قد نسيت ! .

عرض لازياء الحج : على الشاشة

□ عرض لازياء الحج المناسبة للمرأة ونصائح لها وما يجب تجنبه اثناء اداء المناسك تقدمها كاريمان حمزة فى برنامجها [هدى الله] على القناة الثانية الليلة . عرض ازياء الحج ستقوم به محاسن البيومى ونبيلة راشد ووجدانى عبد اللطيف حمزة . كما يتحدث فى البرنامج د. عبد الله عبادة عن مايلزم المسافر للحج من ادوية للاسعافات الاولية .

من البرنامج الموسيقى

□ من ١٠٫٣٠ صباح اليوم يقدم البرنامج الموسيقى من الحان برامز [الكونشرتو رقم ٢] ومن موسيقى شومان [السيمفونية الثالثة] .

ميكروفون :

□ حديث يدور عن قرب انفراج ازمة الموجات الاذاعية وتقويتها من الضعف الذى يعانيه ارسالها ارجو ان تتم هذه التقوية الجميع وأن لاننسى على وجه الخصوص تقوية الموجات القصيرة لثلاث اذاعات هى : القرآن الكريم والبرنامج الموسيقى والبرنامج الثانى .. لتكون مسموعة فى كل مصر .. لانها تستحق ذلك ..

اليس كذلك !!

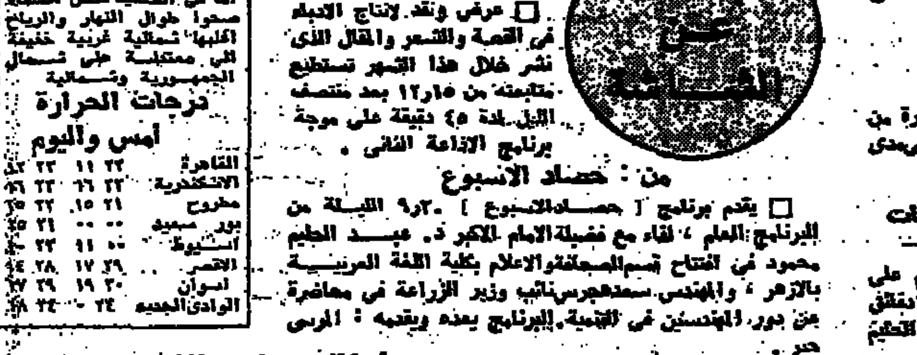
محمد صالح

مواقيت الصلاة

الظهر : الساعة :	١١٫٤٢
العصر : الساعة :	٢٫٣٦
المغرب : الساعة :	٤٫٥٥
العشاء : الساعة :	٦٫١٧
الفجر : الساعة :	٤٫٥٩
الشروق : الساعة :	٦٫٢٩

حوار مع : صاحب معجم جديد

□ حسين يوسف موسى [٨٠ سنة] الذى كان كبيرا لمفتشى اللغة العربية قبل احالته للمعاش ونال جائزة تكريم من الدولة فى عيد العلم ، تستضيفه هواطف البدرى ١٠ الليلة على موجة الشعب فى برنامجها [الميكروفون فى كل مكان] فى حوار حول معجم جديد له للغة العربية امضى ٥٠ سنة فى اعداده .



الادب فى شهر

□ عرض ونقد لانتاج الادباء فى القصة والشعر والمقال الذى نشر خلال هذا الشهر تستطيع متابعته من ١٢٫١٥ بعد منتصف الليل لمدة ٤٥ دقيقة على موجة برنامج الاذاعة الثانى .

من : حصاد الاسبوع

□ يقدم برنامج [حصاد الاسبوع] ٩٫٢٠ الليلة من البرنامج العام ، لقاء مع فضيلة الامام الاكبر د. عبد الحليم محمود فى افتتاح قسم الصحافة والاعلام بكلية اللغة العربية بالازهر ، والمهندس سعد هجرس نائب وزير الزراعة فى محاضرة عن دور المهندسين فى التنمية . البرنامج يعده ويقدمه : المرسى جبر .

حالة الجو اليوم

طقس عادى بالنسبة لهذا الوقت من السنة على السواحل الشمالية والدلتا والقاهرة وشمال مصر الوسطى ومائل للحرارة على مصر العليا وتظهر السحب المنخفضة على شمال البلاد حيث مازالت الفرصة مهيأة لسقوط زخات متفرقة من المطر على السواحل الشمالية خاصة جهة الشرق اما فى الصعيد فتظل السماء صحوا طوال النهار والرياح اغلبها شمالية غربية خفيفة الى معتدلة على شمال الجمهورية وشمالية

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٢٢	١١	٢٣	١٢
الاسكندرية	٢٢	١٦	٢٢	١٦
مطروح	٢١	١٥	٢٢	١٥
بور سعيد	٠٠	٠٠	٢١	١٥
اسيوط	٠٠	١١	٢٣	١٠
الاقصر	٢٩	١٧	٢٨	١٤
اسوان	٣٠	١٩	٢٩	١٧
الوادى الجديد	٢٤	—	٢٤	١٨

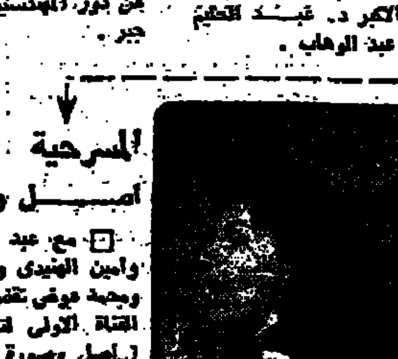
ام كلثوم : من اذاعتين

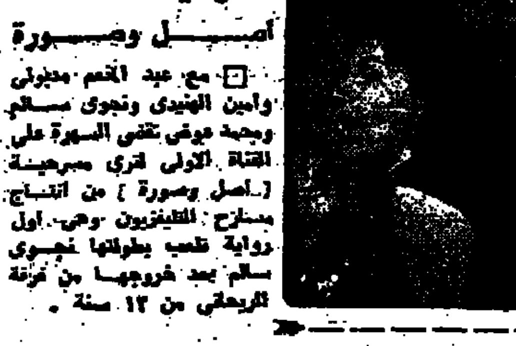
□ من : ١١٫٢٥ مساء تقدم اذاعة الشعب اغنية ام كلثوم [اغدا القاك ؟] للشاعر السودانى الهادى آدم ، وعند انتهائها ١٢٫٣٠ بعد منتصف الليل تستطيع ان تدير مؤشر الراديو الى البرنامج العام حيث تبدأ اذاعة اغنيتها [سهران لوحدى] تلحين رياض السنباطى وتستمر حتى الواحدة والنصف صباحا موعد فرض اثناء اليوم .

المسرحية

أصل وصورة







□ مع عبد المنعم مدبولى وأمين الهنيدى ونجوى سالم ومحمد عوض تقضى السهرة على القناة الاولى لترى مسرحية [أصل وصورة] من انتاج مسارح التليفزيون وهى أول رواية تلعب بطولتها نجوى سالم بعد خروجها من فرقة الريحانى من ١٢ سنة .

اسطوانات صوت القاهرة

تقدم : لاول مرة .. من تسجيلات فنانة الشعب السيدة أم كلثوم

- ما تيسر من سورة ابراهيم / برضاك يا خالقى
- ليالى وموال عين يا ليالى الهنا / دور يا عين دموعك

اسطوانتان ٤٥ لفة

برامج التليفزيون

القناة الاولى (٥)

١٠٫٠٠ افتتاح والقرآن الكريم ١٠٫٠٥ سينما الاطفال ١١٫٠٠ لقاء الجماهير ١١٫٣٠ صلاة الجمعة ١٢٫٣٠ أيام وليالى ١٫٠٠ فيلم عربى ٢٫٢٥ آذان العصر ٢٫٢٨ متابعة النيل ٢٫٤٥ مباراة كرة القدم ٤٫٥٥ آذان المغرب ٤٫٥٨ الشباب ٥٫٢٠ جولة الكاميرا ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى ٦٫١٧ آذان العشاء ٦٫٢٠ عالم الحيوان ٦٫٤٥ حلقة أجنبية ٧٫٤٥ حول العالم ٨٫١٥ نور على نور ٩٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية ٩٫١٥ مسرحية السهرة ١١٫١٥ موجيو الانباء ١١٫٢٠ من قصص القرآن ١١٫٣٠ القرآن الكريم ١١٫٤٠ ختام .

القناة الثانية (٩)

٦٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٦٫٢٠ النشرة بالفرنسية ٦٫٤٥ هدى الله ٧٫٢٠ ليل عربية ٨٫٠٠ احداث ٢٤ ساعة ٨٫١٥ لكل الناس ٨٫٥٥ الحلقة الاخيرة قيس ولبنى ١٠٫٠٠ الاخبار بالانجليزية ١٠٫٢٠ لقاء الغد ١٠٫٣٠ سهرة الجمعة ١٢٫٠٠ فى نور القرآن ١٢٫١٥ ختام .

برامج الاذاعة

من : البرنامج العام

٨٫٣٠ همسة عتاب ٨٫٤٥ اخبار خفيفة ٩٫٠٠ نشرة الاخبار ٩٫١٥ الى ربات البيوت ١٠٫٠٥ احديث الاطفال ١٠٫٣٠ مايطلبه المستمعون ١١٫٠٥ اذاعة خارجية شعائر صلاة الجمعة ١٢٫٣٥ انغام من بلدنا ١٫٠٠ البلط بين ١٫٣٠ على الناصية ٢٫٢٠ نشرة الاخبار ٢٫٣٥ اذان العصر ٢٫٣٨ التعليق على الانباء ٢٫١٠ القرن الـ ٢١ — ٢٫٢٠ نحن معك ٣٫٢٥ كنيا .. ودين ٣٫٤٥ مع الشباب ٤٫٠٠ الصحافة العربية ٤٫١٥ العلم والحياة ٤٫٥٥ اذان المغرب ٥٫٠٠ نشرة الاخبار ٥٫١٥ حلقات مسلسلة ٦٫٠٠ المرأة العاملة ٦٫١٥ اذان العشاء ٧٫٠٠ الاخبار الصوتية ٧٫١٥ التعليق على مباريات الدورى العام لكرة القدم ٧٫٤٥ فى رحاب الايمان ٨٫٠٠ القرآن الكريم

من : صوت العرب

١٠٫٢٠ العرب والعالم ١١٫١٥ مسلسلة الشيطان ١٢٫٠٠ مجلة المنوعات ١٫١٥ مع الله ١٫٤٥ موجز الانباء ٢٫١٠ ياربه .. يارب ٢٫٢٥ المصحف المرتل ٢٫٢٠ ختام .

من : الشعب

٥٫٢٥ خمسة دقائق ٥٫٤٥ الرياضة فى بلدنا ٥٫٤٥ مسلسلة ٦٫٢٠ عالم الكتب ٦٫٢٠ شاعر الربابة ٦٫٢٥ نشرة الخدمات ٧٫٠٠ المجلة الزراعية ٧٫٤٠ عيادة الشعب

من : الشرق الاوسط

٤٫١٥ للمنتظر فقط ٦٫٠٧ المسلسلة ٧٫١٥ نزهة الاطفال ٧٫٤٠ خمسة لصحتك ٩٫٠٥ رأى على الهواء ٦٫٤٥ مسلسلة ١١٫٠٠ الليل والفن .



علوم

يحرره : صلاح جلال

٣ جوائز قيمتها ١٥٠ جنيهاً للمشروعات الاولى في تكنولوجيا البترول

■■ قرر المهندس محمد رمزي الليثي رئيس مجلس ادارة مؤسسة البترول تخصيص مبلغ ١٥٠ جنيهاً للمشروعات الثلاثة الاولى في تكنولوجيا البترول من بين مشروعات الشباب المشترك في معرض العلم والشباب الخامس

■ نوادي العلوم ■

نادي علوم مدرسة الشهيد حسن كامل بالغردقة

■■ تكون ناد جديد للعلوم في مدرسة الشهيد حسن كامل بالغردقة بالاشتراك مع قصر الثقافة يشرف عليه الاستاذ عبد الرازق المشهور صلاح مدرس العلوم بالمدرسة ويرعاه الاستاذان احمد عبد الرازق ناظر المدرسة وصابر نجيب مدير قصر الثقافة .

نادي علوم مدرسة مطروح الثانوية للبنات

■■ وافقت السيدة مهجة يوسف ناظرة الثانوية للبنات بمرسى مطروح على انشاء ناد للعلوم يشرف عليه الاستاذ على طه غلاب مدرس العلوم بالمدرسة ، وتم تسجيله مع نادي علوم الغردقة ضمن نوادي علوم الاهرام وتقرر ارسال المطبوعات العلمية لتكوين نواة للناشئين .

المانيا الغربية تدعو نوادي علوم مصر

■■ وجه الدكتور اريك هوشتين رئيس نوادي علوم المانيا الغربية الدعوة الى نوادي علوم مصر للاشتراك في الاجتماع الدولي في مدينة ليفركوزن في الاسبوع القادم لوضع خطة عمل نوادي العلوم الدولية ، ومنها عقد المؤتمر الدولي القادم

صدق أو لا تصدق

من ٧٥ سنة

* تفاوض شركة البواخر الخديوية شركة اللويد النمسوية في شراء باخرة هذه الشركة المسماة «كاليبسو» التي انشئت في سنة ١٨٦٧ وهي من بواخر الشركة التي لا تسافر سفرا منتظما وكانت الشركة الخديوية قد اشترت من الشركة النمسوية باخرة قديمة تدعى « بندورا » أما نحن فلننصح لها بعد غرق الشرقية ان تعدل عن شراء السفن القديمة وان تعدل ايضا عن بيع باخرة كتوفيق رياض

« الاهرام في ٢٨ نوفمبر ١٩٠٠

في مثل هذا اليوم

■ سنة ١٩٠٧ مولد الاديب الايطالي البرتومورافيا .

حظك اليوم

* الحمل (٣/٢١ ـ ٤/٢٠) اماني تتحقق. فرح في محيط الاسرة .
* الثور (٤/٢١ ـ ٥/٢٠) تقدم الى شريك يحقق امالك .
* الجوزاء (٥/٢١ ـ ٦/٢٠) انباء سارة في طريقها اليك فانتظرها .
* السرطان (٦/٢١ ـ ٧/٢٢) الصباح يقلقك بكثرة مطالبه .
* الاسد (٧/٢٣ ـ ٨/٢٢) فكرة ناجحة تدور براسك حاول تنفيذها .
* العذراء (٨/٢٣ ـ ٩/٢٢) فؤادك ينعم بالاستقرار مقابلة هامة .
* الميزان (٩/٢٣ ـ ١٠/٢٢) انك على موعد مع صفقة رابحة .
* العقرب (١٠/٢٣ ـ ١١/٢٢) اخبار او رسائل تحمل فرح يسعدك .
* القوس (١١/٢٣ ـ ١٢/٢١) اختيار صعب للغاية فحكم عقلك .
* الجدي (١٢/٢٢ ـ ١/١٩) السعادة تطرق بابك مسائل معلقة تحل .
* الدلو (١/٢٠ ـ ٢/١٨) اضطرابات نفسية بسيطة لكن دبلوماسيا حتى تمر .
* الحوت (٢/١٩ ـ ٣/٢٠) مشكلتك بسيطة فتفاءل . مال في الطريق يأتيك .

التونسي الفلكي

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠

الكلمات الأفقية :

① صاحب تذكرة داوود التي يدرسها طلبة الطب
② من مراكز اللعب في كرة القدم
③ حرف استفهام ـ متشيطني
④ جواهر ـ كاتب انجليزي شهيد من القرن السادس عشر
⑤ صحراء ـ مواد ضرورية لغذاء الجسم
⑥ كراهية ـ نصف [عادي] ـ نصف [قاصر]
⑦ من الانماط المسرحية
⑧ للتفسير ـ زاد ـ وهدفطيور
⑨ رمز رياضي ـ حد حاسم
⑩ مؤلفقصة «روبنسنكروزو»

الكلمات الرأسية :

① جغرافي عربي ساعد فاسكودي جاما
② اوبرا لفيردي
③ ابصر ـ شعوب ـ حرف نصب
④ رمز [مقلوبة] ـ شاعر انجليزي شهير
⑤ في الشطرنج ـ المخترع مصباح الامان الذي كان يستخدم في المناجم
⑥ بدونك ـ من الاحياء المائية
⑦ دولة آسيوية ـ هجران
⑧ يصرفونه ـ من الدهون
⑨ حرف جر ـ من الاسماك
⑩ من الغناء العربي ـ في البيت

حل مسابقة امس

سوق السيارات

فيات

فيات ١٢٤ س مو ٧٠ بحالة ممتازة والكماليات ٨٦ سليم الاول بالزيتون محل اصلاح سيارات

★ آر ١١٠٠ ملاكي حمراء موديل ٧٠ بحالة الفابريقة تليفون ٩٢٠٨٩٩

★ فيات ١٢٤ سبشيال ٧٣ لاعلى سعر ت ٩٥٠٠٥٨

★ فيات ١٢١ لاعلى سعر الوسطاء يمتنعون تليفون ٨٦١٦٣٧ طول

★ لادا ١٢٤ ملاكي موديل ١٩٧٤ بحالة ممتازة ت ٨٣٢٢٨٥

★ ١٢٨ مو ٧٢ حمراء ٥٠ الف كيلو وبحالة الفابريقة ت ٣٢٢٧٧

■ فيات ١٢٥ مو ٦٩ ممتازة ■ لاعلى سعر تليفون ٩٠٤٦٤٣

★ فيات ١٢٥ بولندي موديل ١٩٧٥ بدون نمر ت ٨٤٤٢٥٥

★ ٢٣٠٠ سبور الوحيدة في مصر ١٩٦٩ لاعلى سعر ت ٨١٠٠٣٢

★ فيات ١٣١ بشحم المصنع رائعة تليفون ٨١١٦٥٣

★ فيات ١٣٢ س كحلي ٧٤ جراج النصر امام مستشفى منشية البكري

★ فيات ١٢٨ مو ٧٥ سوداء تروبيكال عالزيرو بالمرتو ت ٨٦١٨٦٥

★ فيات رائعة ١٣٢ ـ ١٨٠٠ مو ١٩٧٤ بالكماليات ت ٨٤٩٨٢٦

★ للبيع او للبدل ١٣٢ ـ ٧٥ ج.ل.س جمارك عالزيرو ت ٨٤٧٦٤٥

★ فيات ١٢٤ موديل ١٩٧٣ جمرك اجرة لاعلى سعر ت ٤٠٢٥٨

★ فيات ١٢٤ مو ٧٤ جمرك اجرة لاعلى سعر ت ٥٦٥٨٧

★ ١٢٤ موديل ٧٣ جمرك اجرة واردة حديثا تليفون ٨٢٥٦٩٩

★ فيات ١٥٠٠ موديل ١٩٦٥ بحالة جيدة تليفون ٨٢٢٢٨٩

★ فيات ٥٠٠ مو ٦٥ حالة جيدة نهائي ٤٥٠ ج المنيل محطة الباشا ٢٨ شارع سعيد ذو الفقار .

★ فيات ١٣٢ اس مو ٧٢ ١٤٠٠ك المخابرة ت ٨٤٢٦٤٣ و ٨٢٧٩٠٨ طول اليوم .

★ سيارة لادا ١٢٥ مو ١٩٧٥ ـ ...مك بحالة ممتازة لاعلى سعر ت ٨٣٠٤٦١

■ ١٢٥ فيات ايطالي سبشيال ■ مجهزة اجرة بالتقسيط ت ٨٧٦٨٢٤ اليوم

★ بسبب السفر ١٣٢ ـ ١٨٠٠ بالكماليات ٧٣ كحلي واردة حديثا ٨١٢٥٤٢

★ فيات ١٢٤ سبشيال ومو ٧٣ تجديد شامل رخصة سنة ت ٩٨٩١١٦٦

★ فيات ١٢٧ ـ ١٢٦ مو ٧٦ ـ عالزيرو وتاكسي ١٢٤ مو ٧٠ بالعداد ت ٩٠٩١٨٧

★ فيات ١٢٤ مو ٧٤ اجرة بحالة الفابريكة . وارد للخارج امس ت ٨٢٨٥٦٠

★ فيات ١٣١ ـ ١٣٠٠ ابيض آخر ٧٥ عالزيرو بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٥٥٤٩٨

★ ١٢٤ سبشيال تي آخر ٧٢ ـ وردت حديثا ملاكي ٢٥٠٠ ج ت ٩٦١٠٢١

★ فيات ١٣٢ اس موديل ٧٣ جمرك اسبوع بحالة جيدة جدا لاعلى سعر ت ٩٤١٥٠٨

★ فيات ١٢٤ سبشيال مو ٧٣ ت ٩٢٤٩٠١ بحالة ممتازة اللون لبني .

★ الفاروميو مو ٧٥ ـ ١٢٧ سبشيال عالزيرو جمارك ملاكي ـ خالصة ت ٩٢٠١٢٣

★ ٢٣٠٠ مو ٦٦ فابريقة بالكماليات ١٢٥٠ج ٥ حافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر

★ فيات ١٢٨ ايطالي سوداء تروبيكال بدون نمر لاعلى سعر ت ٨٠١٦٠٠

★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٩٧٥ ـ واردة حديثا بالراديو والريكوردر تليفون ٨٥٩٢٨٠

★ فيات ٨٥٠ سبور كوبيه مو ٦٨ بالكماليات المخابرة ت ٩٤٦٤٥٠

★ ١٢٥ بولندي بدون نمر على الزيرو موديل ٧٥ تليفون ٩٠٠٢٥٩

★ فيات ١٢٥ موديل ٧٢ خالصة الجمارك اللون مارون تليفون ٨٠٥٨٠٦

★ فيات ١٢٤ مو ٧٣ سبشيال بالكماليات جمرك ملاكي ت ٩٠٠٧٩٠

فيات ١٣٢ ج.ل مو ٧٥ رائعة بالكماليات ت ٨٧٢٢٢٥

★ سيارتان مو ٧٢ ـ ١٢٥ سبشيال جمرك ١٢٤ ن اجرة واردة حديثا ت ٩٧٥٢٨١

★ فيات ١٢٥ بولندي مو ٧٦ ـ عالزيرو فيات ١٢٨ مو ٧٥ تاكسي ت ٨٧١٠٨٢

★ فيات ١٢٥ سبشيال ملحق ٧٣ اجرة بحالة الفابريقة تليفون ٤٨٠٦٢

فيات ١١٠٠ مو ٦٤ بحالة ممتازة لاعلى سعر تليفون ٨٧٧٥٥٠

★ ١٣٠٠ مو ٦٤ ممتاز قوي بالكماليات ١٢٠٠ ج ٢ حافظ نهاية ش شبرا خلف سنجر .

★ فيات ١١٠٠ «واردة» مو ٥٥ بحالة جيدة ورخصة سنة نهائي ٦٥٠ جنيه تليفون ٨٣٢٤٤٢

★ فيات ١٢٨ سوداء ٧٥ عالزيرو نهائي ٢٥٥٠ ت ٨٦٥٤١٥

★ فيات ١٢٦ مو ٧٤ ـ ٢٠ ش المنصور محمد جت لين بالزمالك ت ٨٧٢٦٠٥

لداعي السفر سيارة ١٢٥ ستيشن موديل ٧٢ بالكماليات تليفون ٩٣٧٢٥٩

★ فيات ١٢٠٠ يوغوسلافي جديدة بشحم المصنع كحلي افراج اجرة نهائي ٢٤٠٠ ج ت ٩٨٤٨٦٤

★ فيات ١٣٠٠ يوغوسلافي جديدة بشحم المصنع كحلي افراج اجرة نهائي ٢٤٠٠ ت ٩٨٤٨٦٤

★ فيات ١٢٤ بحالة الفابريقة مو ٧٢ جمرك اجرة ايطالي تليفون ٨٧٦٤٨٩

★ فيات ٥٠٠ مو ٧٢ تصلح لشاب ـ شابة بالجامعة بحالة ممتازة ت ٨٦٢٦٧٢

★ فيات ١٢٥ سبشيال مو ٧٢ خالصة الجمارك ملاكي لاعلى سعر ت ٩٦٣٦٥٥

★ فيات ١٢٥ سبشيال ايطالي موديل ٧٢ جمرك اجرة ممتازة ت ٢٨٠٩٥

★ فيات ١٢٨ مو ٧٢ حالة ممتازة ١٢٤ مو ٧٤ ت ٩٣٦٢٠٤ للحاج صلاح

★ فيات ١٥٠٠ مو ٦٤ ممتازة منتف متحرك رخصة استعمال طبيب ت ٩٦٤٦٤١

★ فيات ١٢٤ بولندي سبشيال آخر ٧٤ جديدة جمرك اجرة ت ٩٠٠٧٩٠

★ ١٢٤ عادة مو ٧٣ بحالة الفابريقة ٩ شارع علي الروبي روكسي ت ٨٧٩٣٦٢

★ فيات ١٣٢ ج.ل.س ١٨٠٠ مو ٧٥ بشحمها عالزيرو لاعلى سعر ت ٨٢٤٧٢٠

★ فيات ١٢٤ اسبشيال ١٣٢ ـ اسبشيال موديل ٧٣ بحالة الفابريقة واردتان هذا الاسبوع ت ٩٦١٧٢٠ ـ ٩٤٦٥٧٧

★ ١٣١ ميرافوري ١٦٠٠ سبشيال ١٩٧٦ : جديدة لم تستعمل خمس سرعات مساند للرأس سخان للزجاج ت ٨١٧٤٨٤

★ للاتسيارات فيات ١٣١ ميرافيوري ١٣٠٠ مو ٧٦ جديدة بدون نمر المعاينة جراج حلمي ٦٣١ شارع بور سعيد ـ غمرة تليفون ٨٢٨٠٥١

البقاء لله

شيعت امس عسكريا جنازة
شهيد الواجب المرحوم النقيب

عادل احمد برعي

الضابط بادارة البحث الجنائي بأمن القاهرة — نجل الاستاذ احمد برعي المفتش بالتعليم سابقا وزوج السيدة سهام البيلي ووالد الطفلة دولت وشقيق جمال والفنوز وابن شقيقة الاستاذ احمد عبد اللطيف المستشار بالتربية والتعليم بالسعودية والمرحوم الفريق محمد حسن عبد اللطيف وابن عمة الرائد حسن عبد اللطيف بشرطة السياحة بالمطار والنقيب حسن محمود عبد اللطيف بشرطة الفاكهة وابن خالة محمد رمضان عبد اللطيف بالارصاد الجوية والمقدم سامح شفيق البزل والمقدم فخرى عبد الوهاب وحسنى البحار وسعيد البحار ونسيب عائلات البحار وعليوة بكفر حمزة وياسين بمنوف بالمنوفية والعزاء تلغرافيا طبهار بالفيوم

عائلة ابو شنيف بالنخيلة

تنعى فقيد الشباب المرحوم

محمود محمد امين

والد الطفلين حسام وحمادة وابن شقيق الشيخ شنيف امين وابن عم عبده شنيف التاجر ودرويش المزارع والاستاذ سيد زكي المحامي والمهندسين حسن زكي بدسوق ومحمد علي بوزارة الزراعة وكمال ابو شنيف بالاصلاح الزراعي وعبد الرحمن ابو شنيف بالنيلية وحسين سيد ومظهر خلف بالتعليم وحفني علي ببنك التسليف وسعد علي بشركة الاسكندرية للاقطان والدكتور سعد حنفي وجمال هاشم بكلية الشرطة وحسن ابو شنيف عضو مجلس الشعب وقريب عائلات ابو شنيف بمنفلوط واسموه العروس بالقصير والزرابي والشبالي وعبد الجواد وجعفر بالنخيلة وسالم بالغريب وشحات بشطب تلغرافيا النخيلة

البقاء لله

مصاب عائلة غيتة بمشارقة الشويك
توفيت الى رحمة الله الحاجة

حرم الحاج يس غيته

والدة الحاج عبد الوهاب وشيخ البلد محمد وعبد السلام وسيد وجدة منصور وسعد عبد الوهاب وعز الدين حفني عابدين وبنت عم طه حسين وعمة مصطفى حسن وحرم عم محمد ابو الخير وحسين فرج بالضرائب والحاج توفيق طه وسيد ابو الحسن ووالدة حرم الحاج يس عبد الكريم بالنويرة ونسيبة الحاج رجب عبد التواب بالمحافظة وقريبة جميع عائلات المشارقة وجابر محمد عبد الجواد بطوة وجابر يس وسيد نصار بالنويرة والعزاء تلغرافيا اهناسيا المدينة مشارقة الشويك لا اراكم الله مكروها في عزيز لديكم

شيعت امس جنازة المرحومة

خيرية مرسي خليفة

والدة المحاسبين فتحي عباس وفؤاد والدكتور يحيى والطيار احمد وحرم العقيد كمالي والمهندس الشلقامي وشقيقة احمد مرسي ومحمد بالضرائب وحرم زهدي واحمد فؤاد وبهجت فايد وسمير الازرق والمهندس الدغيدي والاسرة بشكر المعزين تلغرافيا خليفة بالزقازيق

المهندس زهدي السيد مدير تليفونات الاسماعيلية ينعى شقيقة حرمه المرحومة خيرية مرسي خليفة للفقيد الرحمة

فقيدة اللجاية بدير الجنادلة

انتقلت للامجاد السماوية السيدة البارة

الي عطية عبد الملاك

العضو العامل بنهضة القداسة

حرم عفيفي ملك وشقيقة يوسف عطية واسكندر وعمة اسحق بعلوم القاهرة وناجي بطب القاهرة ونعمات ونادية المدرسات بالقاهرة وعادل اسكندر بشركة البجيت وخالة عياد مترى بهيئة النقل العام بالقاهرة وفوزي واخوته المزارعين بدير الجنادلة وابنة عم شكري وهندي وحبشه المزارعين وبنت خالة المحامين صموئيل بولس واخيه افرايم وعمة القابل رفعت عبد الملاك واخوته بالقاهرة وحرم شقيق لمعي المزارع بدير الجنادلة وعوض بالشرق للتامين باسكندرية ونبيه فوكيه سراج واخوته سمير ولطيف بالشرق للتامين باسكندرية وخالة حرم كمال فهمي المزارع بالزرابي وزوجة عم ناثان بالاسكان بالقاهرة وصموئيل وخالة نجيب سيور بجامعة اسيوط وتاوضروس توفيق التاجر بدير الجنادلة والعزاء تلغرافيا دير الجنادلة

انتقل الى الامجاد السماوية الطالب

فريد فايز حنا

نجل الاستاذ فايز حنا ناظر الحديثة بكفر الشيخ وشيعت الجنازة

عزاء محافظة سوهاج

السكرتير العام والسكرتير العام المساعد واسرة ديوان عام المحافظة ينعون بمزيد الاسى والحزن المرحوم المستشار

محمد صدقي البشبيشي

زوج بنت السيدة حرم السيد اللواء محمد القمص واصل محافظ سوهاج ويسألون الله ان يتغمده بواسع رحمته

شركة القاهرة للخلاصات الغذائية والعطرية

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة يشاطرون الزميلة عفاف رمزي خالص الحزن لوفاة والدها للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

الشركة العربية للراديو الترانزستور والاجهزة الالكترونية

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومديرو الادارات ووحدات الاتحاد الاشتراكي واللجان النقابية وجميع العاملين بالشركة ينعون ببالغ الحزن والاسى المرحوم والد الزميل / ماهر برسوم للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة مصر للبترول

رئيس واعضاء مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة ينعون بمزيد الحزن وبالغ الاسى الزميل المرحوم

فخري توماس

ادارة العمليات بمنطقة القاهرة ويسألون الله للفقيد الرحمة ولاسرته جميل الصبر

شركة النصر لانتاج الحراريات والفخار « سورناجا »

اعضاء مجلس الادارة والمديرون والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الاسى

المرحوم الدكتور محمد فهمي عبد اللطيف

خال المهندس حسين منيام رئيس مجلس الادارة للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

شركة الاعمال البورسعيدية

مهندسو وعمال موقع دشنا ينعون بالحزن والاسى فقيد الشباب المتحمس

السيد العربي فريد وحرمه

للفقيدين الرحمة ولاهلهما الصبر والسلوان

لبى نداء ربه الاستاذ المرحوم

احمد ابراهيم عثمان

المدير بالضرائب زوج كريمة الشيخ محمد النجار من العلماء ووالد الملازم اول حسن ومحمد بتجارة القاهرة وحرم المقدم الصباغ وشقيق المهندس محمود بالتعليم الصناعي وعم وخال محمود واخوته وتامر بطب عين شمس وطارق بالشرطة ومحمود نعمان بالضرائب واحمد بوزارة الثقافة واخوته وصهر المستشار ابراهيم النجار ومحمد المراقب بالرقابة وعبد الفتاح بمديرية العمل بالاسماعيلية والدكتور خليل بامريكا وحرم اللواء رشاد الدين حسني وقريب ونسيب عائلات الوحشي بالفيوم والنجار وزيتون وستشيع الجنازة من مسجد عمر مكرم الساعة ٢ ظهراليوم تلغرافيا ٢٥ ش وزارة الزراعة بالدقي

فقيد عائلة التوني بايتاي البارود ودمنهور

توفي امس الى رحمة الله

الحاج عبد العزيز التوني

تاجر الفواكه والمزارع بايتاي البارود والدلنجات بحيرة شقيق المرحوم عبد العليم التوني تاجر الفواكه وعبد اللطيف ومحمد المزارعين ووالد السيد ومحمود المزارعين بجميف واحمد ومحمد بالتربية والتعليم وعم المهندسين محمد بشركةغزل المحمودية وعطية بزراعة ايتاي البارود والدكتور صلاح بالحديد والصلب وقريب ونسيب عائلات عبد الرحمن وسلطان ورمضان وموسى والتكلاوي وهيبة وصويط بجميف والقوني وابو زيد بالنبيرة وجودة وابو زيد وعلام وعوض وصبيرة ومازن بصفط الحرية وشكشوك بحوض غارس والتوني بشبرا والحناوي بدمنهور وليلتا المأتم امس واليوم بجميف مركز ايتاي تغمد الله الفقيد برحمته تلغرافيا صفط الحرية جميف والدوام لله

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم

الاستاذ توفيق تادرس

والد فرح المدرس الاول بالقوصية وسمير المدرس الاول بالفيوم والمهندس نشأت مفتش بتعاون منفلوط وشقيق نجيب وعطا الله وسليم وفوزي وحلمي وقريب عائلات قطرى وعشم ومعوض والقط والاقرع وكارى بمنفلوط ومعوض بني عديات واسحق قسطندي بالفيوم وعدلي بالسراقنة والعزاء بمنفلوط

توفيت الى رحمة الله تعالى

روهندا توفيق عويضة

والدة الطفل جو كريم وابنة المرحوم توفيق عويضة والسيدة اميلي مسعد وشقيقة كل من الاستاذ انطون عويضة المحامي وموريس والدكتور جميل بامريكا والمرحوم الدكتور يوسف والسيدة اوديت بدرة والسيدة نادية الحاج وبنت اخت انطون مسعد وقريبة عائلات عويضة ومسعد وبدرة والحاج وحتين ومريدي وفهيم بمصر والمهجروشيعت الجنازة امس بالاسكندرية تغمدها الله برحمته والعزاء تلغرافيا عويضة برشدي الاسكندرية

انتقلت الى الامجاد السماوية

المقدسة دميانة مرقص شحاتة

حرم المرحوم حنا القمص ووالدة منير التاجر بتلة وحبيب بالاصلاح الزراعي بالمنيا وأنور بالضرائب العقارية بالمنيا واسحق ببنك التسليف بالمنيا وحرم سليمان متى بالسكة الحديد سابقا وحرم المرحوم المهندس عجيب بنيامين وحرم عبد الله أديب المدرس وحرم نادر يونان المدرس وجدة المهندس ماهر سليمان بالمعادي والدكتور سمير بسوهاج والمهندس شكري والملازم اول بنيامين عجيب ووهبي بحقوق اسيوط ووجيه منير بهندسة المنيا وصفوت بحقوق اسيوط ومرجيت حبيب بهندسة القاهرة ومرفت بطب اسيوط وقريبة وتسيبة محارب حسني مدير التعليم التجاري سابقا ورياض بنيامين وكيل بنك مصر سابقا وصدقي زكي بالاصلاح الزراعي ويونان الدنشي المدرس والعزاء تلغرافيا المنيا

انتقلت الى رحمة الله

الانسة ايزابيل الياس مارون

شقيقة انجيل واوجيني والمرحومة ماريرجيت والمرحوم جورج وخالة ليليان ورينيه وايفيت ونويل وانتراوس انطون اسكندر وجوزيف وبرنارد وخليل ومارسيل وادمون وميشلين ومارى باسيل شقال وقريبة عائلات شديد وشقال واستزينوس وجحا والجمال وستشيع الجناز بالكنيسة المارونية بشبرا الساعة ١٠ صباح اليوم

شركة النيل العامة لاتوبيس وسط الدلتا

رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالشركة ينعون بمزيد الالم المهندس

يوسف سعيد

رئيس هيئة النقل العام بالقاهرة ويسألون له الرحمة ولذويه الصبر والسلوان

مدرسة السيدة حنيفة التجارية بنات تنعى

الاستاذ محمد سليمان

موجه اول اللغة الفرنسية

اسرة اللغة الفرنسية بالمدرسة تقدم لاسرة الفقيد العزاء ولنا الصبر

الادارة التعليمية بمنوف

مدير الادارة ومديرو التعليم الابتدائي ومدير الشئون المالية والادارية ورؤساء الاقسام والموجهون والفنيون والاداريون والعاملون يشاطرون الزميلة الاستاذة لوليانا قلادة وكيلة الادارة احزانها لوفاة شقيقتها للفقيدة الرحمة ولذويها العزاء

اخونا الحبيب المرحوم

وجيه نصيف المشاط

يا احب من فقدناه واحن قلب خسرناه وامر كاس شربنا رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا رمز كياننا كنت نورا يضيء حولنا فعلى السلام لحبي اليوم وغدا.
نادية وفؤاد واشرف وناهد وماجدة

شركة المحاريث والهندسة

رئيس واعضاء مجلس الادارة واسرة العاملين ينعون الزميل

لبيب مينا عشم الله بالمعاش

للفقيد الرحمة ولاسرته الصبر والسلوان

فايز كيرلس المحامي يودع للامجاد السماوية الوالد الكريم والشيخ الوقور

المرحوم الاستاذ بشاي نخلة

مواسيا اخاه الاستاذ صلاح بشاي وانجاله الاعزاء الدكتور صابر والدكتور فايز والمهندس البرت وعموم الاسرة

المطار الاعدادية بنات بملتوتيها تنعى ادارتا المدرسة ومجلسا الاباء وهيئة التدريس والاداريون فقيدتهم الانسة ايزيس قسطندي الياس وقد كانت مثلا اعلى لطيبة القلب وللاسرة العزاء ولنا الصبر

طالبات المطار الاعدادية الصباحية ينعين ببالغ الحزن استاذتهن الغالية الانسة ايزيس قسطندي الياس للاسرة خالص العزاء ولنا السلوان

البقاء لله

مصاب عائلة شلباية

بالمنزلة دقهلية

توفي الى رحمة الله تعالى فقيد الوطن والشباب والرياضة

بطل مصر في كرة السلة

المرحوم مقدم سامي شلباية

نجل المرحوم عبد المتعال بك شلباية عضو مجلس النواب السابق وصهر المرحوم حمزة كوتة بالاسكندرية وزوج الدكتورة مهندسة فوزية كوتة الاستاذة بهندسة القاهرة ووالد الطفلين محمد وامينة بمدرسة بورسعيد وشقيق كل من الفاروق شلباية المستشار بسفارة مصر بموسكو ولحمد شلباية عضو مجلس النواب السابق واخوته واحمد السوده واخوته وعبد المنعم السودة رئيس مجلس ادارة شركة مضارب بلقاس وشقيق حرم العميد جمال عرفة والمرحوم رافت شلباية المحامي وابن عم الحاج محمد شلباية واخوته والسعيد شلباية عضو مجلس الامة السابق واخوته والحاج سيد شلباية واخوته والحاج سعد شلباية واخوته والحاج احمد شلباية بالمطرية وابن خالة اللواء فهمي سالم وتجيب سالم عمدة الفروسات وعديل المهندس هارون الرشيدي التاجر بالقاهرة وعم وخال كل من عرفات شلباية بشركة مصر للاستيراد والتصدير ورئيس مجلس محلي المنزلة واخوته ومصطفى شلباية بالجمعية الاستهلاكية بالجيزة واخوته والرائد احمد شلباية بالجوازات وممدوح شلباية ومحمد محمود شلباية مدير عمر افندي بالمنزلة واخوته ومحمد عبد القادر شلباية واخوته والهامي السودة بمؤسسة الادوية وشريف السودة وقريب عائلات القدوسي وخيق وباشا وطوبار وتريب ونسيب عائلات كوتة واللواء الشعراوي وعرفه المرجاني وسالم بالقاهرة وزين الدين والسودة ورهمو وعيش والبلقا والخربي وقورة وغريب وحال والشبيني والازهري وعبد الجواد والعربان وشريف ونشير والطير وقراج والسحيلي وصقر وحمود والسلاموني بالمنزلة وفرج وفرنوس بالمطرية وسيف النصر عاشور بمينيت سلسيل وابو النصر بالمنزلة والملا بميت طاهر وقلسم والعسال ومس السني بالمنصورة وابو النصر بالعزيزة ولبيطة ببورسعيد والشوربجي وعمر ومختلم بالشرقية وشيعت الجنازة امس وإالماتم اليوم بالسرادق المقام امام منزل العائلة بالمنزلة دقهلية

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

ارنست ناروز سفيتين

زوج تهنيقة غالب تسيم المحامي وابن عمة فايز وفوزي وشقيق ميخائيل ناروز وحرم عزمي روبس واولاده حلمي وصبحي وابن عم هيرل وبوريس فلسطيني وابن خال فؤاد بسادة واخوته وقيصر حبيب واخوته وعبده ميخائيل وقريب عبد العزيز وصلاح كامل العبد وحلمي وصبحي ومحموظ ونمي وفتحي عزمي وباركل سيمين ولوقا وملك سيفين ووجنت ونجلة قصدي ومخروس واخوته ومحفوظ نقولا واولاده والبرت مقار وميشيل الفونس وعائلتي قديس اقلاديوس وابسخرون غالي وشيعت الجنازة الى مدافن الاسرة والعزاء تلغرافيا فرشوط

انتقل للامجاد السماوية المرحوم

نصيف ابراهيم

والد القس متياس بدير بياض بني سويف والمحاسب ابراهيم ونبيه بالخارجية وسميرة بالتامينات بطنطا وشقيق زكري وميخائيل بالمطرانية وعم المحاسب سمعان بالاتحاد التعاوني بطنطا وسامي بكلية التجارة وابن اخت عبد المسيح بالمعاش ووالديه رياض وفؤاد بالشركة الشرقية للدخان بالجيزة ونسيب عازر بابوشحاته وشحاتة عطية بالحديد والصلب والعزاء وتلغرافيا بطنطا

ينعى

الدكتور عبد الحميد حسن

امين الشباب ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة وامين عام المجلس ورؤساء القطاعات واعضاء المجلس والعاملون به

السيدة الفاضلة المرحومة والدة

الاستاذ الدكتور حسن حمدي

عميد كلية الطب جامعة القاهرة وعضو المجلس الاعلى للشباب والرياضة للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرتها الصبر

حنا ابراهيم واولاده ينعون بالاسى

والدة الدكتور حسن حمدي

للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

ينعى الدكتور حازم عطية ببالغ الحزن والاسى المرحوم والدة الاستاذ الدكتور حسن حمدي عميد كلية طب القاهرة تغمد الله الراحلة الكريمة برحمته والهم الاسرة الصبر والسلوان

رئيسة واساتذة وهيئة التدريس بقسم الاطفال طب القاهرة ينعون بمزيد الاسى والدة

الاستاذ دكتور حسن حمدي

عميد الكلية للفقيدة الرحمة ولسيادته والاسرة الكريمة خالص العزاء

« انا لله وانا اليه راجعون »

اتحاد طلاب طب القصر العيني

ينعى بمزيد من الحزن والاسى والدة الاستاذ الدكتور / حسن حمدي ابراهيم عميد كلية الطب القصر العيني للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

اتحاد طلاب جامعة القاهرة

ينعى رئيس ومجلس الاتحاد ولجانه المختلفة المرحومة والدة الاستاذ الدكتور حسن حمدي ابراهيم عميد كلية الطب ورائد النشاط الرياضي بالجامعة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويلهم سيادته الصبر الجميل

استاذي ووالدي الاستاذ الدكتور حسن حمدي ابراهيم تالما لمصابكم الجلل الهمكم الله الصبر والسلوان
تلميذكم ممدوح مندور

الجهاز المركزي للمحاسبات

ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم السيد الاستاذ كمال الدين مصطفى الجمال رئيس شعبة بالجهاز وكان مثال الاخلاق الحميدة والكفاءة رحمه الله واسكنه فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

المجلس الملي العام

ينعى بالاسى المرحوم الاستاذ سلامة عياد المحامي ابن خال حرم القمص بطرس جيد عضو المجلس ويطلب لروحه نياحا وللاسرة العزاء

مجلس وكهنة وشعب كنيسة العذراء بالزيتون يشاركون القمص بطرس جيد وابنى الكنيسة لوفاة المرحوم الاستاذ

سلامة عياد المحامي

ويطلبون لروحه نياحا وللاسرة عزاء

مجلس وكهنة وشعب كنيسة مار جرجس بهليوبوليس يشاطرون القمص بطرس جيد الاحزان لوفاة المرحوم الاستاذ

سلامة عياد المحامي

ويطلبون لروحه نياحا وللاسرة العزاء

تنعى عائلة ابو ساعد بحلوان وعرب ابو ساعد

الانسة تهاني عبد الله محمد منصور الطالبة بالمعهد الديني بالمعادي اثر حادث اليم وتقام ليالي المأتم بعرب ابو ساعد تلغرافيا الشويك الشرقي

شيعت امس جنازة المرحوم

المهندس شريف محمد عباس

بالشركة المصرية للمعدات التليفونية نجل المرحوم المستشار محمد محمد عباس وابن شقيقة المستشار سعد المصيلحي واخوته وشقيق حرم محمد شفيق خير الدين رئيس قسم ببنك مصر وخال احمد ياسر خير الدين الطالب بالطبري الثانوية وحفيد الاستاذ عبد القادر عباس وابن خال المهندس عباس شكري وحرم الاستاذ يسري فطين والدكتور محمد يوسف وحرم الاستاذ بكري رفا والمرحوم العميد حسن نجيب والاستاذ عادل خليل وابن خالة المهندس وفيق شلبي واخوته والمهندس سامي جبر واخوته والكيمائي محمد غنيم واخوته وقريب عائلات عباس ابو العلا ونظيف بالقاهرة والمصيلحي بالمصيلحة وفهمي بمنوف وخير الدين بزفتي والقصر على تشييع الجنازة اسرته العزاء تلغرافيا ٨ شارع السيد البيلاوي ارض شريف ملابس

فقيد عائلة الافندي بالنزلة فيوم

عائلة الافندي واقاربهم واصهارهم ينعون

سعد محمود عبد العال

رئيس الجمعية التعاونية الزراعية والد علي بالتربية والتعليم ومحمود بالهندسة الاذاعية ومحمد بالثانوي وليالي المأتم والعزاء تلغرافيا النزلة فيوم

ينعى مجلس ادارة

النقابة العامة للنقل البري

بمزيد الحزن والاسى المرحوم

المهندس يوسف محمد سعيد

رئيس مجلس ادارة هيئة النقل العام بالقاهرة تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته والهم اهله والعاملين بهيئة النقل العام بالقاهرة الصبر والسلوان

المرحوم الاستاذ سلامة عياد

عندما يجل المصاب على العزاء لا يملك المصدوع سوى التاسي برحمة الله وسؤاله جميل الصبر وليس امامي الا التعلق على المصدوع سوى التاسي برحمة الله وسؤاله والاخوة والود والوفاء تلك التي صدمت بوفاة الزميل الكريم طيب الله ثراه والهم اله واصدقاءه السلوان
علي منصور المحامي

الدكتور فؤاد الصراف وكيل اول وزارة المالية ومدير علم النقد وكلاؤه والعاملون بالادارة ينعون بمزيد الحزن المرحومة والدة الزميل الاستاذ كمال عبد الغني للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

مدارس سان جورج
طلبة الثالثة اعدادي ج يشاطرون زميلهم مجدي سدراك الاحزان للفقيدة الرحمة وله الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم

« وما تدري نفس ماذا تكسب غدا وماتدري باي ارض تموت » « صدق الله العظيم »

ذكرى الاربعين

للمغفور لها المربية الفاضلة السيدة

زينب محمد عبد العزيز



الغالية زوزو
بكينا لفراقك وتالمنا لفقدك عشت حياتك متسامحة وتحملت بصبر متاعب الحياة وقسوتها وحملتها جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي بعد تخلي الكثيرين وانتيت صحتك وحياتك من اجل تلاميذك الباكين عليك ولن ينساك عارفو فضلك وسيدعون لك بجنات الخلد مع الابرار والصديقين ويحيون ذكرى الاربعين اليوم « الجمعة » بمنزل الاسرة بشارع جلال باشا بالقاهرة ويشترك الاخير بتلاوة القران الكريم وتوزيع الصدقات على روحك الطاهرة

صديقة العمر زوزو
عز علي فراقك ستظل الذكرى بقلبي مدى الدهر — روحية

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

ابادير ميخائيل مسعود

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين الرابعة مساء السبت ١١/٢٩ بكنيسة مار مرقس بمصر الجديدة ويتقدمون بالشكر لكل من واساهم في فقيدهم سواء بالحضور او البرق وبخصوص بالذكر، السيد رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء وقداسة البابا شنوده الثالث ووكلاء شركة فيليبس للبترول داعين لهم بطول البقاء

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

لبيب عزيز سعد

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة غدا الجمعة ١١/٢٨ الساعة الرابعة بكنيسة مار جرجس بكفر الشيخ وتشكر كل من واساها بالحضور والبرق

زوجي ووالدنا الحبيب ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالشموع فانعم بالعشاء القديسين — زوجتك ابناؤك شوقي وجلال

والدي الغالي يا اعز من فقدناه عزاؤنا انك مع الابرار — ابنتك يسرى وسامية وسامر

بابا الحبيب خالي الغالي يا اغلى نداء خسرناه واطهر قلب فقدناه عزاؤنا انك مع القديسين — ابنتك اشواق وزوجها ماجد ومهى

بابا الغالي وعمي الحبيب بنبع الحنين والقلب ابكيك لذكراك بقلوبنا حتى اللقاء ابناؤك هيام ورمزي

ذكرى الاربعين للمغفور له الاستاذ ميخائيل الهم بهمان

ولدي يا اغلى وديعة في اعز مكان الى ان اللقاء يا ميخائيل
والدك

ميخائيل يا حبيب الكل الكرسي فميلكوت الله — عمك وليم

ولدى الحبيب — بقدر ما يعتصر قلبي غيابك بقدر ما تزهو نفسي بفرحة السماء والى اللقاء — عمك نابليون

يا شقيقي الوحيد — كنت السند وكنت المعين وكنت كل شيء لاخيك جايز

لخي وتوام روحي ميخائيل يارفيق طفولتي ورفيق صباي هكذا قررت وهكذا غادرت وبقينا نحن نقاسي لوعة فراقك المبكر لن ادعو لك بجنات الخلد فقد شققت الطريق اليها بقلبك النقي ونفسك الطاهرة وبحب كبير حتى شمل جميع من حولك فمضيت وللقلة وليس لك عدو ثم واسترح فنحن على العهد سالكرى يا حبيبي وعلمك والسماء وكلما اشرقت الشمس في السماء ساذكر نفسك الحلوة وكلها صفاء فانعم مع القديسين حيث لا مرض بعد تلك والاخاء
... دكتور منتريوس بهمان بنيويورك

تدعو اسرة المرحومة طيبة الذكر

عايدة عطا الله بسخيرون

الاهل والاصدقاء لحضور صلاة الاربعين لروحها الطاهرة غدا الجمعة الرابعة والنصف بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالاسكندرية

زوجتي الحبيبة الغالية عايدة — كنت لي الام والاب والزوجة الوفية بانتقالك المفاجيء جعلني اتمنى الموت للقائك ذكراك العطر ستظل للابد عزائي انك في احضان القديسين
زوجك الجريح صبحي

ماما العزيزة احلى نداء فقدته وانا في اشد الحاجة اليك عزائي انك مع يسوع — ماري

عزيزتنا الغالية عايدة يا رمز الوداعة ونقاوة القلب عشت معنا وكنت لنا الاخت الحنون والصدر الرحب كان املك ان نفرحي بنا ولكن رحيلك المفاجيء كسر قلوبنا وحطم نفوسنا فطوباك يا عروسة السماء فانعمي باحضان القديسين — فوزي وفوزية

عزيزتنا المحبوبة عايدة ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء بالتراتيم والشموع فهنيئا لك باحضان القديسين — عزت وجليلة

حبيبتنا الغالية عايدة حزنت قلوبنا لفراقك وفرحت السماء بلقائك عزاؤنا انك مع القديسين — زكي واستر

عزيزتنا الحبيبة عايدة رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا الما وحسرة عزاؤنا انك مع القديسين عياد — سارة

حبيبتنا العزيزة عايدة تركتينا في ريعان شبابك عزاؤنا انك في احضان المسيح فارس — كوكب

حبيبتي عايدة عشت ملاكا طاهرا فهنيئا لك بيسوع — املي

عزيزتنا عايدة رحيلك المفاجيء ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين
شوقي ونبيل والعائلة

حبيبتنا عايدة — رحيلك المبكر ادمى قلوبنا عشت ملاكا طاهرا فلتحيا الجميع انعمي بالفردوس مع المسيح — والدك عطا الله واخوتك انجيل وفوزية وصبري وسعد

اختنا الغالية عايدة رحيلك المبكر ادمى قلوبنا عزاؤنا انك باحضان الرب يسوع نسيم يسطا والعائلة

شكر وذكرى الاربعين

لرجل المروءة والشهامة الفقيد الغالي

راغب خليل

تاجر غلال بغاو قبلي والقاهرة
بقلوب راضية بقضاء الله مستودعة اعلى الرجال فردوس النعيم تحيي الاسرة ذكرى الاربعين لفقيدها الغالي الساعة الثالثة مساء اليوم ١٩٧٥/١١/٢٨ بالصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة غاو قبلي والسرادق المقام بمنزله بغاو والاسرة تشكر كل من تفضل بمواساتها في مصابها الفادح سواء بالحضور او البرق او النشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسيد نائبه والسادة رئيس مجلس الوزراء ونائب رئيس الوزراء للتعليم العالي والدكتور امين اللجنة المركزية ووزير الداخلية الذي تفضل واوفد مندوبا لتشييع الجنازة ووزير الدولة لشئون مجلس الشعب ووزير الطيران وقداسة البابا شنودة الثالث واللواء محافظ قنا واللواء مدير امن قنا الذي تفضل بتشييع الجنازة ونائبه ومساعدي المدير ومديري ادارة البحث الجنائي بقنا والقليوبية ورئيس النيابة العامة بقنا ومفتش مباحث وزارة الداخلية ومطران كرسي الجيزة ومطران جرجا واعضاء مجلس الشعب وضباط الشرطة والقوات المسلحة والاطباء والصيادلة وامناء الاتحاد الاشتراكي ورجال التعليم ورجال الدين الاسلامي والمسيحي والتجار والعمد والاعيان والمتفضلين بالعزاء جزاهم الله خيرا .

استدراك

سقط سهوا في نعي راغب خليل انه ابن خال ميلاد سمور التاجر بدشنا واولاد عم جيد لخنوخ وماهر قزمان واخوته ورشدي وروفائيل واخوتهم وعطيفة واسرته وقريب القس سلامه التاجر بالقاهرة واولاده وشقيقه جبرة ونجله الدكتور ايوب روفائيل جرجس وكامل تاوضروس .

زوجي الغالي
زلزلتني الفاجعة وحطمت كياني عهدتك بارا صديقا وفيا استودعك احضان القديسين لن يجف دمعي حتى القاك — زوجتك الحزينة

ابي الحبيب
الصدمة تكاد تودي بعقلي هل حقا سكت صوتك الهاديء للابد هل ابكيك بدموعي ام بدمي مازلت في دوامة ترتجف الدموع في عيني وتتمزق احشائي حتى القاك — ابنك الحزين عياد

ابي الحبيب
زلزلتني الفاجعة وحرقتني الصدمة من حنانك ليس هناك رثاء يليق حقك في احضان القديسين ايها الملاك الطاهر — ابنتك رئيسة

ابي الغالي
ايها القلب الطاهر والحب الغير محدود كيف ارثيك وانت كل حياتي مع المسيح استودعك يا اعز من لي — ابنتك عطيات

ابي الغالي
تركتني بدون وداع وافتقدت فيك كل شيء لن تجف دموعي يا احن قلب خسرته وامر كاس شربته — زيزي زوجة ابنك

ابي الحبيب
اعز اسم فقدناه وقلب حنون خسرناه يامن كنت لي كل شيء سابكيك عمري كله ولن تجف دموعي حتى القاك
ابنك ميجو

الاخ الحبيب
مكانك في قلوبنا باق ورجولتك وشهامتك لذكرى عطرة في احضان القديسين لن انساك حتى القاك
اخوك سوريال

الوالد العظيم
اربعون يوما مضت على فراقك عشت عظيما ومت عظيما في احضان القديسين انعم بالفردوس
انسيا تاوضروس

الوالد الغالي
في ذكرى الاربعين ندعو الله عز وجل ان يتغمدك بواسع رحمته ان قلبي يحترق دما ولن انساك حتى القاك
تامر تاوضروس

الوالد الغالي
اربعون يوما على فراقك مضت كانها السنين لن ننساك ابدا
مرقص تاوضروس

الوالد العظيم
ودعناك على امل اللقاء ولكنك رحلت عنا وتركت قلوبنا تحترق بنار الفراق لن ننساك ابدا حبيبنا البار — اليشع عازر

الوالد العظيم
لن موت الايام فلن ننسى ذكراك وستظل ابدا اوفياء
ماهر قزمان

الاخ الفاضل
كنز كبير خسرناه وقلب ودود فقدناه هنيئا لك السماء ولينعا لروحك السعادة —
رؤوف جرجس

اخي الحبيب
تركتني دون وداع فملات قلبي احزانا لن انساك حتى القاك
مهني داود

المرحومان فخري العسال ووالدته

سلام لروحكما الطاهرة وذكراكما بقلوبنا حتى اللقاء — نعمة وعايدة باسيوط

اخي فخري — يعز على فراقك لن انساك حتى اللقاء — كمال

اخي وخالي — فارقتنا دون وداع سلاما لروحك الطاهرة — بهيمة وفيولا .

اسرة المربية البارة عطرة الذكرى

الاستاذة ماري جرجس غالي

مديرة سانت كلير بمصر الجديدة حرم جورج شحاته وهي موجه اللغة الانجليزية يقدمون الشكر للمتفضلين بمواساتهم ويقيمون جناز الاربعين لروحها الطاهرة الرابعة م غدا الجمعة بكنيسة مار مرقس بكليوباترا بمصر الجديدة

الاستاذة ماري جرجس غالي مديرة كلية سانت كلير

بمصر الجديدة
ودعناك بالحسرة والدموع واستقبلتك الملائكة بالتراتيم والشموع انتهت صحتك وحياتك لاجلنا فهنيئا لك بالملكوت راهبات وهيئة التدريس ومجلس الاباء والطالبات بالمدرسة

اختنا الحبيبة ماري — تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها الكريما امام عرش النعمة — انطوانيت وميشيل

اختنا العزيزة ماري جرجس
جاهدت الجهاد الحسن واكملت السعي حفظت الايمان واخيرا استحققت اكليل البر فاستمتعي بفردوس النعيم — ماري بوهني

حبيبتنا الغالية ماري — ودعناك بالحسرة والدموع واستقبلتك الملائكة بالتراتيم والشموع فانعمي باحضان يسوع — ليلى وانيس

حبيبتنا ماري فارقتينا فجاة عزاؤنا نعيمك في الفردوس — ايزابيل وراغب

اختنا العزيزة ماري جرجس
تراك مؤمنين من رؤوف بفيتارات تسبحان هول عرش يسوع فنتعزى متركين بالصبر للقاء — رينيه وادوارد

اتمت بالارض منارا للضياء وتركتها للمجد لتضيء بملكوت السماء فلنساله صبرا ورحمة وعزاء — فوزية وهنا

آل عبده بينها

تحيي ذكرى الاربعين لوفاة الاستاذة

جليلة عبده

بتلاوة القرآن الكريم مساء يوم السبت ٢٩ نوفمبر بمنزلها ٧ ش الدكتور احمد امين سانت فاطيما مصر الجديدة صباحا للسيدات

اختي بل امي وتوام روحي جليلة نعمت فيكيا لحن قلب خسرته وامر كاس شربته فراقك حطم قلبي ادعي لي ربك ان يلحقني بك قريبا على الايمان — اختك العزيزة فاطمة

امي الحبيبة جليلة
كنز كبير خسرناه وقلب حنون فقدناه عشت شمعة تحترق لتضيء لنا الطريق هنيئا لك جنة الخلد والهمنا الله صبرا لفراقك
ابنك نبيل عبده

ذكرى الاربعين وشكر

تدعو اسرة المرحوم طيب الذكر

المقدس ميخائيل روفائيل

الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحه الطاهرة الرابعة مساء السبت ١١/٢٩ بكنيسة السيدة العذراء بنبروه وتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساهم بالحضور او بالبرق

بدمع العين ابكيك وبدم القلب ارثيك زوجتك الحزينة

فراقك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك مع القديسين — ابناؤك سلامة ونادية

رحلت بالجسد لكن روحك بقلوبنا فانعم بالسماء — ابناؤك ملاك وفريال

يا اغلى ما ودعناه وامر كاس شربناه انعم بالقديسين — منير ونادية

كنز كبير خسرناه وقلب حنون فقدناه — اولادك ميخائيل وفايز ومرفت والفساف واولادها امين وسمير

ان جفت دموعنا فلن تجف جروح قلوبنا لسكندر مترى ووفاء

بالدمع ارثيك وبطول الزمن لن انساك عبد المسيح وبتول والنجالهم

عمي المقدس ميخائيل فقدنا فيك محبة الاب والاخ والصديق ولكن محبتك ستظل في قلوبنا انك مع الابرار والقديسين — موفي والين

ذكرى الاربعين للمرحومة

سنية خليل فرج

بقلوب عامرة بالايمان مؤمنة بقضاء الله يحييها زوجها مصطفى حميدو ونجلها اللاعب الدولي الدوري الوطني بالقانون العرب والاسرة بتلاوة القرآن الكريم مساء السبت ١١/٢٩ بالسرادق المقام امام المنزل ٢ شارع البحرية امام باب جمرك ٨ بالاسكندرية

ذكرى الاربعين وشكر
تدعو اسرة طيب الذكر المرحوم

حنا سعد نصير

الاهل والاصدقاء لحضور جنار الاربعين على روحه الطاهرة غدا الجمعة الساعة الرابعة بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس واسرته تشكر المتفضلين لمواساتهم بالحضور والبرق ويخصون السادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء والوزراء والامين الاول للاتحاد الاشتراكي وقداسة شنودة ومطران بني سويف ومدير مركز البحوث وهيئة البحوث واسر النيل والهندسة ومعهد البحوث الحشرية ومدارس ناصر الثانوية بنات وطلعت حرب الثانوية ومدرسة الاسلحة والذخيرة

زوجي الحبيب اربعون يوما مضت على فراقك وانا في عذاب اليم ساظل ابكيك حتى القاك — زوجتك الحزينة امال وهيه موفي

والدي الغالي تركت الارض بالامها وربحت السماء بامجادها فهنيئا لك بالفردوس — دكتور شاكر وايزيس والنجالهم

بابا الحبيب اسم غال فقدناه فهنيئا لك بالسماء — جورج وايفيلين

والدنا العزيز بفقدك فقدنا كل معاني الابوة الصادقة كنت نعم الاب المضحي لاجلنا ومكانك لاسماءنا فهنيئا لك السماء مع القديسين — د. ميشيل ونادية وجون وماجد وسامر

والدنا الحبيب كنت الاب البار والنور المضيء لحياتنا والرباط المتين لشملنا رحلت عنا بالجسد ولكنك معنا بالروح للابد — نصير وليلى

بابا الحبيب لفراقك فقدنا الوداعة والمحبة عزاؤنا انك باحضان القديسين ابنك مدحت وثناء واشرف وايمن

بابا الحبيب بالحنان غمرتنا وبهدوء الملائكة فارقتنا — ايريس وفيليب والاولاد

« طبعة اولى »

ذكرى الاربعين وشكر

اسرة طيبة الذكر المرحومة

الدكتورة شادية عزيز حنين

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور الصلاة على روحها الطاهرة الجمعة ١١/٢٨ الرابعة والنصف مساء بالكنيسة البطرسية بشارع رمسيس وتقدم الشكر للسادة رئيس الجمهورية ونائبه ورئيس الوزراء ووزير التعليم العالي ووزير الدولة لمجلس الشعب والامين الاول للاتحاد الاشتراكي ومحافظ القليوبية والبابا شنودة الثالث ومطران بني سويف وجميع الذين واسوهم بالحضور وبالبرقيات وخاصة مدير واطباء وطبيبات والعاملين بمستشفى المبرة بشبرا الخيمة والله لا يريهم مكروها

حبيبتنا شادية — لن ننساك مدى الحياة عزاؤنا انك مع يسوع — ماجدة واماني واميرة ود. سامي بشارة

عزيزتنا شادية — ذكراك ستظل عاطرة عزاؤنا انك تنعمين مع الملائكة — النبيل وميرا وهاني ولبيب كيرلس

عروس السماء شادية — كنت وردة عزاؤنا انك مع القديسين — اميل بشارة سليمان والعائلة

تقيم اسرة المرحوم الملاك الطاهر

جمال انور بنيامين

جناز الاربعين الساعة الرابعة السبت ٢٩ / ١١ بكنيسة مار جرجس باسبورتنج

ذكرى الاربعين وشكر المرحومة

السيدة استيرة حنا سعد

حرم المرحوم جاد حنا تقيمها الاسرة الرابعة مساء السبت ٢٩ الجاري بكنيسة الملاك بعياد بشبرا والاسرة تتقدم بالشكر للسيد رئيس الجمهورية والسيد وزير الحربية وقداسة البابا شنودة الثالث وضباط القوات المسلحة والعاملين بشركة ميلاد وفرق مياه القاهرة وجميع المتفضلين بالتعزية

الذكرى السنوية للراحل الكريم

المغفور له الاستاذ الجليل

علي رشدي عنان

تحييها الاسرة مساء اليوم « الجمعة » بتلاوة آي الذكر الحكيم بمنزله ٩ شارع الثورة بمصر الجديدة .

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم الاستاذ محمد صالح ابو عيسى

رئيس محطة بضائع دمنهور
تحييها الاسرة اليوم الجمعة ٢٨–١١–٧٥ بمنزلها بجنشاة غربال بدمنهور

ذكراك العطرة في قلوبنا لك الجنة ولنا الصبر — زوجتك واولادك

الذكرى السنوية الاولى باسيوط

تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم

كامل بسطا جرجس

القداس الالهي لروحه اليوم الثامنة صباحا بكنيسة الشهيد مار جرجس

زوجي الغالي — احن قلب خسرته وامر كاس شربته انتقالك المفاجيء هز كياني عزائي انك مع القديسين بالفردوس — زوجتك الحزينة

بابا الغالي ودعناك بالدموع واستقبلتك السماء فانعم بالقديسين — ابنك طلعت
بابا الحبيب — كنت الاب الحنون والقلب العطوف نفوسنا حزينة لفراقك عزاؤنا انك بالفردوس — ابنك صفوت

بابا الغالي — بدمع العين ابكيك وبدم القلب ارثيك ستظل ابكيك حتى القاك — ابنك نشأت

بابا الغالي — كنز خسرناه وقلب عطوف فقدناه فراقك ادمى قلوبنا تركت ناونحن في اشد الحاجة اليك — ابنتك انعام وزوجها سمير

بابا الحبيب — اعز خسرناه كنت نورا مضيئا لحياتنا رحيلك ادمى قلوبنا وحطم نفوسنا ستظل تبكيك حتى نلقاك — رجاء وجمال

آل سوريال بالقاهرة

تدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي للذكرى السنوية الاولى على روح فقيدهم

المرحوم الاستاذ لطفي سوريال

التاسعة صباحا وجناز الاربعين لذكرى

حرم المرحوم سوريال يوسف



الرابعة مساء بكنيسة مار جرجس بشارع النيل بالقاهرة السبت ١١/٢٩ والاسرة تشكر جميع المتفضلين بمواساتهم

زوجي الحبيب — مضى عام على رحيلك الذي مزق قلبي يا اغلى واعز من افتقدته — زوجتك

بابا الحبيب الغالي — كنز كبير خسرته وقلب رحيم افتقدته بدمع عيني ارثيك — ابنتك جوزفين واميل

امي وابي الحبيبان — رحلتم فجاة بالدمع بكيناكم وبالروح نفتقدكم لكما الجنة ولنا الصبر — نوال وفاروق

امي وابي — بفراقكم فقدنا اما حنونة واخا كريما — عزاؤنا انكما في احضان القديسين — موريس وناني

امنا الحبيبة واخونا الغالي — برحيلكم فقدنا اعز واغلى احبائنا قلوبنا حزينة دامية عزاؤنا انكما مع القديسين — نصري وسعد ورافت

الذكرى العزيزة لزهرة الشباب المرحوم

ادوار ميخائيل بغدادي

تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة التاسعة صباح غد بكاتدرائية الشهيد مار جرجس بطنطا

الذكرى السنوية الثانية

للمهندس مرسي محمود علي

تحييها اسرته مساء السبت ٢٩–١١–٧٥ بالمنزل شارع جودة براس التين .

الذكرى السنوية الثانية

المرحومة

سهير رفعت

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحييها المهندس محمد سعيد رفعت والعائلة لفقيدتهم الغالية خالدة الذكر وعروس الشباب الاحد ٣٠ نوفمبر صباحا ومساء بمنزل العائلة ٥٩٢ طريق الحرية زيزنيا رمل الاسكندرية

الذكرى السنوية الثانية

تحييها اسرة المرحوم

محمد سالم صالح

اليوم الجمعة بمنزله ١٣٦ شارع القويسني بالظاهر بتلاوة القرآن الكريم

يحيى حسين راغب عطية

الذكرى السنوية الاولى

لشقيقه المرحوم

الدكتور علي راغب عطية

بمنزله بشبرا اليمن غربية مركز زفتى يوم الاحد ٧٥/١١/٣٠

الذكرى السنوية الثانية للمرحوم

محمد عبد الحميد سالم

التاجر بالنورية بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تحيي اسرة الفقيد العزيز ذكراه امس بتلاوة آي الذكر الحكيم بمدافن الاسرة بالغفير

أضخم اضراب باليابان للمطالبة باستعادة حق الاضراب !

طوكيو في ٢٧ — وكالات الانباء — عقدت الحكومة اليابانية اجتماعا اليوم لمناقشة سبل انهاء اضراب العاملين في قطاعي السكك الحديدية والبريد والبرق التابعين للحكومة وهو أضخم اضراب من نوعه تشهده اليابان . من الطريف انه نظم لمطالبة الحكومة بأن تعيد لموظفيها حقهم الشرعي في الاضراب .

وقد ادى الاضراب الذي بدأ امس ويشترك فيه مئات الالاف من العاملين الى شل حركة المواصلات وتراكم آلاف الخطابات والبرقيات .

الهند تتجه لتأمين صناعة البترول بالكامل

نيودلهي في ٢٧ — ر — أعلن متحدث باسم وزارة البترول الهندية بأن شركة « بورماشل » للبترول ، وهي ثاني أكبر شركات البترول في الهند وافقت على تأميمها تدريجيا .

ومن المتوقع ان تبدأ قريبا مفاوضات مع شركة « كالتكس » بهدف تأميمها .

وكانت الحكومة الهندية قد أممت شركة « اسو » في العام الماضي .

وقال المسئولون انه بالاستيلاء على شركة « بورما شل » تكون الحكومة الهندية قد فرضت سيطرتها على ٩٥٪ من صناعة البترول في الهند .

تهمة ازدراء الكونجرس تلاحق وزير التجارة الامريكي

واشنطن في ٢٧ — ر — رفض السناتور جون موس شرط روجرز مورتون وزير التجارة الامريكي بالاحتفاظ سرا بقائمة الشركة الامريكية التي اذعنت للمقاطعة العربية لاسرائيل .

وقال موس انه يعمل على حث الكونجرس على الاسراع بتوجيه تهمة ازدراء الكونجرس الى مورتون . وأضاف موس ، وهو رئيس لجنة التجارة الخارجية المتفرعة من الكونجرس ، ان اللجنة قد تضطر الى تقديم البيانات الواردة في قائمة وزير التجارة الى المدعي العام الفيدرالي لو اكتشفت اي انتهاكات للقانون .

جدير بالذكر ان مورتون كان قد قدم استقالته لاسباب صحية وانه سيتخلى عن منصبه لخر هذا العام ، ويخلفه اليوت ريتشاردسون ، سفير الولايات المتحدة في بريطانيا .

تقرير الرئيس [بقية]

وأضاف رئيس مجلس الشعب أن الجزء الثاني في كل من الرسالتين يتصل بنتائج رحلة الرئيس السادات الاخيرة الى الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا ، مع استعراض وتحليل للخطابين اللذين القاهما الرئيس أمام الكونجرس والجمعية العامة للامم المتحدة .

أما الجزء الثالث من رسالة الرئيس فقد تناول علاقة مصر بكافة الدول ، وان خطها في هذا واضح ، كما سبق أن أكد الرئيس في تصريحاته المتعددة .

وقال المهندس سيد مرعي أن كلا من الرئيس تيتو والرئيس شاوشيسكو ، قد أبدى تفهما للاستراتيجية المصرية ، وأضاف أنه سينقل تفاصيل اللقاءين الى الرئيس أنور السادات .

وكان المهندس سيد مرعي قد زار روما في بداية جولته حيث القى خطابا في مؤتمر هيئة الاغذية والزراعة ، بوصفه رئيسا لمؤتمر الغذاء العالمي ،

ومن روما اتجه المهندس سيد مرعي الى برن حيث قابل مسيو جورج رئيس الاتحاد السويسري ، كما اجتمع برئيس الاتحاد الوطني ولجنة العلاقات الخارجية بالاتحاد .

واكد رئيس مجلس الشعب انه من الامور التي يجب تسجيلها أن سويسرا البلد المحايد ، بدأ في الاهتمام بالقضية العربية وتفهم عدالتها ، وان هذا الاهتمام يستحق المتابعة حتى يستمر دائما مساندا للحق العربي أمام الرأي العام العالمي .

الجنيه	٢٨٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٣٤ قرشا
عيار ١٨	٢٨٧ قرشا

الجنيه	٢٨٠٠ قرش
عيار ٢١	٣٣٥ قرشا
عيار ١٨	٢٨٧ قرشا

« طبعة اخيرة »

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

مع المرأة

شفاه فى لون الكريز



ماكياج شتاء ١٩٧٦ يركز على العيون لتبدو عميقة سوداء لامعة.. فالكحل في العيون ثقيل جدا ، و « ماسكرا » الرموش مركز ، ظلال الجفون سوداء على طرفى العين وتمتد الى أعلى حتى تصل الى الحاجب . ومن الممكن استخدام الفحم لتكوين تلك الظلال .

اما الشفاه فتبدو فى لون حبات الكريز باستخدام أحمر الشفاه الغامق بالنسبة للشقراوات والبرتقالى للسمراوات .

اما عن لون بشرة الوجه فيميل خبراء التجميل فى بيت أزياء نيناريتش العالمى - مثلا - الى جعله طبيعيا للغاية اى باللون الابيض المائل قليلا الى الاحمرار بالنسبة للشقراوات ، والمائل الى اللون الوردى الفاتح بالنسبة للسمراوات .

والحواجب أيضا تعتبر من أهم المعالم التى تحدد وتغير من ملامح الوجه وتلعب دورا أساسيا فى التجميل وستبدو خطوطها فى الشتاء القادم ثقيلة نوعا بينما يتجه شكلها الى الاستدارة الخفيفة جدا .

طلاء اظافر اليدين يجمع كل مشتقات الاحمر بدرجاته المختلفة فالشقراوات يستخدمن الاحمر القاتم بينما تستخدم السمراوات اللون البرتقالى مع مراعاة انسجام الاظافر مع لون الروج ولون الفستان أيضا . ومن الممكن تجاوزا استخدام اللون الذهبى أو الفضى فى السهرات وحفلات الزفاف ولكن العروس نفسها لا تستخدم هذا العام الا اللون الابيض الفضى حتى يتمشى مع الخط العام لثوبها الابيض .

أما لون الشعر الذى سنراه على حواء هذا الشتاء فهو الفاتح والاحمر النارى باستخدام الصبغات المختلفة أما المرأة السمراء فيناسبها الشعر الاحمر الغامق مع الاهتمام بالشنيون الذى يناسب المرأة فى كل المناسبات بل وفى جميع الاعمار مع ترك بعض الخصلات مدلاة ومتناثرة على العنق .

وعيون .. خجولة !

الشينيون يناسب السهرات والصباح .. سواء الشينيون المرتفع او المسدل وتسمى « كاتوجان » وهى تسريحة بسيطة غير معقدة .

السراب : تسريحة تصلح للسهرات هذا الشتاء وهى تسريحة تناسب الشعر الطويل والشعر يبدو فى هذه التسريحة على شكل كرونات متموجة .

الشينيو يأخذ شكلا مختلفا وهو تكوينات على شكل ضفائر صغيرة متجاورة .. فتعطى شكلا جديدا

وتسريحة سعاد حسنى .. للصباح

استخدام الشريط او الطاقية فوق الرأس كنوع من التغيير - سعاد حسنى فى هذه التسريحة البسيطة التى تناسب فترة الصباح ووقت الرحلات او السفر .

من غير عنوان

اقامة "قوس نصر" من الصخور عند السلوم رمزا لانتصار اكتوبر

★ يجتمع سعد مأمون محافظ مطروح الاسبوع القادم ببعض كبار المثالين والمصورين المصريين لمناقشة اقامة قوس نصر من الصخور عند السلوم رمزا لانتصار اكتوبر .

القوس ستنحت عليه صور للمعارك تمثل براعة العبور وتحطيم خط بارليف وهزيمة الاسطورة .

وصلوا الى عدن !

★ بدأ تجار الشنطة زحفهم على اليمن الشعبية . وزير التموين فى عدن أصدر قرارا بمطاردتهم وحذر من التعامل معهم .

عقوبات صارمة تنتظر تجار الشنطة الذين يتسللون الى عدن!

شويكار تغنى لـ : بليغ حمدى



★ أمام محمود مرسى ويوسف فخر الدين وأشرف عبد الغفور تمثل شويكار مسلسل [الشحاتة] الذى يخرجه محمود شركس ليقدمه البرنامج العام للاذاعة طوال الشهر القادم .

شويكار ستمثل دور الشحاتة وهى اول مرة تمثل حلقات بعيدة عن الكوميديا للاذاعة . فى ذات الوقت ستمثل شويكار للمسرح دور الامبراطورة فى مسرحية [ليه ؟] أمام فؤاد المهندس التى تقدمها فرقة الكوميدى المصرية الشهر القادم ويخرجها سمير العصفورى وتمثل فيها دور امبراطورة دولة ميموزيا الخيالية وهى ايضا أول مرة تمثل فيها للمسرح دورا سياسيا .

لمسلسل [الشحاتة] ستغنى شويكار ٥ اغنيات صاغ الحانها بليغ حمدى .

٥٠ دولة تعرض ٣٠٠ فيلم فى طهران

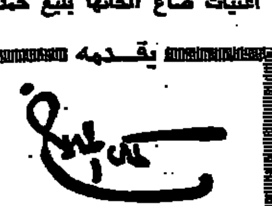
★ افتتحت الشهبانو فرح ديبا مهرجان طهران السينمائى الدولى . عرضت هولندا فيلم الافتتاح واسمه [الجنتلمان الانيق] . المهرجان تشترك فيه ٥٠ دولة بـ : ٣٠٠ فيلم تعرض خلال ١١ يوما يستغرقها المهرجان وبينها افلام من اخراج : روسلينى وكينراسل وجون هستون وماريو موريللى .

[مصر تشترك فى المهرجان بفيلم قصير فقط هو خطوات نحو الشمس] من اخراج : على عبد الخالق وتصوير سعيد شيمى .

مجلس ادارة غرفة السينما الجديد

★ تمت انتخابات غرفة صناعة السينما . فاز عن المنتجين ٥ هم : منيب شافعى وايهاب الليثى وحسن رمزى وجمال الليثى وسعيد صادق ، عن الموزعين فاز : محمد لمعى مدير عام هيئة السينما والمسرح ، وعن أصحاب دور العرض الاولى فاز جمال أمين وعن دور العرض الثانية فاز طه محمد .

مختار العفيفى مسئول قطاع السينما بهيئة السينما فاز بالتزكية عن قطاع الاستوديوهات كما فاز بالتزكية أيضا ادوارد خياط عن معامل الطبع والتحميض وزير الصناعة سيقوم بتعيين ٥ لعضوية مجلس ادارة الغرفة من بين الذين يرشحهم اتحاد عام الصناعات ليصل مجموع أعضاء غرفة صناعة السينما الى ١٥ عضوا سينتخبون فى اول اجتماع لهم الاسبوع القادم رئيس الغرفة من بينهم ، المخرج والمنتج حسن رمزى كان رئيس الغرفة خلال الـ ٤ سنوات الماضية فى أول انتخابات عند اعادة الغرفة بعد توقف دام ١١ عاما .



يقدمه

أخبار الصباح

● لراحة الحجاج هذا العام أصدرت وكالة الوزارة السعودية لشئون الحجيج بيانا لجميع المطوفين تدعوهم فيه الى كتابة عناوينهم واضحة مستوفاة فى مكة المكرمة ومنى وعرفات وذلك على البطاقات المدون بها أسماؤهم ويحملها الحجاج تيسيرا لارشادهم ولسرعة وصولهم الى المطوفين والا ستضطر الوزارة الى ايقاف نشاط كل مطوف لا يقدم عنوانه كاملا وصحيحا للحجاج .

● فورد [١٩٫٠ سنة] أصغر ابناء الرئيس الامريكى جيرالد فورد قال أمس خلال ممارسته رياضة التنس وركوب الخيل فى ولاية كاليفورنيا انه يتمنى ان يترك والده البيت الابيض .. اما اذا اراد ترشيح نفسه للرئاسة ثانية فان الاسرة كلها ستوافق وتشجعه .

● المعمر الكوبى ماتوزيل باتسكيسادا [١٢١ سنة] الذى اشترك فى حرب الاستقلال التى خاضتها كوبا ضد أسبانيا من ٨٠ سنة مات أمس فى مدينة لجوين .

● مسرحية على سالم [الراجل اللى ضحك على الملايكة] يعرضها اليوم قصر ثقافة شبين الكوم على مسرح الزقازيق .

أعد ديكوراتها الفنان مصطفى بط ، واخرجها : حسين جوده .

● الفنان جمال السجينى : احتفل بخطوبة نجله الوحيد « مجد » الطالب فى كلية الفنون الجميلة [ثانية تصوير] الى « علوية » كريمة د. أحمد فؤاد نجيب وكيل جهاز التنظيم والادارة والطالبة فى ثانية اقتصاد وعلوم سياسية .

كلمة اليوم :

▲ ان أكبر كلمة تثير الحزن والاسى : هى التى ساقت العالم الى حالته الراهنة .. انها كلمة الالحاد . !

« الكسندر تولستوى »

وجهة نظر

قطاع عام يطلب الحراسة

ما معنى أن تعلن احدى الشركات الكبرى بالقطاع العام عن « مناقصة بين المقاولين » لحراسة القطارات التى تحمل انتاجها من مصانعها بجهة - كذا - خلال عام كامل [١٩٧٦]

الى هذا الحد تبلغ ثقة الشركة بجهاز أمن مرفق كبير كالسكة الحديد لدرجة انها تعلن عن حاجتها لمن يحرس انتاجها على قطارات المرفق .. والا يعنى هذا اننا نقول للناس أن شرطة السكة الحديد لا تفى بالغرض فتهتز ثقة الناس فيها .. فى حين ينهض بالمسئولية خيرا منها « مقاول » !

الذى نفهمه أنه اذا كانت كفاءة شرطة السكة الحديد لا ترقى الى مستوى المسئوليات الملقاة على عاتقها .. فالاجدى والمنطقى أن يعاد النظر فيها بالكامل خيرا من أن يؤدى الغرض عنها « مقاول » ثم .. كم ياترى تبلغ تكلفة عملية الحراسة هذه ؟ والا يضاف ذلك فى النهاية الى التكلفة الكلية للانتاج التى يقع عبؤها على دافع الضرائب .. ثم بعد ذلك لا ينقطع حديثنا عن ارتفاع الاسعار .. والجهود المضنية لتثبيتها !! والذى نخشاه حقيقة ألا تكون المسألة أكثر من مجرد تفويت شىء من مال القطاع العام لبعض المنتفعين تحت ستار مثل هذا الاعلان الكوميدى !

اننا نخشى أن يجىء اليوم الذى نقرا فيه أو نسمع عن مناقصة لحراسة موانينا أو مطاراتنا أو حدودنا .. أو لانشاء جهاز للامن يتولى العمل فيه « خفر » بالنبابيت .

سامى فريد